السنة السادسة العدد ١٨

تان تان

مجلة أسبوعية مصورة للشباب من ٧ إلى ٧٧ سنة



لقطة



لقاء ..!

تان تان

رئيس التحرير : دكتور محمد فؤاد إبراهيم

سكرتير التحرير : جمال عزام

الاشتراكات : فى ج.م.ع - إدارة التوزيع - مبنى مؤسسة الأهرام - شارع الجلاء - القاهرة

فى البلاد العربية : الشركة الشرقية للنشر والتوزيع - بيروت - ص.ب ١٥٥٧٤٥

سعر النسخة :

			الكويت	١٥٠	فلسا	عدن	٥	شلنات
ج.م.ع	١٠٠	مليم	البحرين	٢٠٠	فلس	السودان	١٥٠	مليما
لبنان	١٠٠	ق.ل	قطر	٢٠٠	فلس	ليبيا	١٥	قرشا
سوريا	١٢٥	ق.س	دبي	٢٠٠	فلس	تونس	٢	فرنك
الأردن	١٢٠	فلسا	أبوظبي	٢٠٠	فلس	الجزائر	٢½	دينار
العراق	١٢٠	فلسا	السعودية	٢	ريالان	المغرب	٢½	درهم

الناشر شركة ترادكسيم
شركة مساهمة سويسرية - جنيف

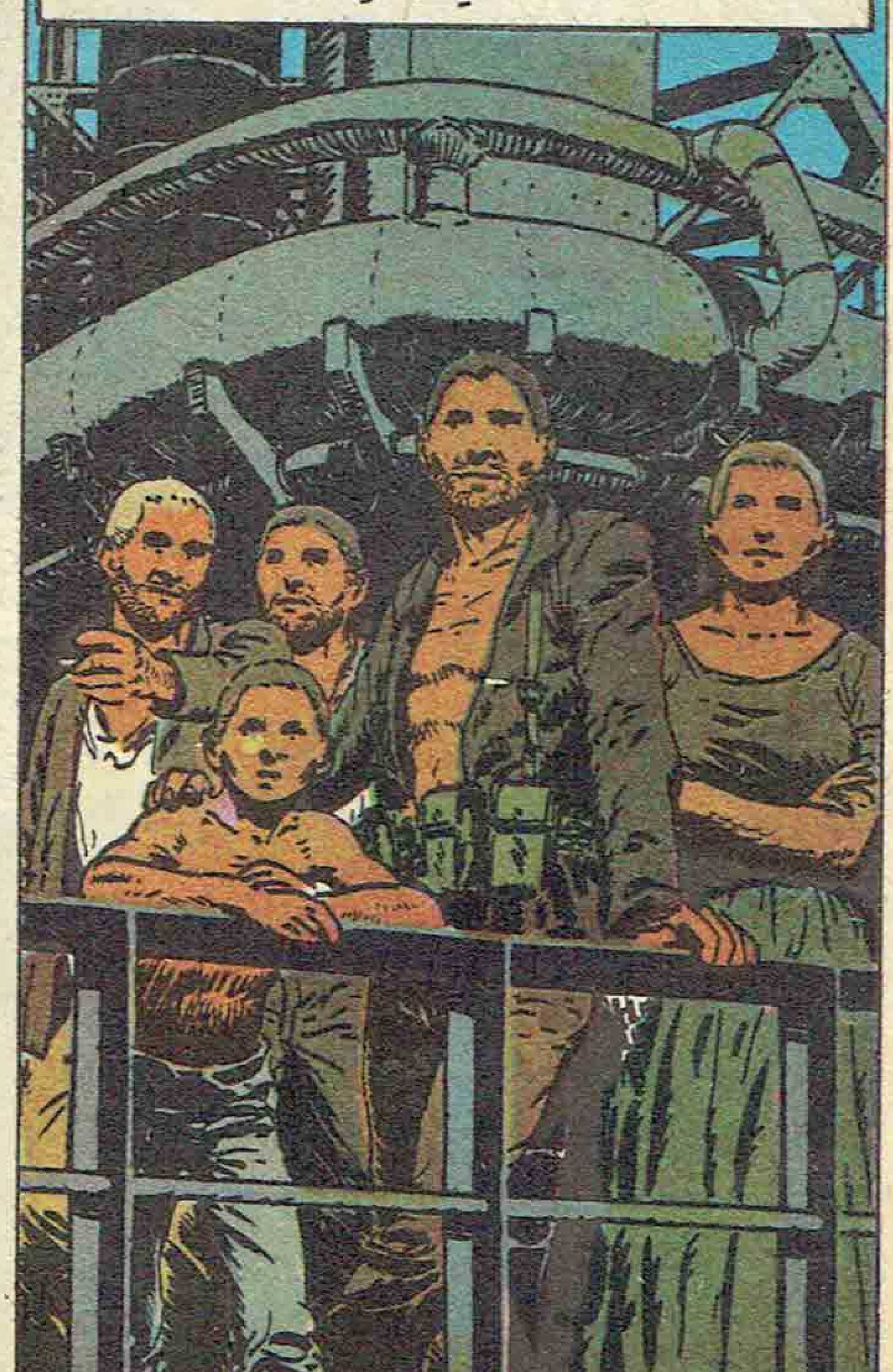
مطابع الأهرام التجارية



سيمون النهر

انتصر « سيمون » وأصدقاؤه فى تحرير العاملين فى مجمع الحديد والصلب، وشعر أفراد عشيرة العمالقة بالحرية ، فاستعادوا خبرتهم القديمة، وراحوا يعيدون ...

وبعد حبس الأسرى فى المعسكرات بدورهم، تخلى "العمالقة" عن أسلحتهم وفى حركة تلقائية ، وبدون أى توجيه ، اتبعوا ميولهم القديمة لجمع القطيع الذى انتشر عبر المجمع وبين منشآته المعدنية .. !..





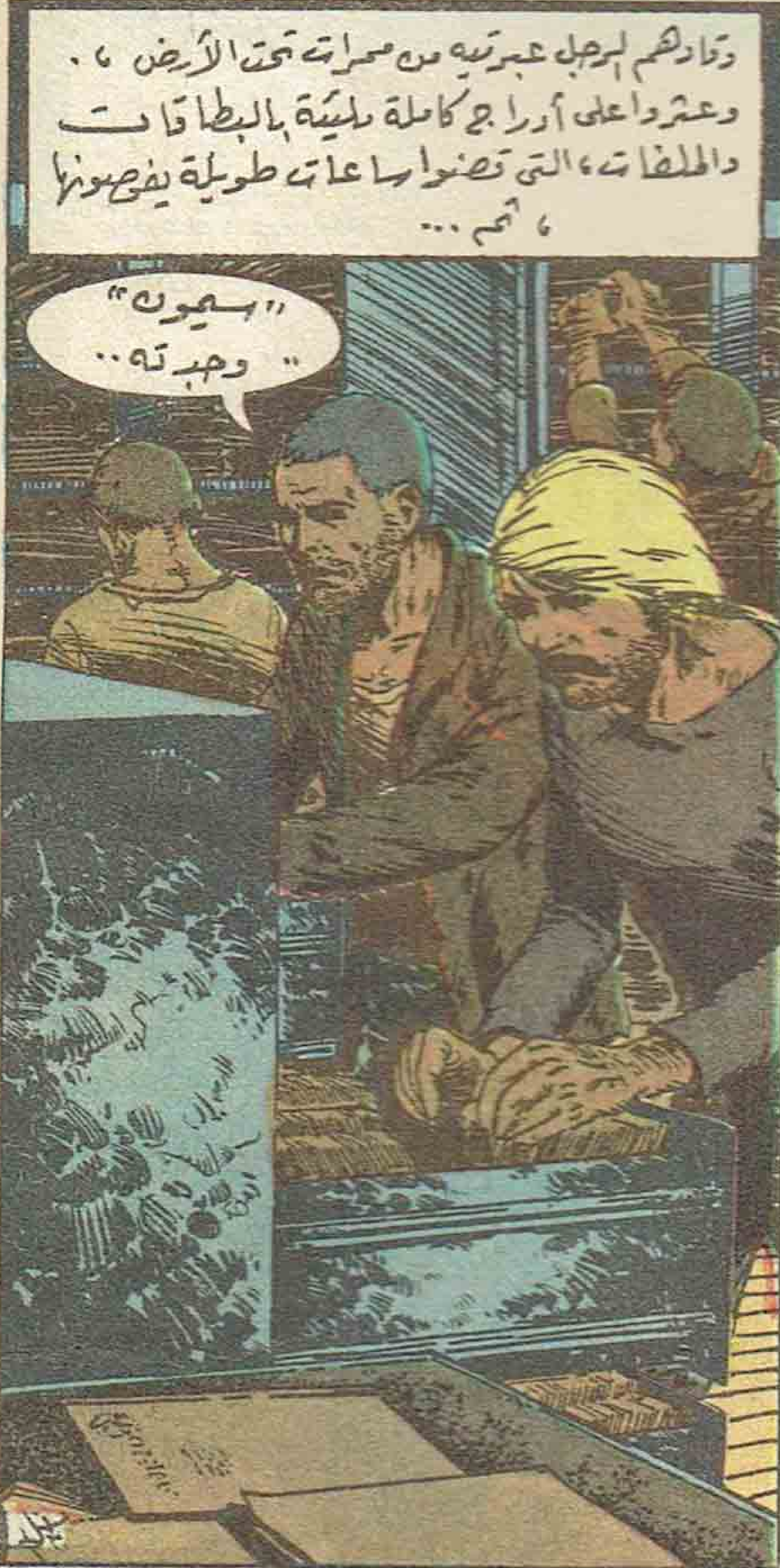


سيمون النهر

... النظام إلى المكان . . .













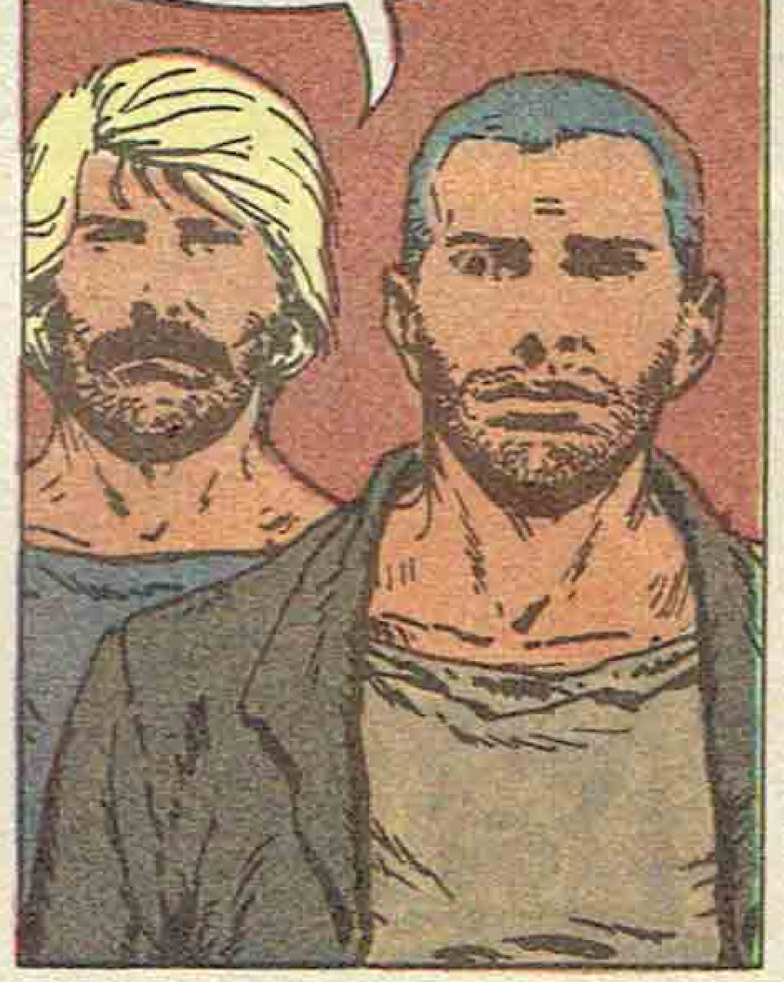






وعند بزوغ ضوء النهار ، تجمع حشد غفير في ساحة المجمع ، وقد بلغ القلق ذروته...





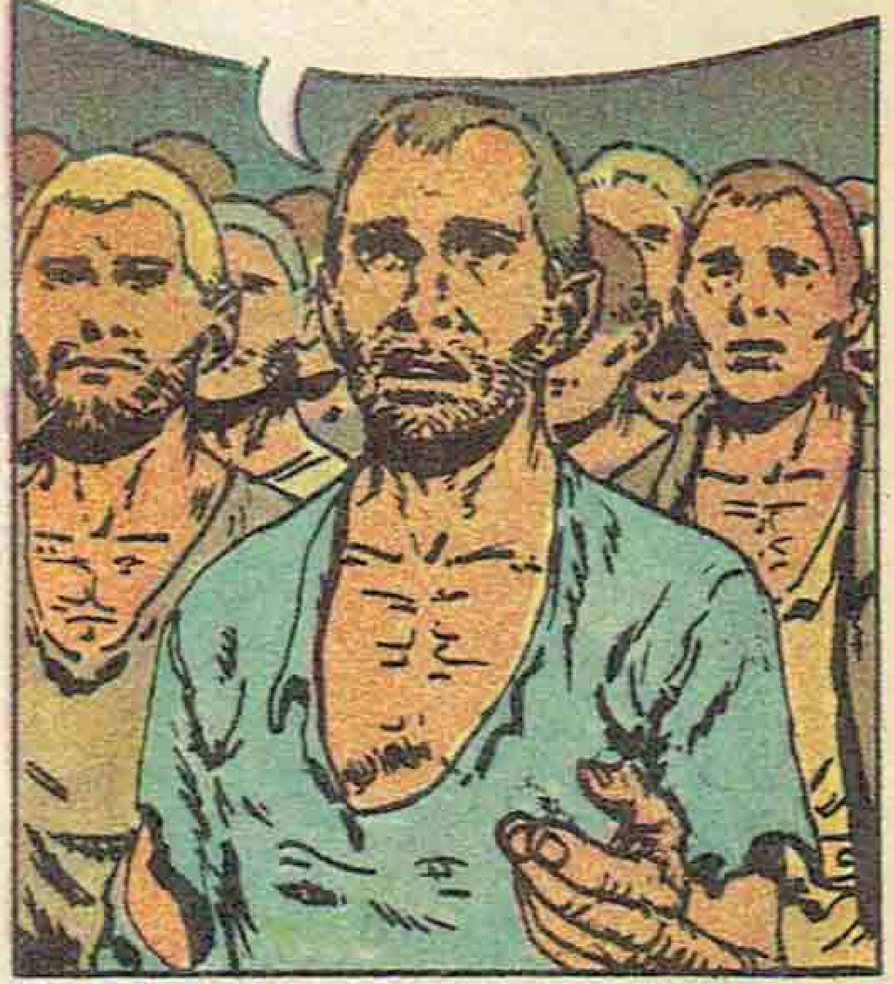





سيمون النهر

ثم تعالى صوت آخر:

أما نحن فزعمنا ماذا سيناء لهذا نحب صناعة المعادن!.. سنصنع المحاريث وبقية الأدوات اللازمة لمن يزرعون الأرض.. ويمكننا تبادل الخيرات والعيش في تفاهم وود.. فما رأيك..؟..



رأيي أننا لو نجحنا في الاستمرار على هذا النحو، فسنحصد مستقبلاً عظيماً!.. لكن يجب أن نعرف كيف نحافظ على اتصال دائم فيما بيننا، رغم بعد المسافة التي ستفصلنا، لنعرف أولاً بأول احتياجات كل منا، وأسباب قلقه، حتى نتمكن من...



وألقى "إيجال" نظرة أخيرة على المنشآت المعدنية، وعلى هؤلاء الرجال والنساء الذين صنعوا منه في خلال بضعة شهور، رجلاً آخر...



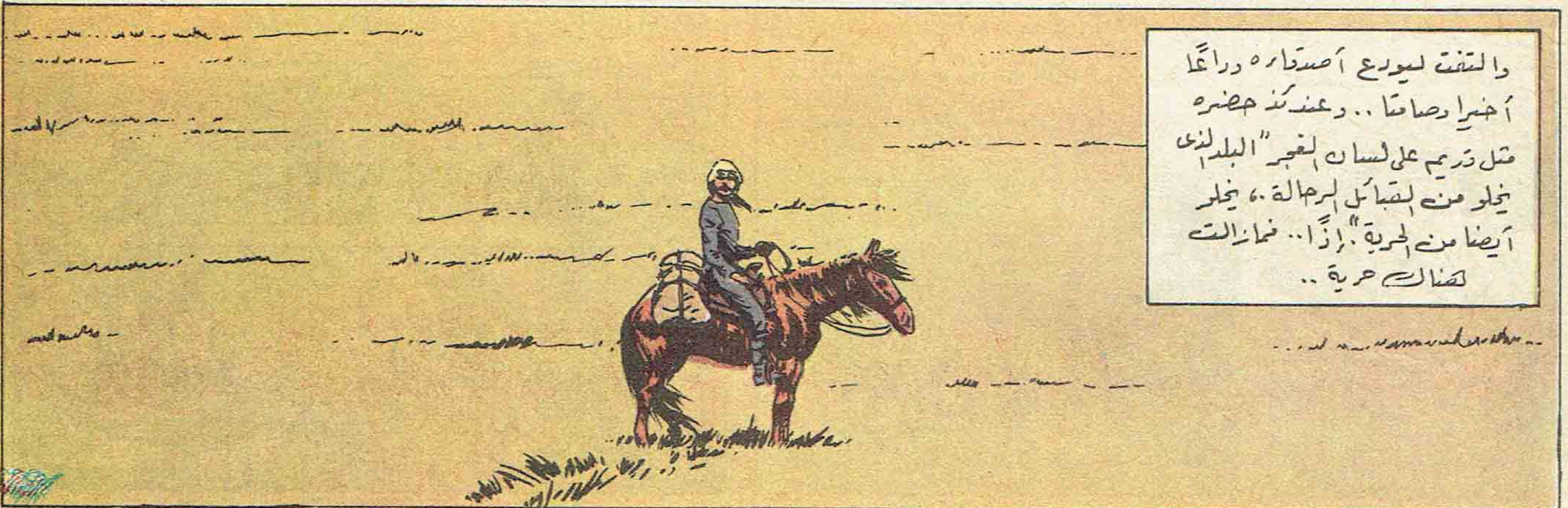


هذا الخيط غير المنظور الذي كان يربطها بمن تركوا البقاء.. وعندما لامست حياة السائرين في المقدمة، نسمة الحرية الآتية من الأفق البعيد، أسرعت الخطى...

العبيد







ولتحتفظ البشرية بأمل باسم، ما دامت الأرض زاخرة بمثل هؤلاء الذين تركهم للتوه .. وما دام هناك من يهوى الحرية بالدرجة التي تمكنه من اعتراض طريق الشبح الذي يطلق عليه اسم الطغيان.

النهاية

كيد أوردين

لم يصدق « بيرت » المأمور ، عندما ادعى أن « كيد » أصبح يمثل خطراً على الأمن ، بسبب الموجات « فوق الصوتية » التي يصدرها . فأصر المأمور ...









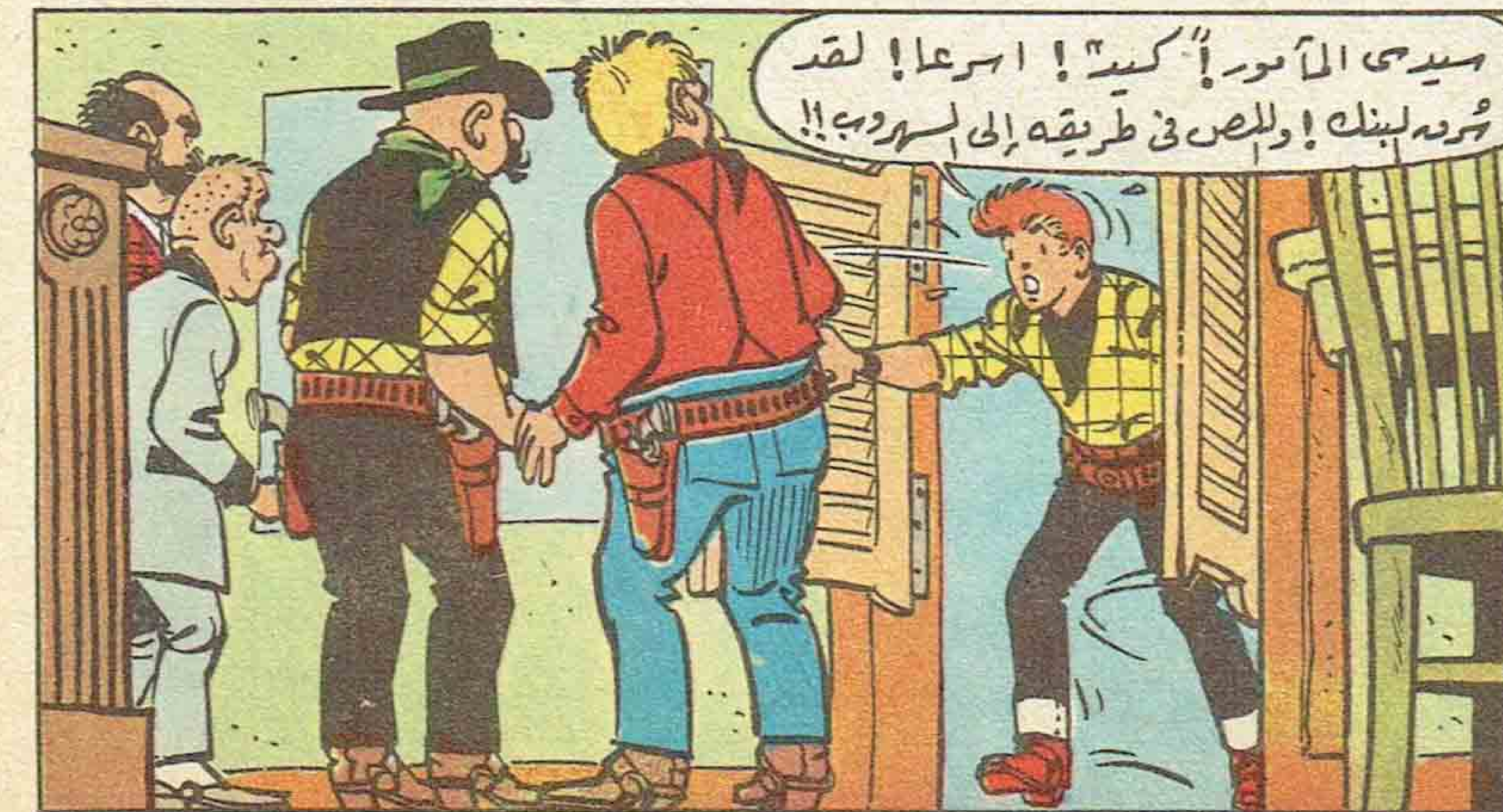












شـــارة المـــأمـور

... على أن يقوم « كيد » بتجربة ، أسفرت عن تحطيم الموجودات الزجاجية .

ماذا؟ هل هوجم البنك من جديد ؟! .. لقد أصبح ذلك عرفًا في هذه المدينة ! .. هيا بنا يا "كيد" !!!

هل جننت ؟ .. كيف تعرض السيد "أوردين" للإصابة ، قد تودي بالقدرة العجيبة التي يملكها في حنجرته ! مستحيل !!! سأعترض طريقكم !!!

حسنا ! حسنا ! ليكن ! سيبقى "كيد" هنا ! .. وهذا أفضل على كل حال !!! .. فهو سيعوقنا .. ! .. هيا يا "شيك" ! ..

مادعني لهذا ياسيدي المأمور ؟ .. من هذا الرجل ذو اللحية الأجنبية العجيبة ، ؟!

سأشرح لك في الطريق .. ! ..

من أين ذهب اللص .. ؟

لقد اتخذ اللص طريقه إلى الشمال .. وقد تعقبه "كانيش الصغير" ..

وسيترك لنا "كانيش" أثرًا خاصا يرشدنا ، فلن نلبث أن نلحق بهم ...

وعلى مسافة قصيرة ...

تقول إن "كيد" سيتعلم الألمانية .. ؟ .. ولماذا ؟ ...

لا ، بل أقول إن مدرسها ألمانيا هو الذي سيعلمه الغناء .. !

يبدو أن "كيد" موهوب ! .. يمتلك ماسة في حنجرته .. ثروة !

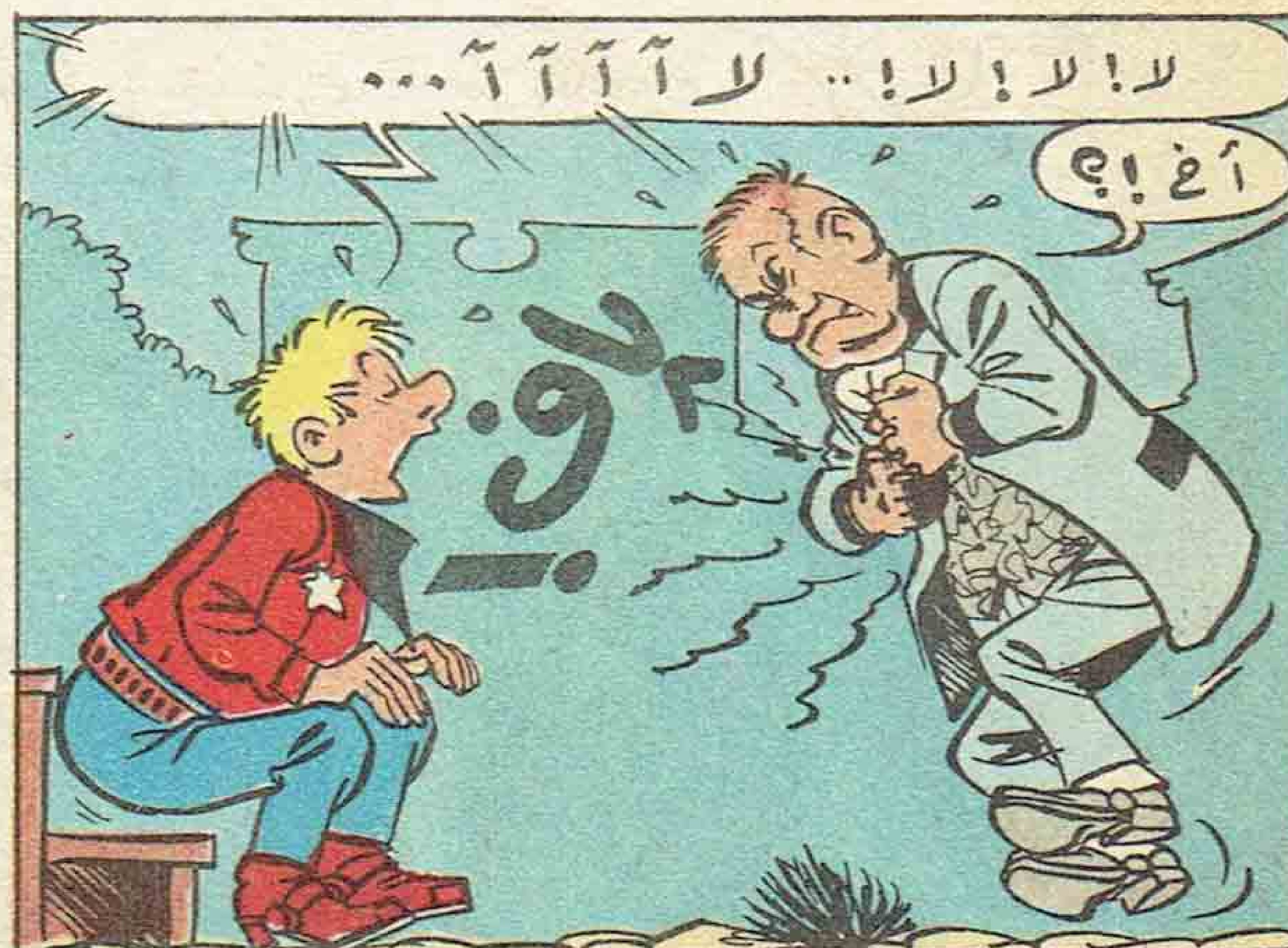
سبحان مغير الأحوال ! .. لقد كنت دائما تؤكد أن "كيد" لا يصلح إلا لأن يكون خيال المآتة ..

هذا لا يمنع من كونه كذلك ! ها ! ها ! ..

سنبدأ في الدرس الأول بالسلالم الموسيقية ! .. لا ! لا ! لا ! لاآآآ ! .. لاآآآ ! .. لا ! لا ! لا !

هاآآ ؟!

كيد أوردين


لا! لا! لا!.. لا آ آ آ آ...
أخ!؟
لاو


ساعتي! ساعة سويسرية رهيبة!! إن قوة صوتك غير عادية !!!


اضفها إلى حساب المأمور! ألم يعد يدفع أجر الدروس..؟..
لقد سجلت ذلك!..


انظر ياسيدى المأمور!.. هذه علامة من "كانيش" الصغير!
حسنًا! هيا بنا!..


هووو!؟!.. مهلًا ياسيدى المأمور!.. لقد اتفقت و"كانيش" على مفهوم سرى لهذه العلامات و...


رباه!.. إنه لايسمعنى!.. انتظر ياسيدى المأمور!!!


اللعنة! ليتنى أملك قدرة "كيد" الصوتية فى هذه اللحظة!!.. أسرع يا "كونفيتى" !!!


آه! ولهذه علامة أثر حديثه!.. إلى الأمام! إلى الأمام!..


ها! ها! مازال "شيك بيل" بعيدًا!.. إن شباب اليوم، لم يعد قادرًا على الاستجابة للظروف المحيطة بمثل ما كان عليه أبناء جيلى! لقد كنا أشداء حقا..!..


كنا نتميز بالسرعة والتصميم!.. وال..
يانج
يانج

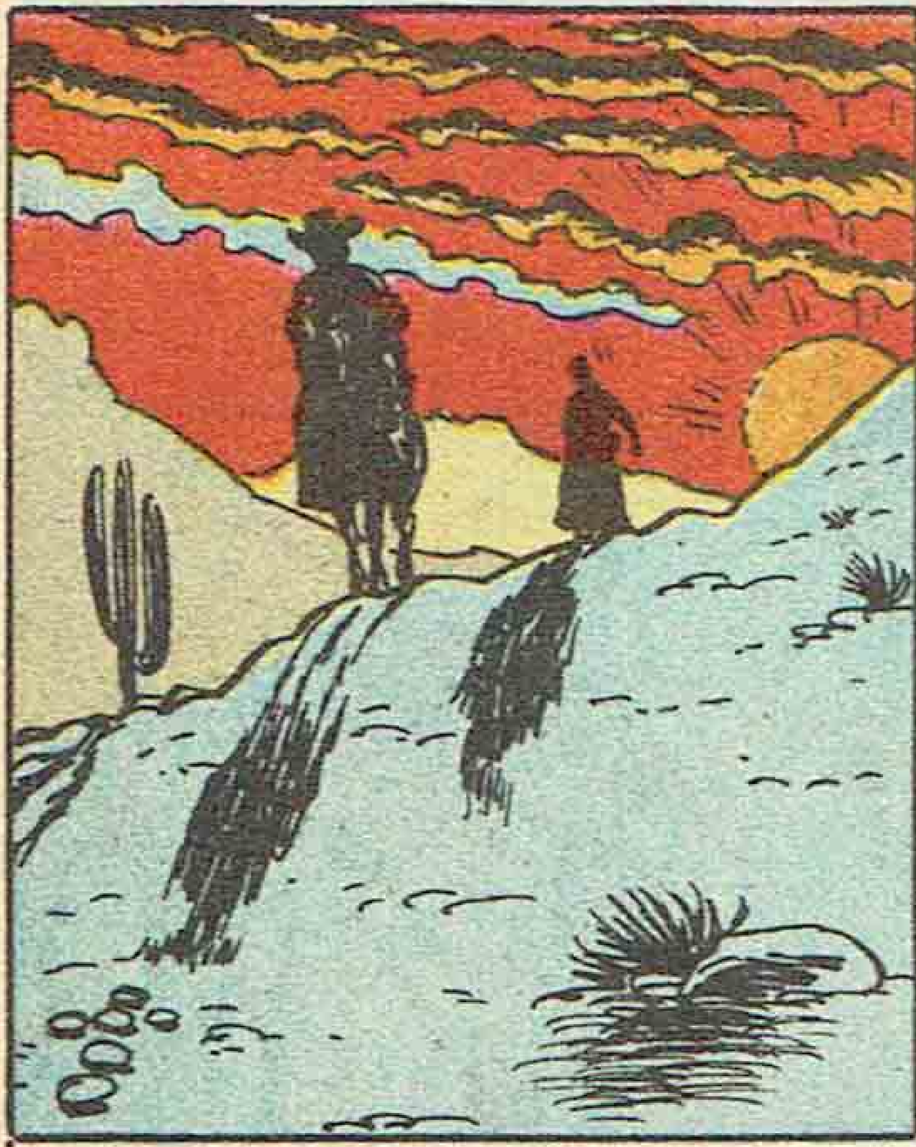

هل أنت الذى أطلق الرصاص..؟..
نعم، ! لكى أوقفك!.. لقد اتخذت فى عجلتك الاتجاه العكسى!...


لقد اتفقت و"كانيش" الصغير، على رسم علامات عكسية، لكى لاتثير شكوك العدو!.. فكرة ذكية أليس كذلك؟!..
إنها الفطنة بعينها!

شارة المأمور

























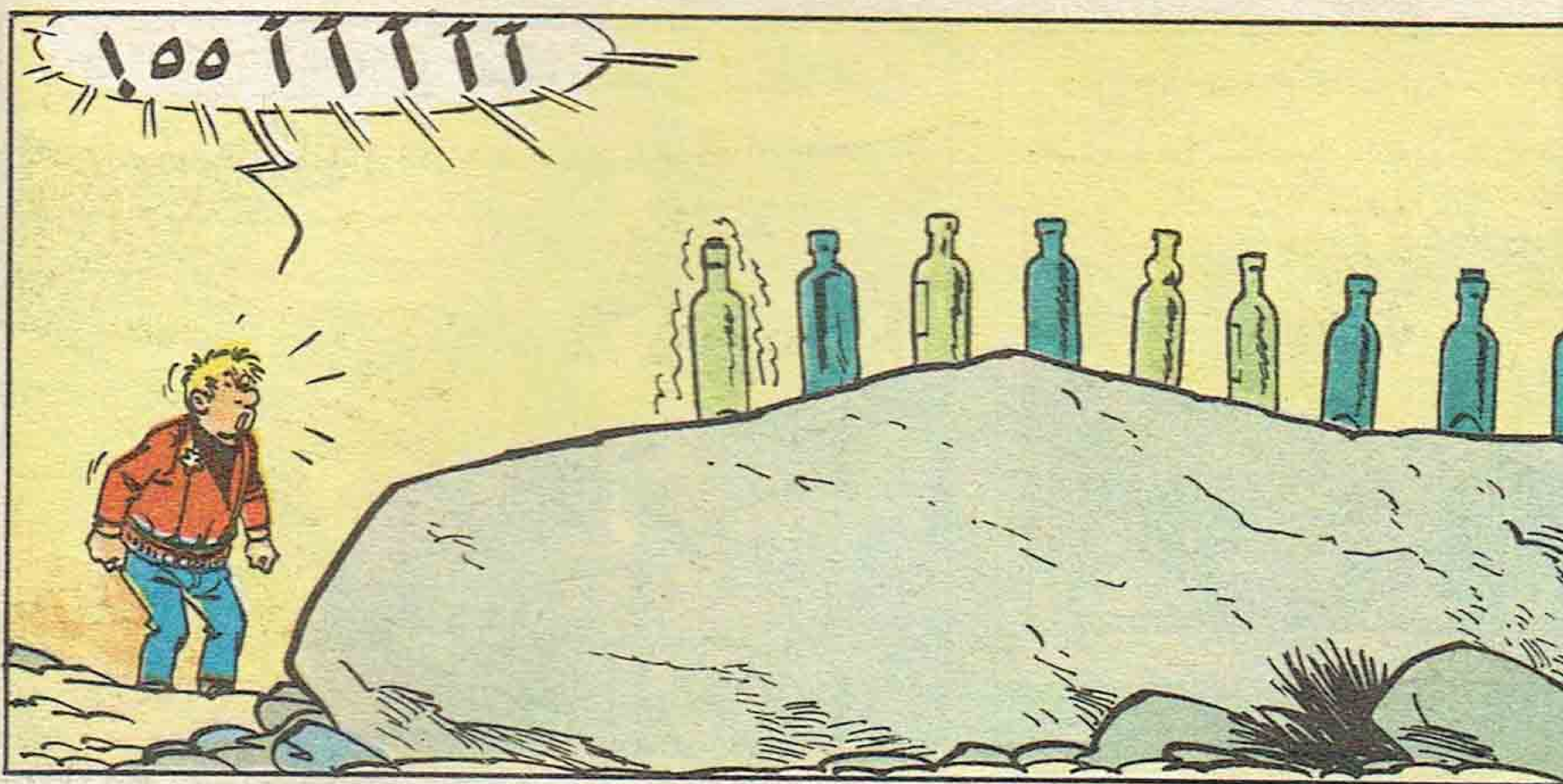
كيد أوردين


أراك تسد أذنيك ؟ .. هل هذا طبيعي بالنسبة لمدرس غناء .. ؟ ..
إنها طريقة مستحدثة ! ...


فعندما أنزع السدادات ، يمكنني معرفة ما إذا كنت قد حققت تقدمًا من عدمه .! ..
آه ! فكرة ذكية !


هيا .. مرن صوتك جيدًا !
شكرًا ! ..


إن "كيد أوردين" هذا يسهل خدعه .. !!


آآآآآآه ه !


آه ! .. إن المهمة لن تكون سهلة على مسافة عشرين خطوة !

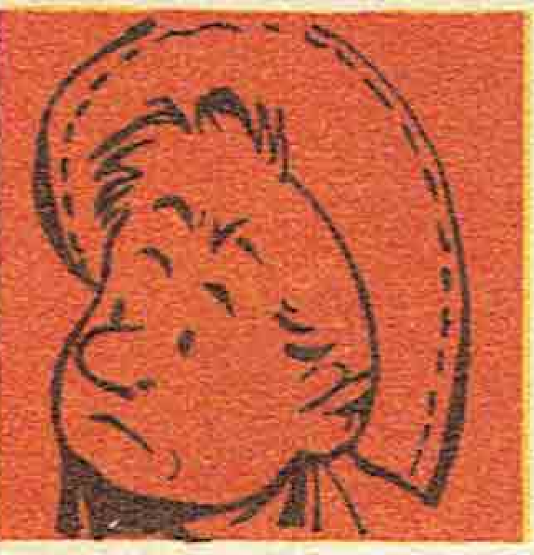

ما علينا .. ما دام لا بد من ذلك لتحقيق التقدم .. آآآآه ه !


وفي هذه الأثناء ..
انظر هناك ! علامة عجيبة أخرى ! ترى ما معناها .. ؟


معناها أنه هناك رسالة مخبأة على مسافة ٩ خطوات ، فرقم تسعة الأجنبي هو معكوس ستة !


رسالة ! .. أخيرًا سنحصل على أخبار .. !!!
من هنا يا سيدي المأمور ! من الناحية الأخرى ! ! ..


في الواقع إنه يصعب علي التأقلم على حركة تكم "الكيد ورد ينية" .. !



شـــارة المـأمـور

























يتبع

فانسان لارشيه

لم يتيسر بث مباراة « فرنسا » – شرق « أوروبا » تليفزيونياً ؛ فعدسات التصوير لم تنقل سوى صور أفراد فريق فرنسا بمفرده . وفى هذه الأثناء ...



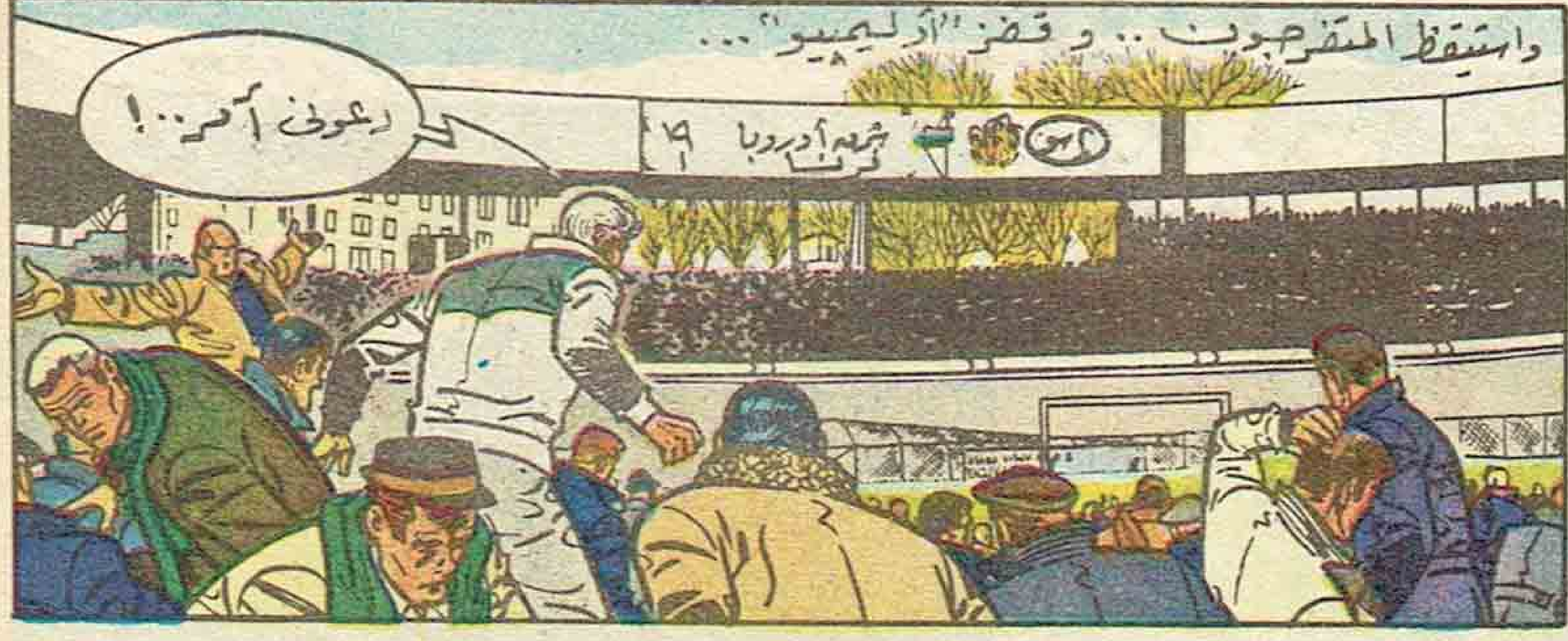




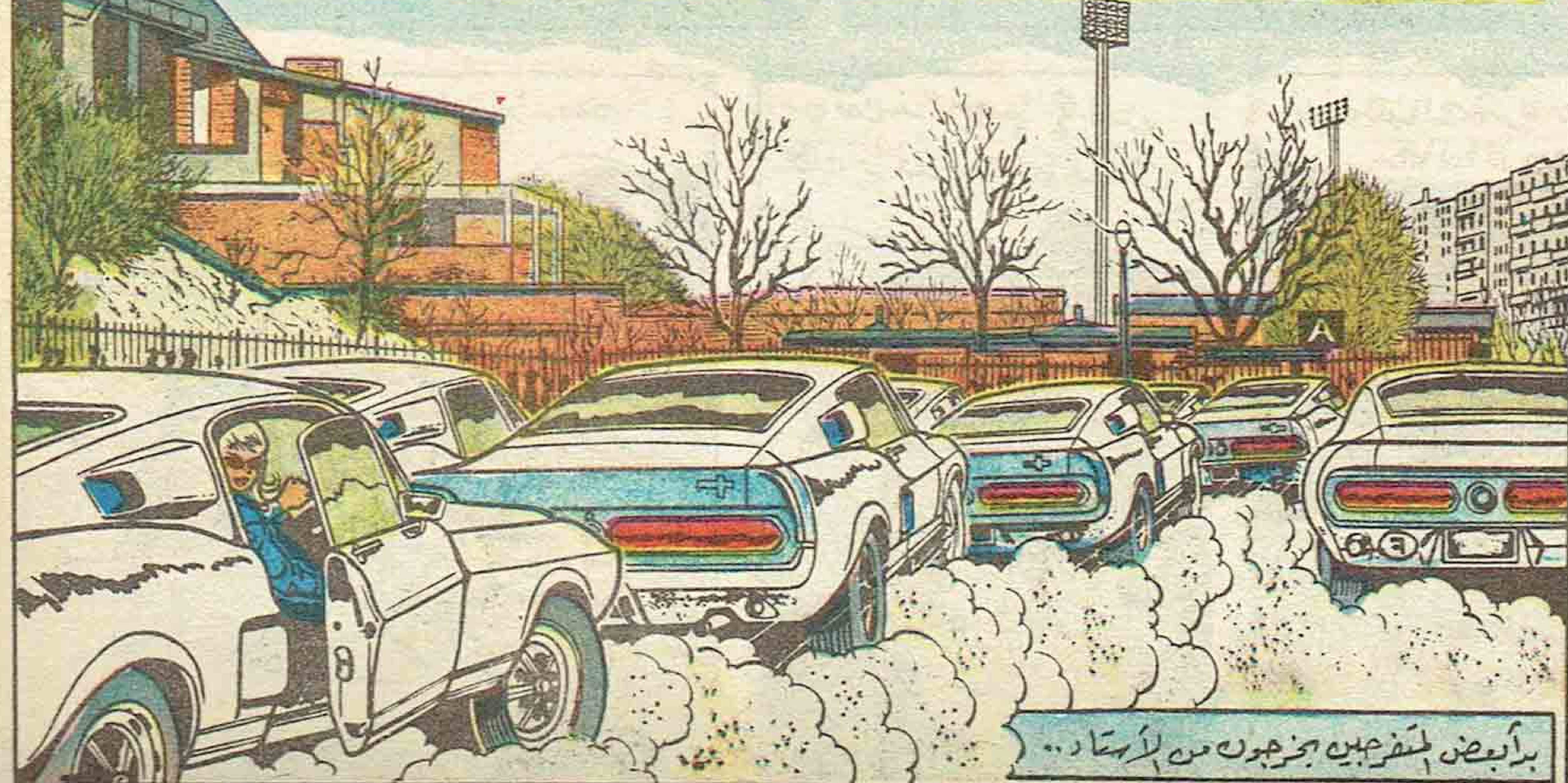










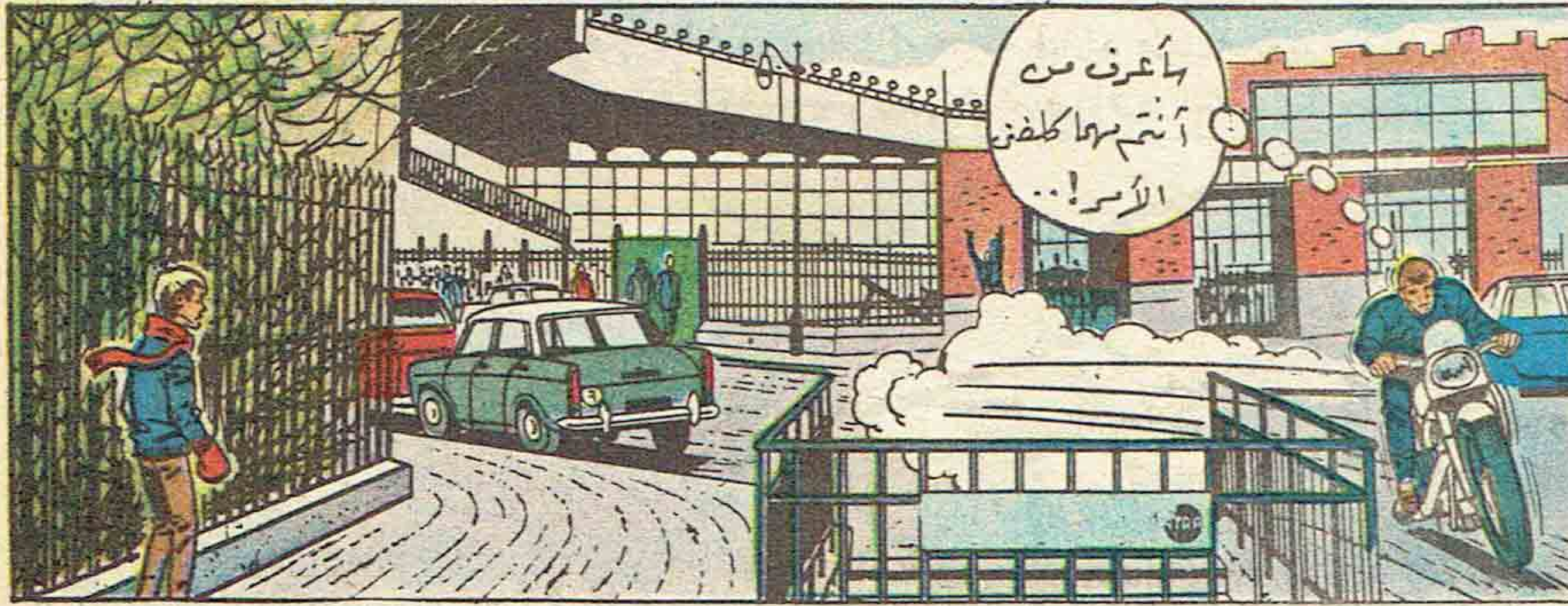




لاعبا "لمباراة" مكسيكو

... غادرت الاستاد هذه الشخصية الغامضة : « المثلث » .

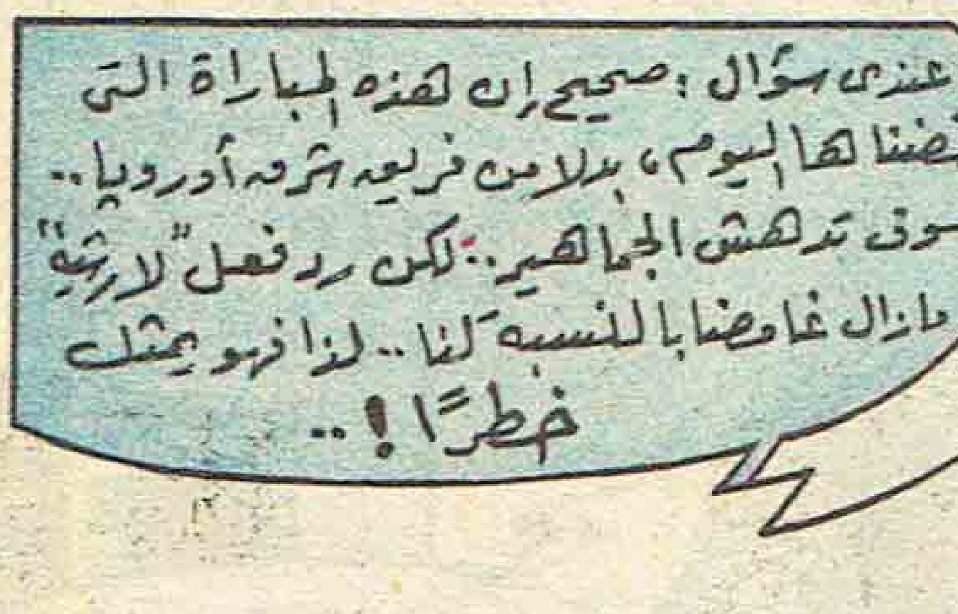




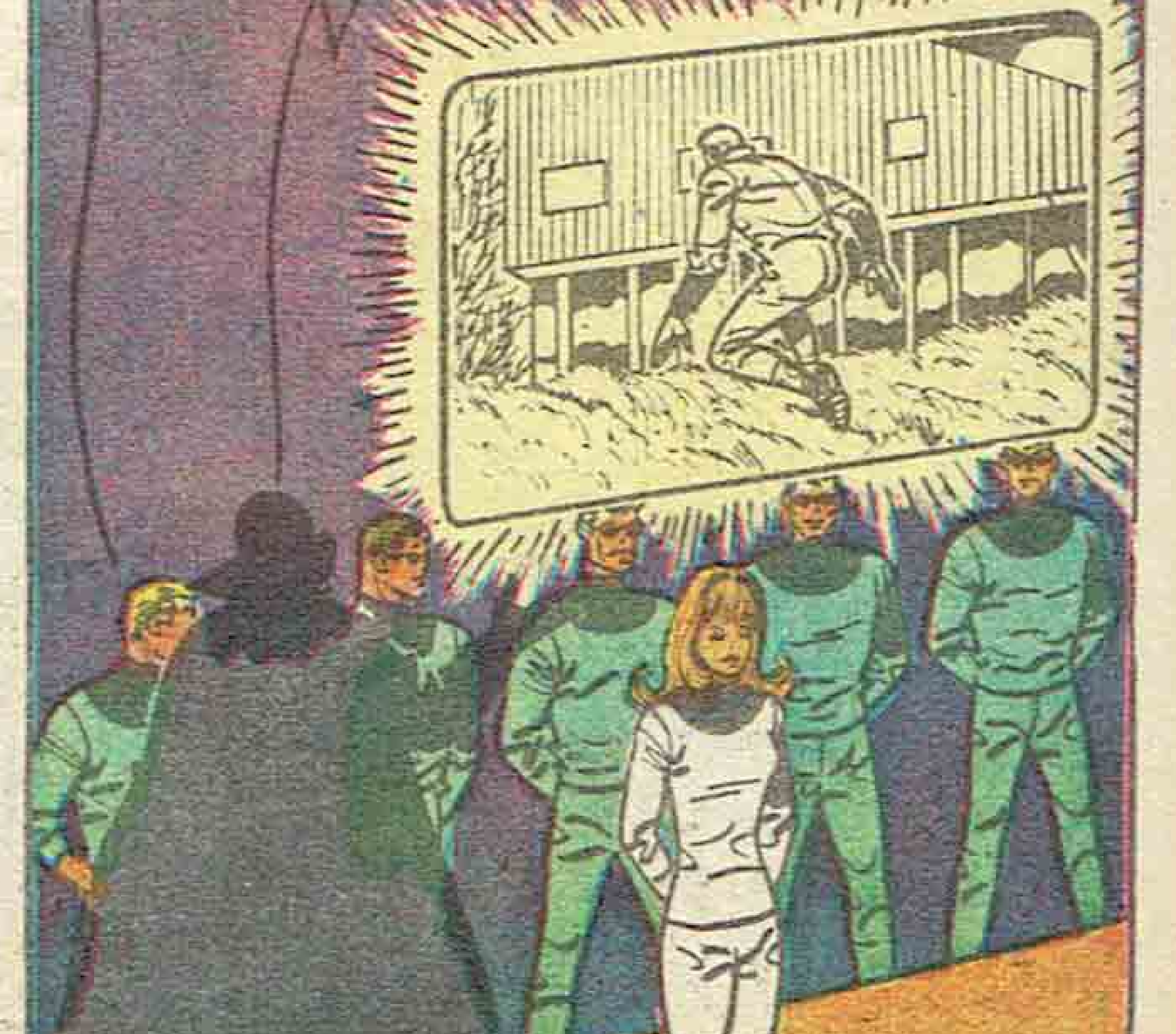








لن يدوم ذلك طويلا يا بروفسير!.. فقد تبعكم بدراجة بخارية، وهو على وشك الوقوع في المصيدة!..
كيف؟! إننا لم نتعرض أثناء الطريق..
ربما يكون ذلك نتيجة تأثير المباراة على نفوسكم.. لكن انظروا!



وفي هذه الأثناء كانت الصحافة منقلبة رأسا على عقب...
في الـ ٢٤ صورة التي التقطت، لم يظهر فريق شرفة "أوروبا" مرة واحدة..!
ربما تكون هذه هي آخر أيام للبشرية على الأرض.. لكن هذا لا يبرر عدم ظهورهم..

أين فريق شرفة أوروبا" الحقيقي؟..
من هؤلاء غير المرئيين الذين شلّوا حركة فريق فرنسا؟
انفجار
فانسان لارشيه

ڤانسان لارشيه











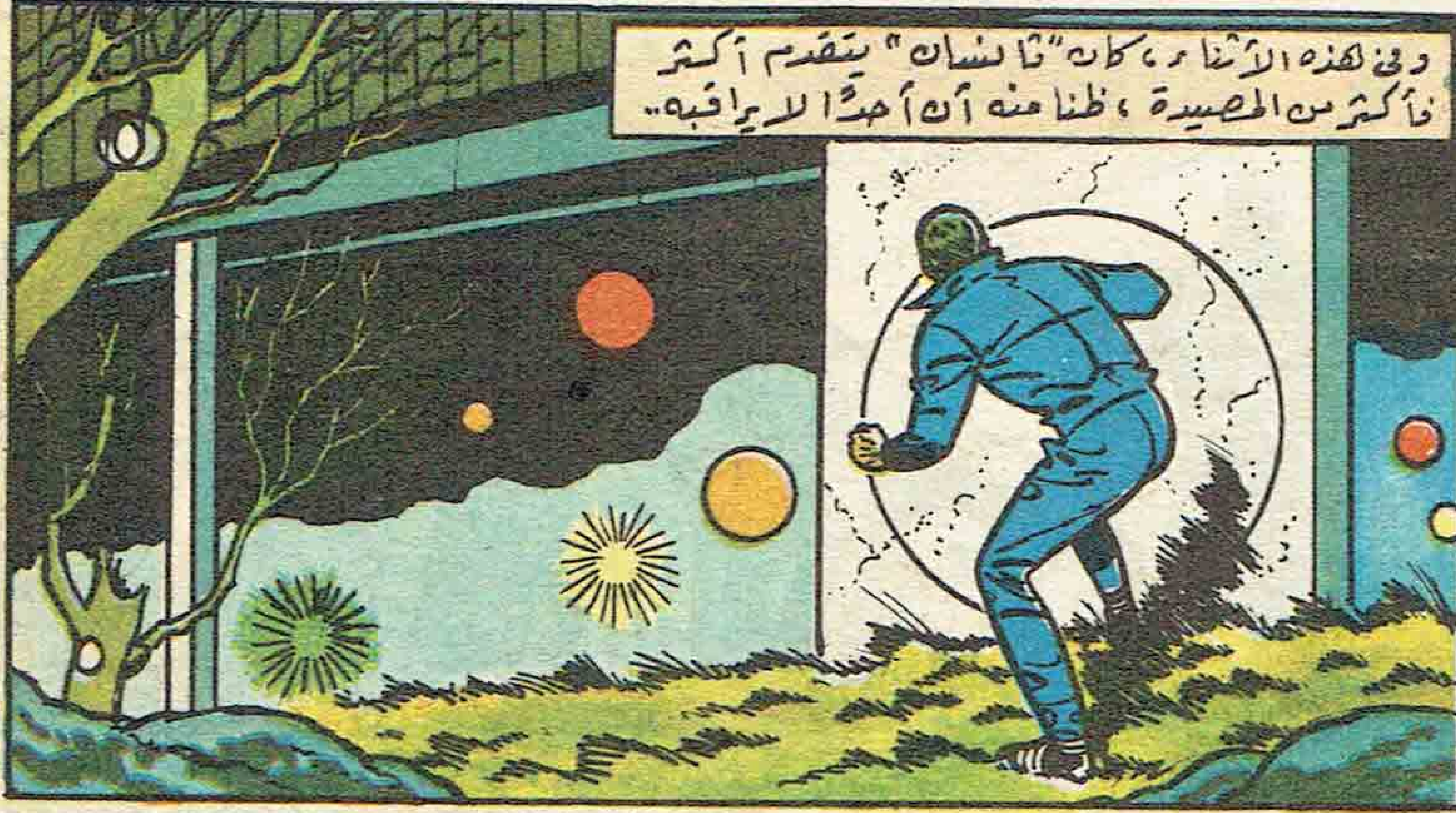






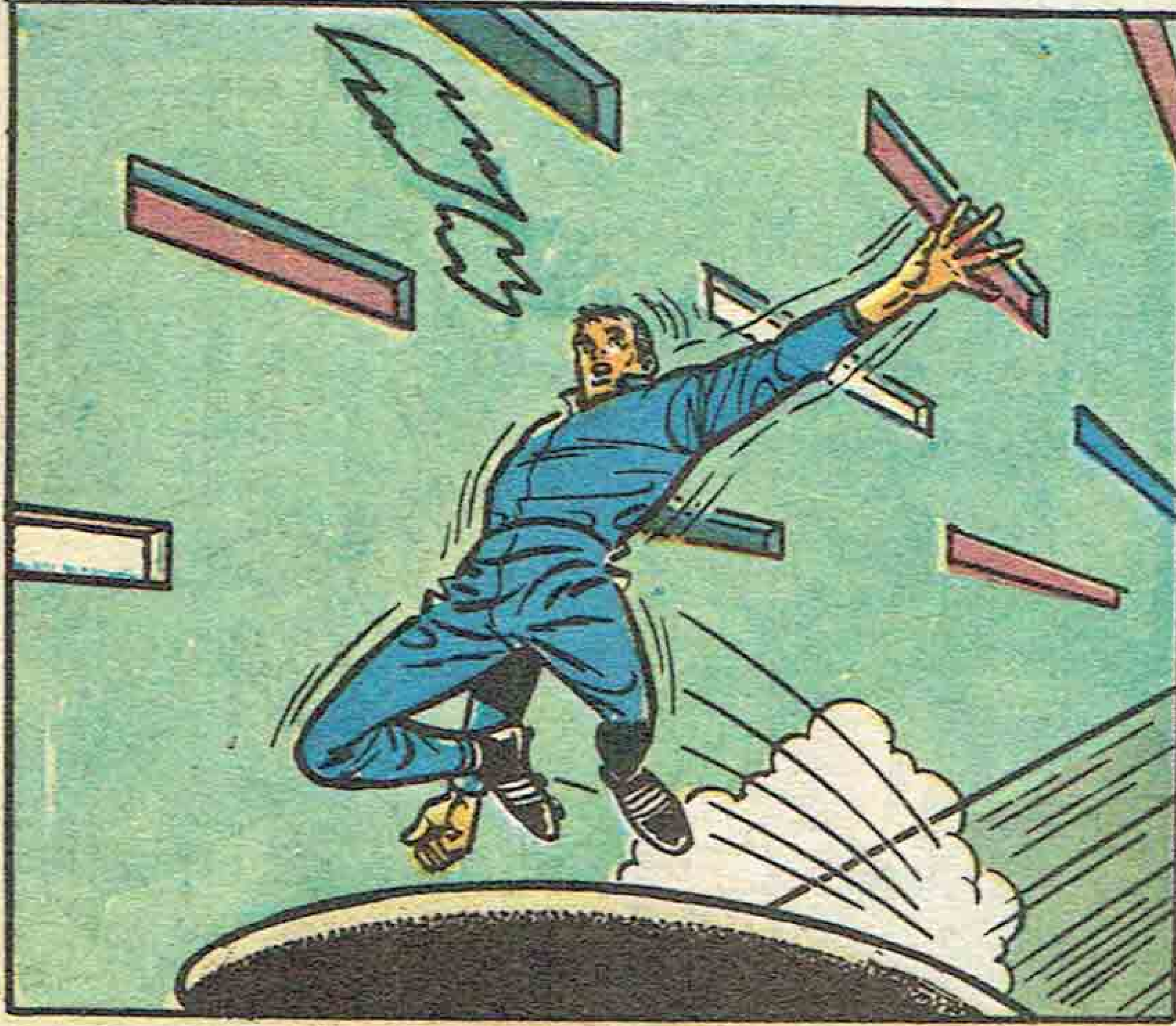



هل تقصد أن "ڤانسان" لو وقع
في أيديهم.. لن نراه بعد ذلك
.. حيًا ؟!
إن ما أخشاه، لهو أننا إذا رأيناه
لم يعد.. كما عرفناه!.


وفي هذه الأثناء، كان "ڤانسان" يتقدم أكثر
فأكثر من المصيدة، ظنًا منه أن أحدًا لا يراقبه..

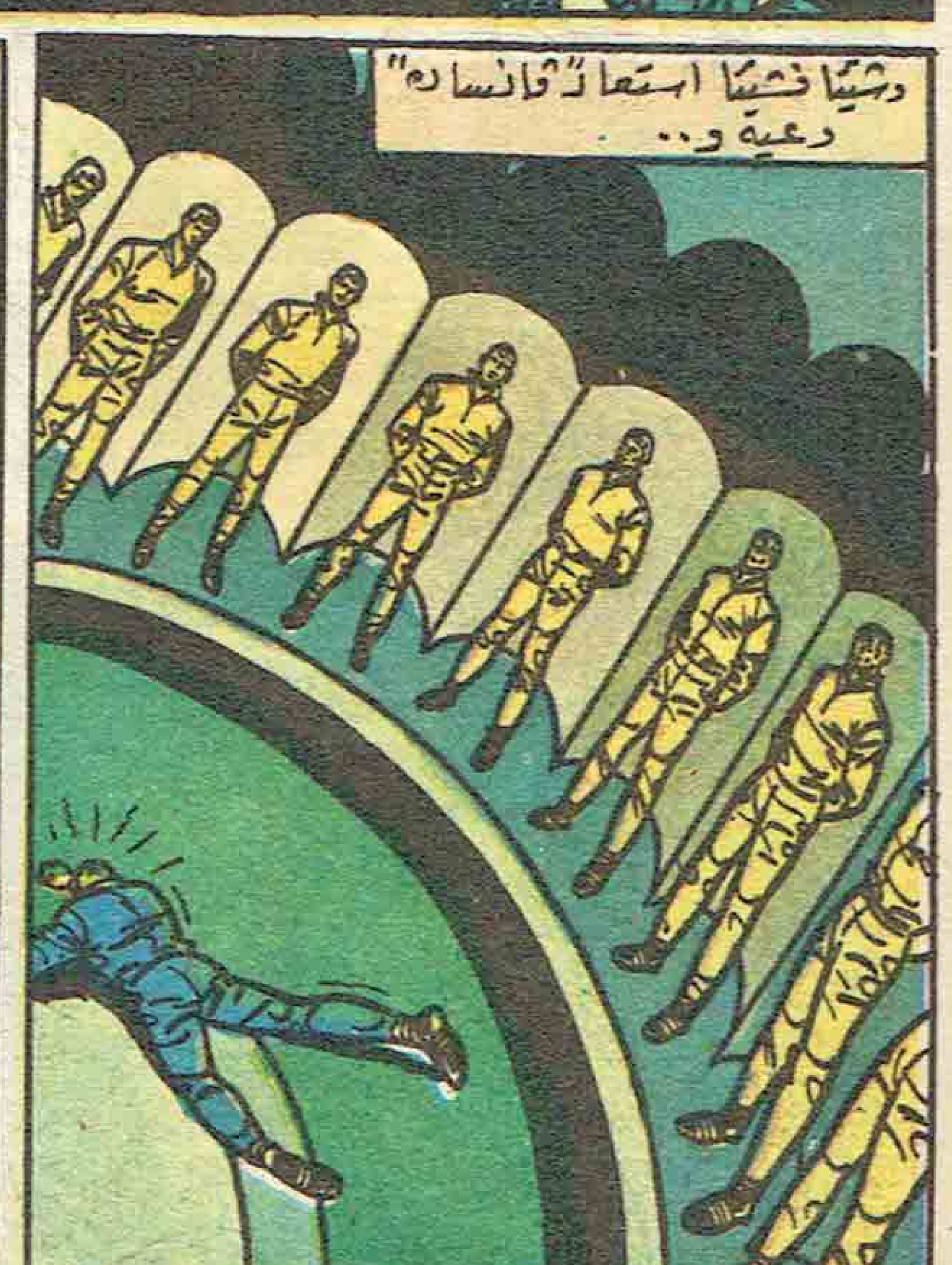



وسقطت الهاوية..




وها هو ضيفنا، قد
وصل إلى مقصده!.
"هيلا"!، "ڤارا"..
احملاه إلى القاعة
المستديرة..


هل وزنه ثقيل؟
أوه، لا!.. لو أنه
"جاما" حقيقي، فسيكون
في وزن الريشة..


وشيئًا فشيئًا استعاد "ڤانسان"
وعيه و..


أهلا بك يا "ڤانسان لاروشيه"!.. لا داعي
للدهشة!.. نعم. إنك تواجه نفسك في.. أو
بالأحرى إنه ماثل أمامك صورة لك في ثلاثة
أضعاف حجمك الطبيعي!.. وما دمت تحب الخطر
فأقترح عليك أن تلعب مع نفسك
دورًا في منتهى الخطورة!!


من أنتم؟.. وماذا تريدون مني؟


خذ هذا السلاح يا سيد "الارشيه"!


وأمام "ڤالنسان" بقادمة الأمر الذى صدر إليه، لكنه شعر "بشيء" يدفعه للاستجابة.. رتعالى الصوت من جديد:
من بين الـ ١٢ شخصًا شبيهًا بك، يوجد ثلاثة من أخطر ما يمكن!.. فإذا أصبت أحدهم، أصبت نفسك.. فعليك أن تحسن اختيار الأرقام!.. أطلق..
أأقتل نفسي؟.. لقد حكمت عليَّ بانتحار حقيقي..


غير أن "ڤالنسان" شعر أنه قد وقع في الفخ.. وتردد لحظة..


ثم أطلق مسدسه بشجاعة.. مرة أولى..
بانج


ثم مرة ثانية..
لقد ثبت لنا أن هذا الرجل شخص طبيعي..!
لو أنه قد تحول إلى "جاما" لسخر منا واكتشف أكذوبتنا..!..


ومرة ثالثة... ورابعة..
لكن هذا لا ينفي أنه كان الوحيد من الفريق الفرنسي، الذي استطاع التقاط اتصالاتنا الذهنية..!.. ولا تنسوا نظرة "جاما" التي لاحظناها عليه عند التصوير!.


توقف يا سيد "الارشيه"!


وفي الحال، اختفت الصور ذات الحجم المضاعف..
من هنا يا سيد "الارشيه"!


أهنئك على شجاعتك أيها البشري! .. يمكنني الآن أن أسر إليك بأن هذه الأشخاص الشبيهة بك، لم تكن تمثل أي خطر..!
بالإضافة إلى أن سلاحك كان محشوا بذخيرة فشنك..

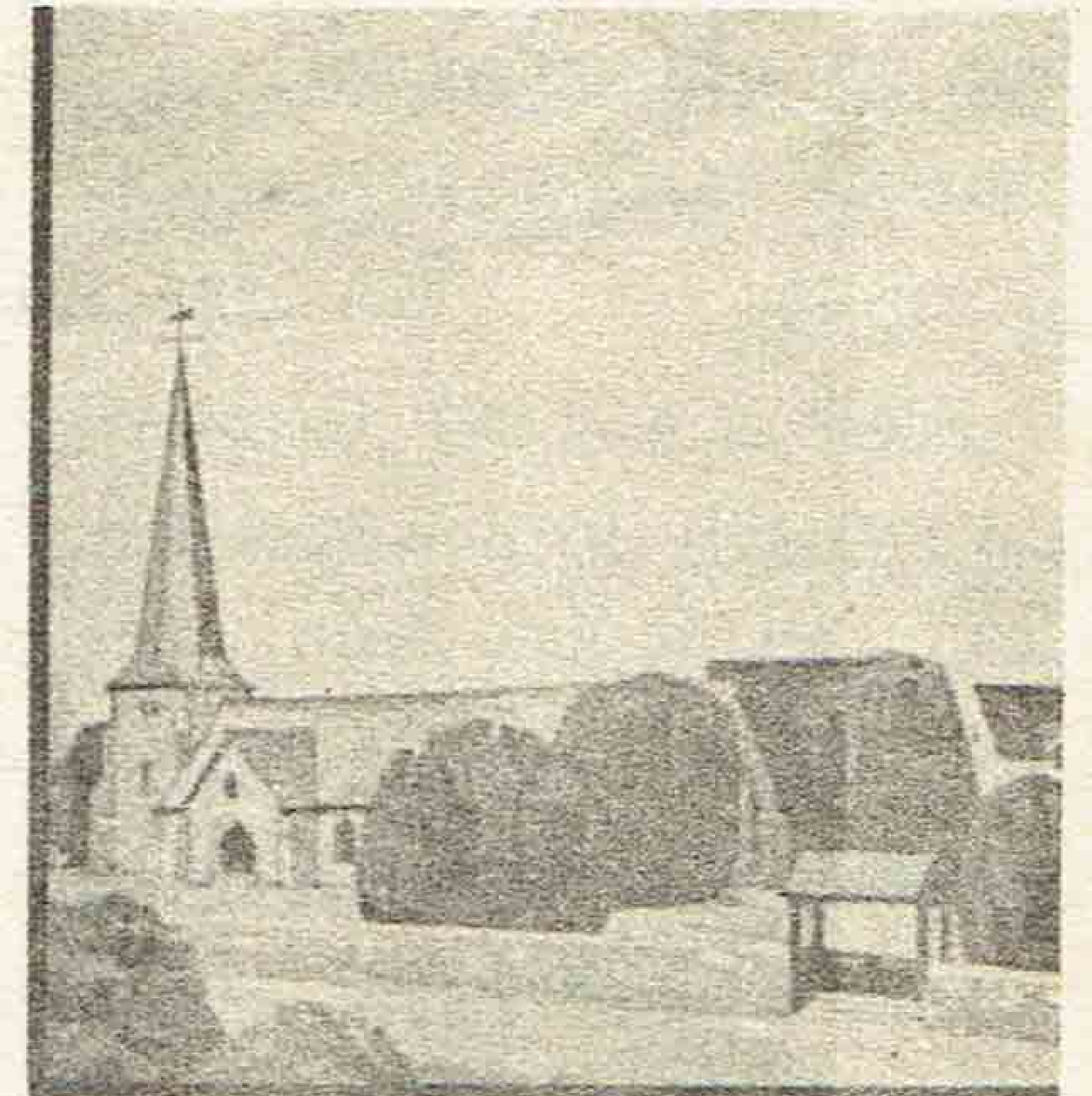
السحب وسقوط الأمطار

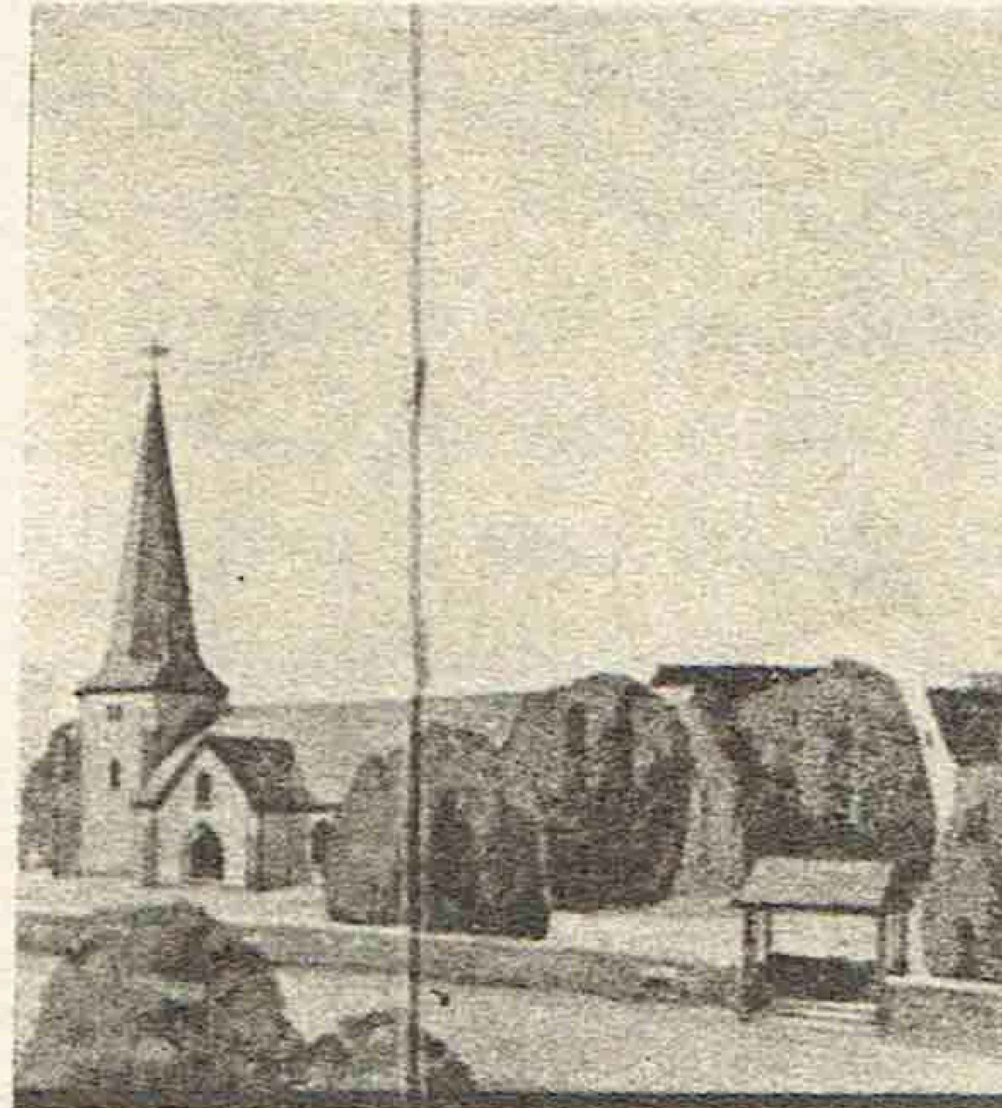
فى كل لحظة ، من الصباح حتى المساء ، ترتفع من سطح الأرض ، كميات من بخار الماء فى شكل قطرات دقيقة جداً ، كما تتبخر مياه البحار والأنهار والبحيرات بلا انقطاع ، وحين ينتشر الغسيل فوق الحبال ، نلاحظ بعد فترة ، أنه قد جف . ويعنى ذلك أن المياه التى كان يحتويها ، قد انتقلت إلى الهواء . كذلك تخرج النباتات كميات هائلة من المياه فى شكل بخار ماء ، وتسمى هذه العملية « النتح » .

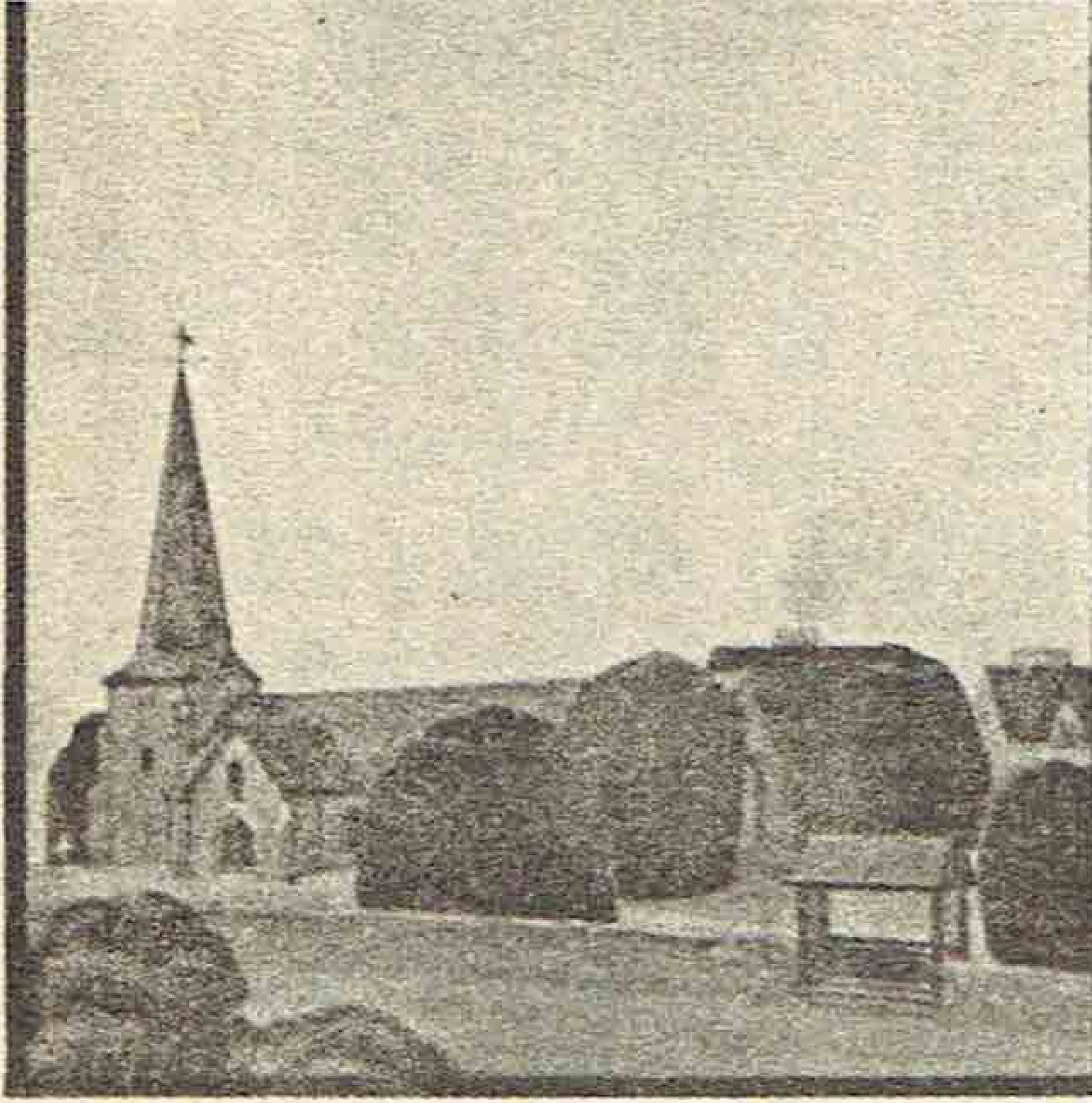
أين يذهب كل بخار الماء هذا ؟

الإجابة فى السماء : يرتفع بخار الماء ، فى كل لحظة ، أكثر فأكثر ، ذلك لأنه أخف وزناً من الهواء . ولكنه حين يبلغ المناطق الجوية الباردة ، فإن البخار يتكثف ، وتتجمع قطرات المياه ، فيصبح بخار الماء مرئياً ، مكوناً بذلك سحباً التى ماهى إلا كتل من بخار الماء ، بلغت مرحلة معينة من التكثف ، وتتولى الرياح وتيارات الهواء ، الرقابة على تلك السحب ، وتبعث بها جميعاً فى اتجاه معلوم ، فى تلك المرحلة ، نجد أن بخار الماء ، بالرغم من تكثفه ، يظل أخف وزناً من الهواء ، فلا تهطل إذاً الأمطار .

والجدير بالذكر ، أن الأمطار تسقط حين يزداد تكثف البخار إلى درجة عالية ، نتيجة حركة الهواء . وانخفاض درجة الحرارة ، مما يؤدى إلى تكثف قطرات البخار ، فتصبح أثقل وزناً ، وعندئذ لايمكن للهواء أن يحملها مدة طويلة ، وهكذا تسقط على سطح الأرض ، فى شكل أمطار .



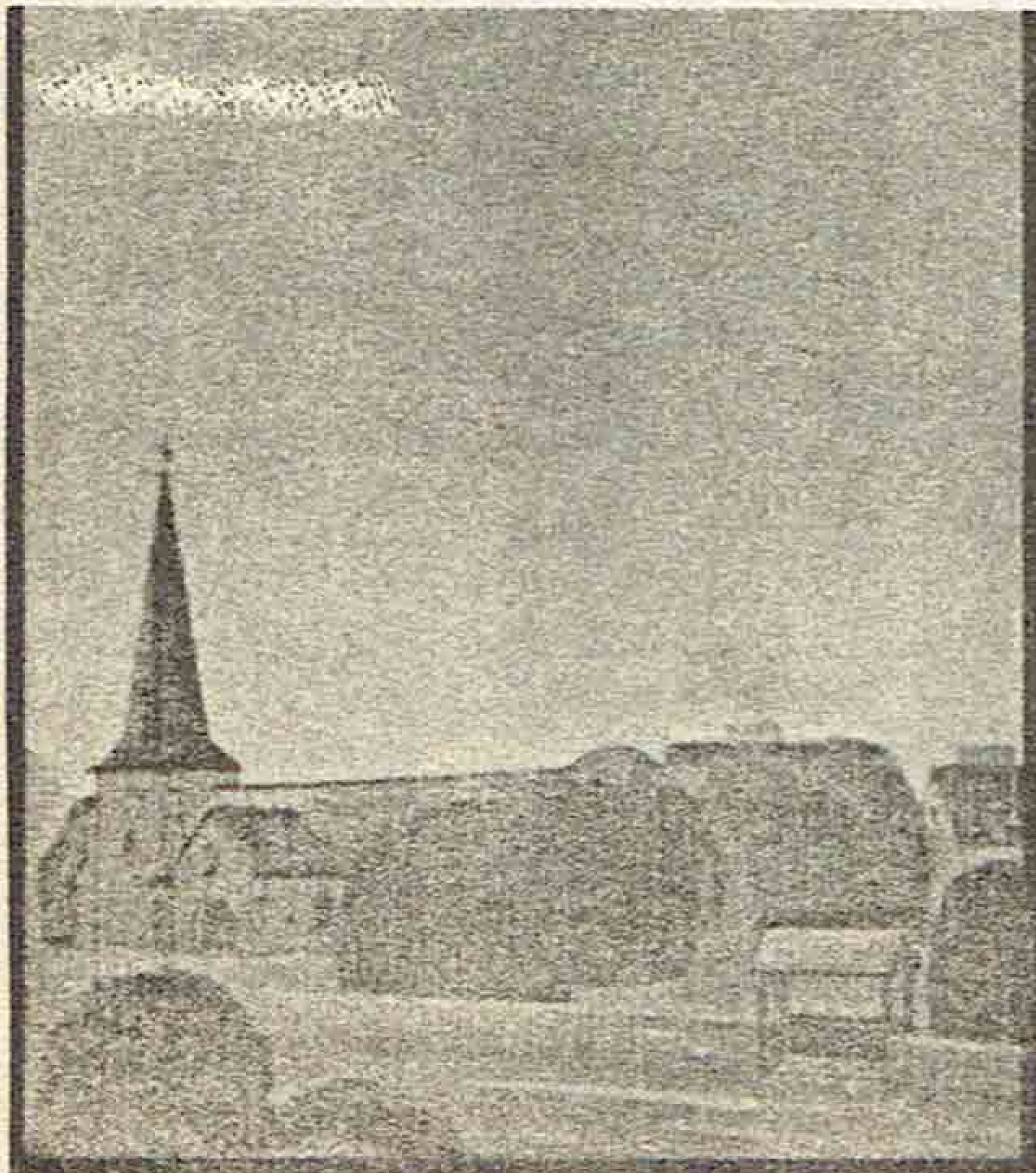




الضباب فى الشتاء

فى المناطق الرطبة . وفى وقت مبكر . يتكثف بخار الماء حول الغبار الجوى الدقيق ، على مقربة من الأرض . ويكون بذلك الضباب ، الذى ترجع كثافته إلى فصل السنة . ودرجة الحرارة بالمنطقة . ومما يسترعى النظر . أن هذا الضباب . يكون أبيض فى الريف . بينما يكون رمادى اللون فى المدينة ، محملا بالسناج .

وفى المناطق التى تتنوع فيها الظروف الجغرافية (نقص الهواء ، ضغوط جوية خاصة) يظل الضباب على مقربة من الأرض ، لعدة شهور من السنة أحياناً ، مما يجعل حركة السير شاقة . وحين يحدث ذلك فى المدن الصناعية ، فإن الضباب يختلط مع السناج ، ومع الدخان المتصاعد من مداخن المصانع ، صانعاً بذلك خليطاً من الثلاثة . يعد ضاراً بالإنسان ، والمواد معا . ومجمل القول . إنه يمكن اعتبار الضباب كسحاب يظل على مقربة من الأرض . بدلا من أن يرتفع إلى أعلى الطبقات الجوية . وتدرس اليوم أساليب صناعية لتشتيتة .



ازدهـــار بافـــاريا

فى جنوب ميونيخ ، وفى فندق صغير ذى نوافذ مزينة بالزهور ، استقبلنى صاحب الفندق بعبارة «باركك الله فيك» ! كان رجلا قوى البنية ، يرتدى البذلة التقليدية ذات اللون الأخضر الزرعى . وقدم لى وجبة دسمة شعبيةفقلت فى نفسى : « إنك لم تتغيرى قط يا عزيزتى القديمة باڤاريا » !

وبعد تناول وجبة الغذاء ، استقليت عربتى ، واتجهت جنوب قلب غابات الصنوبر ، لكى أزور مبانى مصانع الطيران ميسير شميث بولكو – بلوهم المبنية على أحدث طراز . وفى جناح منها ، رأيت مهندسين يراجعون خريطة الطائرات قاذفات القنابل .M.R.C.A . وفى منطقة ليست بعيدة عن الغابات ، ثمة «عنبر» يحتوى على نموذج التاكسى الطائر ، الذى يتسع لثلاثة أشخاص ،والذى تقوم شركات M.M.B. حاليا بإعداده ليسهل النقل بين المدن فى الثمانينات . وفى مبنى آخر ، يوجد فنيون يرتدون القمصان البرتقالية . ممن يقومون بجمع الهلبوب .ب . وهو عبارة عن ثانى صاروخ شمسى من صناعة ألمانية أمريكية ، أطلق بنجاح من قاعدة كيب كيندى فى١٥ يناير ١٩٧٦ .

وفى الخمسينات كانت مظاهر المستقبل غالبا غير مرئية . فهذه الدولة التى تقع فى الجنوب هى أكبر الدول فى الجمهورية الفيدرالية ، وتبلغ مساحتها ٧٠٥٢٧ كم٢ ،أى ضعف مساحة بلجيكا .

ومع أن المداخن العالية فى الروهر ، والمصانع الكيماوية فى منطقة الرينانى ، قد أصبحت رمزا للصناعة الغربية الألمانية القوية ، فما زالت صور « الكارت پوستال » والأغانى القديمة التى كانت تردد فى المطاعم والمشارب ، تقدم صورا عن باڤاريا الحالمة ، المجردة من الاتجاهات العملية ، والمليئة بالمزارعات الشقراوات البدينات ، وسكان الجبال ، وهم يرتدون لباسا مصنوعا من الجلد ، على أتم استعداد دائما لأن يترنموا بالأغانى الوطنية ، ومن خلال مجالات الآلات الثقيلة ، والأجهزة الإلكترونية ، والمعدات البصرية ، وجهاز الاستعلامات ، تقوم باڤاريا بتنظيم خطوات المستقبل .

وإلى جانب الشركات الأولى التى تم إنشاؤها تكونت منذ سنة ١٩٦٠ : ٢٠٠٠ شركة مثل «سمينز .A.E.G » وهى شركة عملاقة للصناعات الكهربائية المحلية . أما « كروس ماڤى » فهى منشأة بدأت ببناء القاطرات ، واليوم أصبحت من أهم مصانع الماكينات التى تنتج البلاستيك والأجهزة الكيمائية فى العالم . ونظرا لإنتاجها الغزير ، يجدر بنا أن نشير إلى ن شركة « بايريش موتورين وبرك » هى الى تنتج السيارات ومحركات .B.M.W ويرجع الفضل لوجود ثمانى شركات توصية ، ذات الأهمية القصوى ، لمعهد « ماكس » وتعد من أهم المنظمات للأبحاث العلمية فى أوروپا الغربية هذا وقد أصبحت الدولة هناك ، هى الى تقوم بأهم مجالات النشاط الثقافى الكبير .

ويوجد فى باڤاريا أول مقر نووى أو ذرى للجمهورية الفيدرالية ، فضلا عن معاهد أبحاث طبية أكثر تقدما فى مجالات هامة مثل أمراض القلب ، وعلاج الاضطرابات الأيضية . أما من الناحية الثقافية ، فتوجد جامعة ميونخ التى يدرس فيها ٣٥٠٠٠ طالب . وفى الوقت الحالى ، فإن باڤاريا تتسم بالقوة والثقة بالنفس .

وقد تنبأ معهد أبحاث سويسرى ، أنه فى تمام عام ١٩٨٤ على الأكثر ، ستتمتع باڤاريا بنسبة عالية من الدخل القومى ، نظرا لنمو ثروتها عن باقى الدول الاتحادية .

وفى خلال الحرب العالمية الثانية ، كنت فى مدينة انجو لشتاد الهادئة ، التى تبعد حوالى ٨٠ كم عن ميونخ . وكانت عبارة عن أنقاض ..

ومن ضمن الإحصائيات التى قدمت فى شأنها ، ولعل أكثرها إثارة ، ما يتصل منها بموضوع البطالة . ولكن الأوضاع تغيرت . فى ١٩٥٩ نجح وزير الاقتصاد الباڤارى ، فى إقناع رئيس غرفة الخدمة القومية الإيطالية للهيدروكاربون ، بأن يمد خط أنابيب يربط بين البحر المتوسط . وباڤاريا . ومدت فيما بعد خطوط أنابيب الپترول ، بدلا من واحد فى أنجولستاد ، حيث أنشئت خمسة معامل لتكرير الپترول ، تحت رعاية أكبر شركات الپترول فى أوروپا الغربية .

وقد كررت هذه المعامل ٢٠ مليون طن من الپترول الخام فى عام ١٩٧٥ ، أى نحو ٢٠٪ من مجموع إنتاج ألمانيا الغربية .

وقد خالف هذا النجاح الحاسم ، أكثر من نجاح متوال . وازدهرت صناعة السيارات كما هى الحال فى مصانع « أودى » . ويوجد اليوم بمدينة انجولستان فندق جديد وحمام سباحة أولمبى ، ومسرح قومى عظيم . ومن خصائص بافاريا ، أنها مع بلوغ أوج عظمتها فى الصناعات ، فإنها مازالت تحتفظ بهدوئها وسلامتها . وباتت الكاتدرائية القومية المبنية بالآجر ، وقصر دوكال المشيد منذ القرن ١٥ والذى يشتهر بالأبراج العالية ، هما الشعاران الحقيقيان لتلك المدينة .

وقد لاحظت بينما كنت أتنزه فى الضواحى ، أكثر من صياد يراقب سنارتهعلى حافةنهر الدانوب ، كأن شيئا من المدينة لم تتناوله يد بالتغيير .

وصارحنى يومامـاو زير الاقتصادقائلا : « إننا لانريد فى كل ركن من شوارعنا مصنعنا . أيا كانت الظروف ، فإننا لن نتخلى عن جمال طبيعة بلادنا » .

حقيقة إن بافاريا بلد جميل ، به مجموعة من القلاع مشيدة على الطراز الباروكى ، علاوة على الكنائس ذات أبراج الأجراس المشيدة على هيئة البوصلة ، وأديرة وقصور أسبغت روعة الأساطير الخيالية ، على تلك المدن الى يرجع تاريخها إلى القرون الوسطى . ويرجع جمال تلك المدن ، إلى تنوع مابهامن آثار : ففى أحد الأيام ، بينما كنت أجوب الطريق ، مررت بقمم متوجة بالثلوج ، وشاهدت شلالات الألب ، التى تنعكس مياهها كاللجين ، تنحدر نحو الجنوب ، فى اتجاه تلال فرانكونيا شمالا المغطاة بأشجار الصنوبر والكروم .

كل هذا وكأنه ميدان واسع عريق يمتد منذ القدم ما بين الشرق والغرب ، والشمال والجنوب . إن هذه المنطقة قد استعمرتها أكثر من مرة الشعوب الكلتية والرومانية والقبائل الجرمانية ،

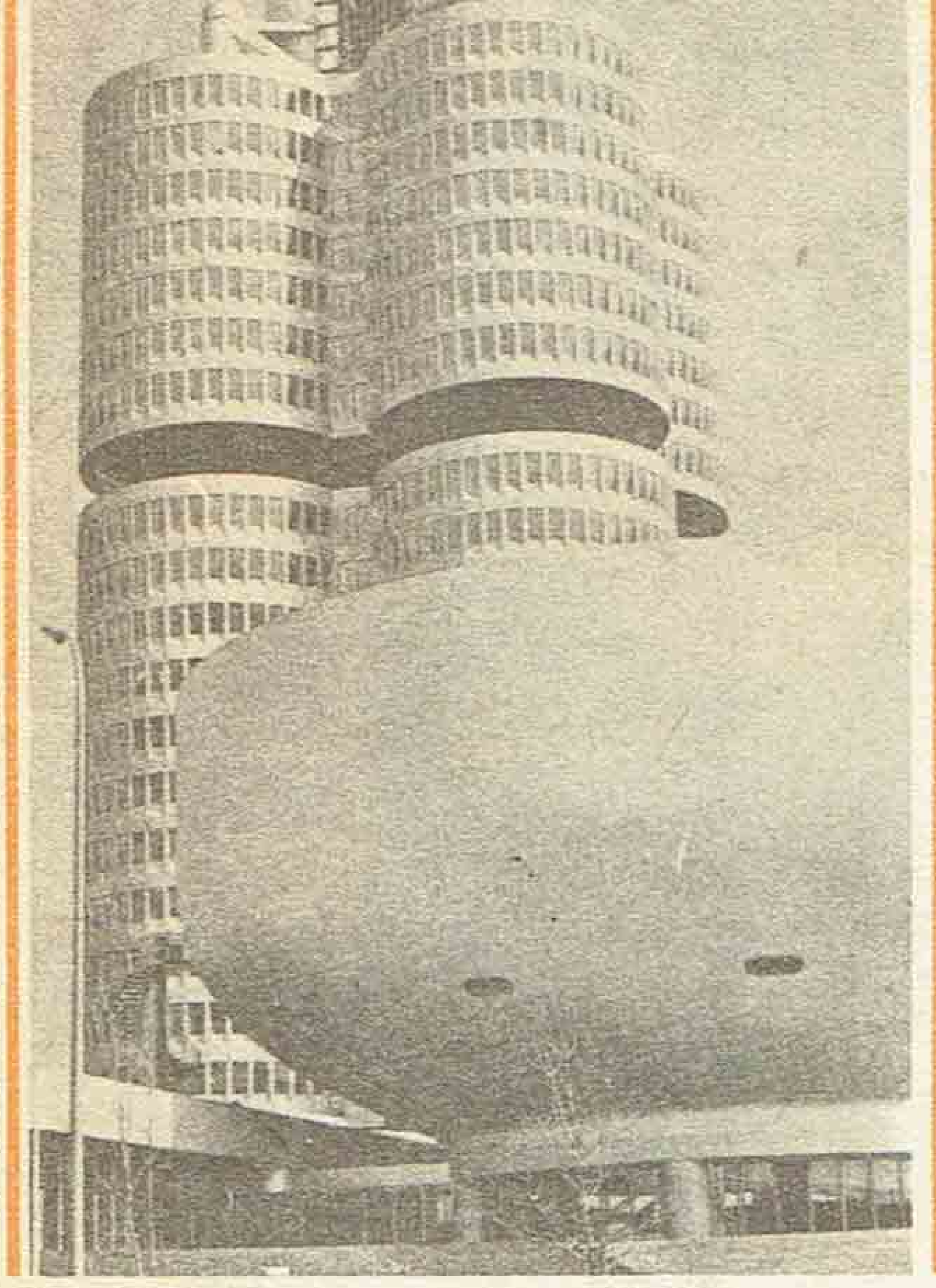
ومن هنا جاءت تسمية بافاريا . وكان من شأن الثقافات المتعاقبة ، واختلاط الأجناس ، أن أسبغت على الباڤاريين لونا خاصا ، فهم يتميزون بالواقعية ، والنشاط والانفعال ، كل تلك الخواص ساعدتهم على تحقيق مهام كبرى ، أفادت البلاد بأجمعها . وفى عام ١٨٣٦ مد أول خط حديدى ربط بين فورث ورنورنمبرج . وقد اخترعت باڤاريا موتورات الديزل ، وصنعت ساعات الجيب ، واهتدت إلى أشعة أكس . كما أقام فى المدينة الأخيرة ، كل من ريشارد واجنر وريشارد شتراوس . ولقد شعرت فى كل مكان ذهبت إليه بالاحتفاظ بين سرعة التقدم فى العلم واحترام التقاليد ، وبين الامتزاج الذى يتم بسهولة بين الماضى الناصع والمستقبل المجيد . ويلاحظ بالذات فى مدينة نونمبرج ، مع جارتها فورث ، هذا الانتاج الشامل الذى يبدأ بلعب الأطفال ، وينتهى بالمكنات الثقيلة المعقدة . ومن الشركات التى يجب ذكرها «جروندنج»التى تعتبر من أعظم الشركات فى إنتاج الراديوهات وأجهزه الاتصالات السلكية واللاسلكية والأجهزة الإلكترونية ، والتى تعد من أعظم المنشآت الأوروبية فى هذا المجال .

الجعة : غذاء سائل

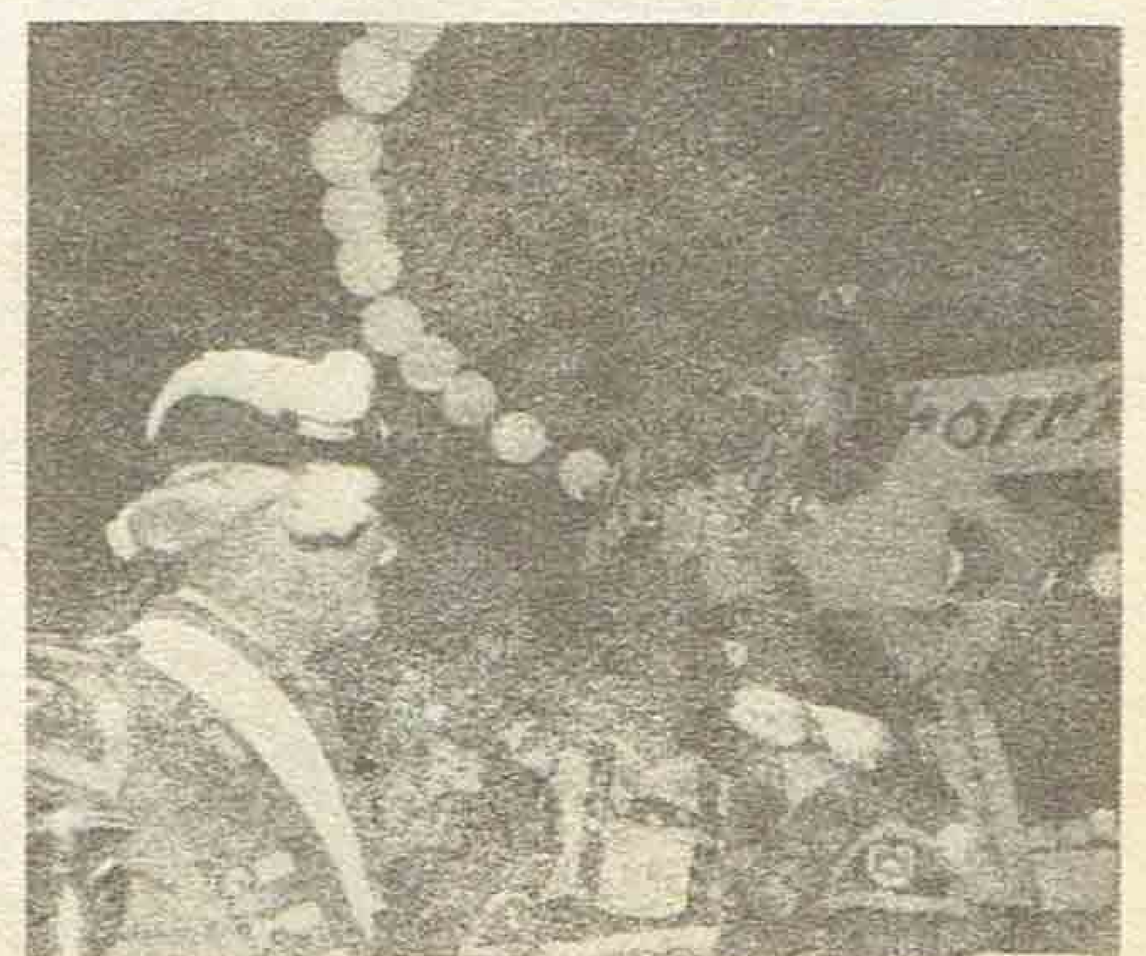
حافظ سكان مدينة نورنمبرج على مدينتهم القديمة التى حطمت الحرب الأخيرة أكثر من ٩٠٪ من مبانيها . وبعد أن أنفق على إصلاحها حوالى ١٠٠ مليون دولار ، شعر السكان أن خطر هدم مبانيهم قد انجاب ، وأنهم يعيشون فى أمان . وقد استطاع الشعب الباڤارى ، منذ القدم ، تذوق ما لذ وطاب من الآكال فهناك مثلا ٨٠ نوعا من السجق ، يحمل بعضه أحيانا اسم البلد الذى يصنعه . أما عن الجعة التى يطلقون عليها اسم « الغذاء السائل » ، فإنهم يستهلكون منها ٢٣٠ لترا للشخص الواحد سنويا ، أى ٦٠٪ تقريبا من متوسط الإنتاج القومى . ويعتبر « أكتوبرفيست » أكبر أعياد الجعة ، ويحتفلون به كل عام فى شهر أكتوبر لمدة ستة عشر يوما ، على التوالى ، فى أرض شاسعة مخصصة للمعارض ، تقع فى قلب مدينة ميونخ . ويتم هذا الاحتفال فى جـو تقليدى مرح وعلى ضجيج الطبول . وبانتهاء الحفل ، يقدر الإحصائيون أن ٦٥٠٠,٠٠٠ زائر قد استهلكوا ٤,٦ ملايين لتر من الجعة ، و ١,٤ مليون إصبع سجق . ويعتبر هذا المهرجان الفولكلورى أكبر مهرجان فى العالم . والمعروف عن ميونخ أنها « العاصمة الحالمة » . وقد أدت الجهود الجبارة إلى الحفاظ على مظهرها الجميل . فبها تكثر الواحات الخضراء الهادئة . وفى وسط المدينة ، يوجد فندقها بأبراجه العالية المبنية على الطراز القوطى ، والمحاط بالمتنزهات المزروعة بالورود . وتوجد بجانب الفندق سوق . وتحت فندق المدينة يمر مترو من أحدث الطراز التى من نوعه فى أوروبا ، ويسير على شبكة اتصال ، تم تصميمها منذ بداية القرن ، ولكن أرجئ تنفيذ المشروع سنوات طويلة بسبب معارضة الجمهور له .

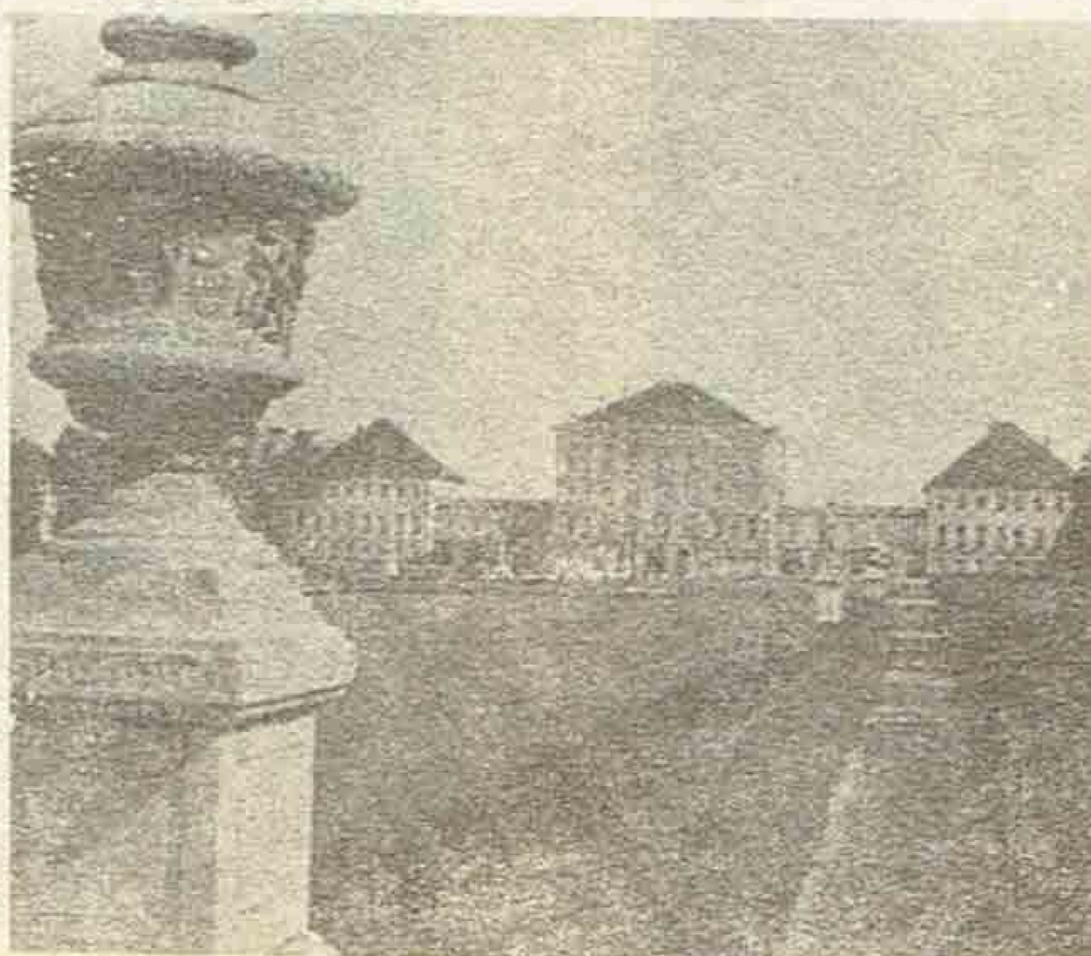
الحفاظ على نوعية الحياة :

توجد بميونخ أصغر نسبة من الشباب إذ أن ٤٦٪ من سكانها ، ويبلغ عددهم ٠٠٠ ١٣٠٠ نسمة ، من مواليد ١٩٤٥ ، بل إنها تسجل كل عام ٤٠٠٠٠ مهاجر يفدون إليها من المدن الألمانية القريبة ، متوسط أعمارهم فى حدود ٢٥ عاما . وفيما عدا الطلبة ، فهى تجذب الرسامين ، ومهندسى الديكور ، والعاملين فى حقل السينما والمسرح ، لأنها تعتبر مركز صناعة السينما الألمانية ، إذ أن بها ٢٢ صالة عرض ، فضلا عن بعض المتاحف العظيمة للجمهورية الفيدرالية ، مثل معرض الرسوم المشهور فإنه يضم مجموعة لوحات دورر ولوكاس جرانج القديم ، ورمبران ، وروبنز .



وتزدهر الاختراعات المحلية فى مدينة شلب ، التى تقع بقرب الحدود التشيكية الألمانية . وهناك تتم صناعة أرقى أنواع الخزف والسيقر الذى يصنع خصيصا من أجل شاه إيران والمارشال تيتو والڤاتيكان . وهذه المدينة تعد حاليا من أكبر منتجى السيراميك فى أوروبا الغربية . وعلى بعد ٥ كيلو مترات من هذه المدينة ، تقع تشيكوسلوڤاكيا بمناجمها ، والأسلاك الشائكة التى تمتد على مدى النظر على طول الحدود ، وتحدد معالم الطريق الذى يبلغ طوله ٧٧٥ كم . ويشير إلى موات التجارة التى كانت فيما مضى مزدهرة بين هذه المنطقة من باڤاريا والمنطقة الاقتصادية الطبيعية فى داخل البلاد . ويوضح لنا هذا الوضع ، سبب الصعوبات التى قابلتها هذه المنطقة لمسايرة التقدم السائد فى باقى الدولة . وقد استطاعت الحكومة المحلية ، بمساعدة الاتحاد الفيدرالى ، بناء شبكة مواصلات واسعة ، تساعد فى تحقيق الأغراض الحقيقية لهذا القطاع فى مجال النشاط الاقتصادى . هذا وقد صمم واضعو الخطط الباڤاريين على المحافظة على نوعية الحياة فى بلادهم . وتشجع الحكومة المحلية انتشار الصناعة خارج المناطق المزدحمة ، بما تقدمه من قروض ، وما تفرضه من ضرائب . كما تشجع الدولة إلى حد بعيد ، الاحتفالات الثقافية التقليدية مثل مهرجان بايروث ، ومسرحية « سرية آلام المسيح » التى تقدم كل عشر سنوات فى أوبرا ميرجو . وباڤاريا أول إقليم فى الجمهورية ، خلق لنفسه وزارة تدير شئون بلاده . وثلث مساحة الإقليم مازال مغطى بالغابات . « إننا نريد أن تظل حقولنا مزروعة ، وبحيراتنا نظيفة ، وجبالنا ، كما هى » قال لى هذه الكلمة وزير الدولة شومان ، وأضاف : « إن التقدم الاقتصادى كان بالنسبة لنا عظيما ، لدرجة أننا نستطيع القيام بأعمال أخرى نتمنى أن نبدأها » .







بعض الحلول لمشكلات الجمال ..



١

هؤلاء الفتيات اللائى على هذه الصفحات ، قد تكونين واحدة منهن . إن الجمال لا ينقصهن ، ولكن ما يعوزهن هو الإطار الخارجى ، واللمسة النهائية التى تستغل ما هو موجود ، والحصول على ما هو أفضل .

(١) هذه الفتاة ، لا يوجد أى عيب حقيقى فى ملامحها ، ولكن ما ينقصها فعلا ، هو وجود طابع يميزها عن غيرها من الفتيات . ولذلك كانت البداية ، هى تسريحة شعرها . لقد كان شعرها طويلا ومنسدلا بلا معنى ، فقصته إلى ما يبلغ طول الكتفين ، مع إعطائه بعض التجاعيد الحيوية ، فى إطار جميل حول وجهها . ثم بدأت بوضع خطين لتحديد العينين ، فأبرزت جمالهما ، مع وضع قليل من أحمر الشفاه الفاتح ، مما أظهرها فى أبهى صورة .

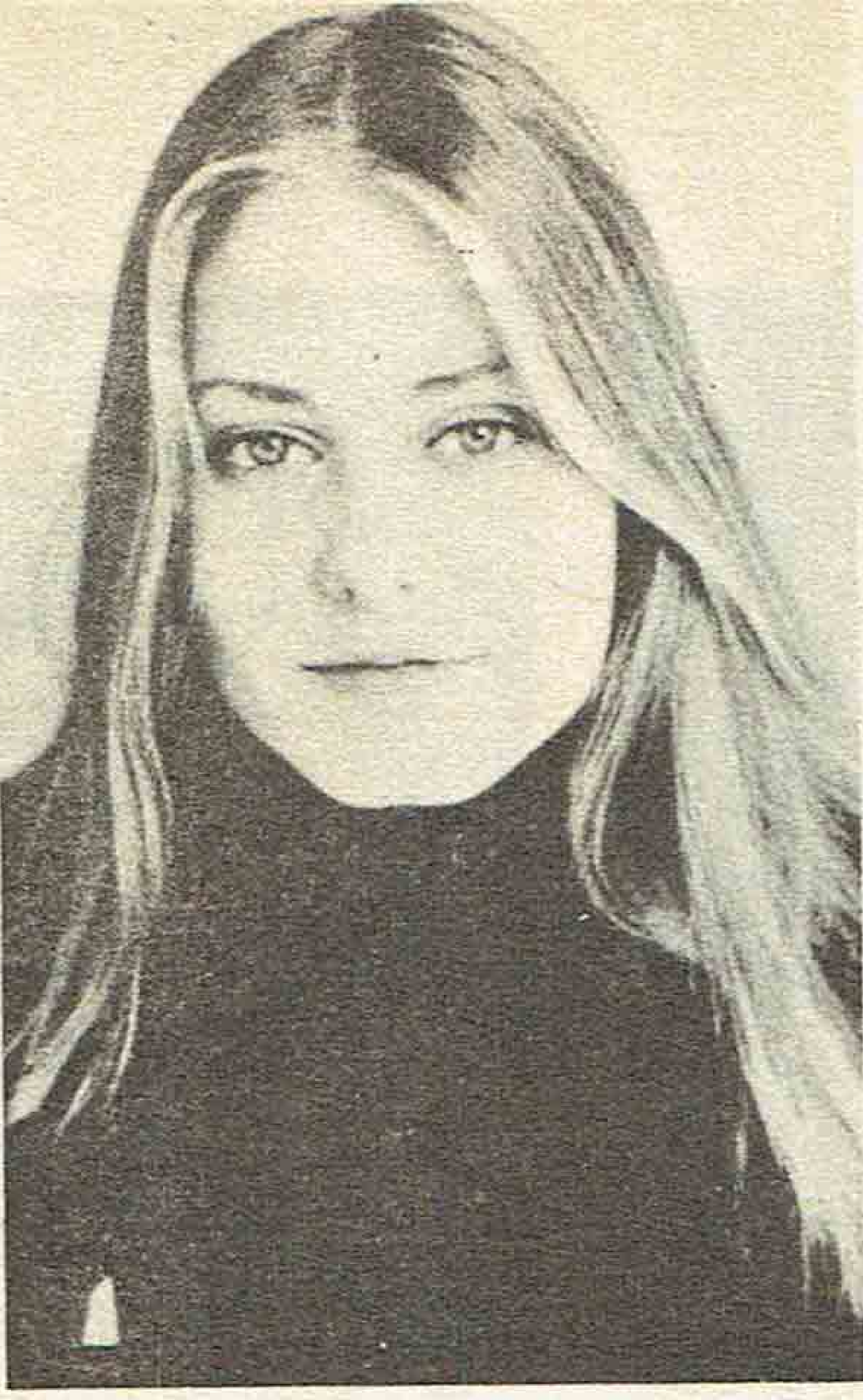




(٢) وإحدى مشاكل هذه الفتاة ، أنها كانت مقتنعة تمام الاقتناع ، أن وجهها وشعرها غير قابلين للتغير ، فتركت نفسها على الطبيعة تماما . ولكن خبيرة التجميل ، نصحتها بقص شعرها على هذه الصورة ، مع إسدال فرنشة خفيفة على الوجه ، مما أخفى جزءا من الجبهة العريضة . وبعد ذلك قامت بتنسيق شكل الحاجبين ، مع وضع خط أسود فوق العينين ، وأحمر خدود فوق عظمة الفك ، وأحمر شفاه بنفس اللون . . . وسنترك لك أنت شخصيا الحكم على النتيجة .

٢







(٣) كلما قابلت أحداً ، أعتقد أننى لازالت طالبة بالثانوى ، مع أننى انتهيت من هذه المرحلة ، وأصبحت طالبةجامعية ، ولست أدرى لماذا ؟

هذه الفتاة فى غاية الجمال والبراءة ، ولكنها غير سعيدة بهذه الصفات ، التى تجعلها تبدو أصغر من سنها الحقيقية ، ولذلك لجأت إلى خبيرة التجميل ، التى نصحتها بقص الأجزاء الأمامية فقط من شعرها ، وتسريحها إلى الخلف . ثم قامت بالتركيز على العينين ، اللتين هما أجمل ما فى وجهها ، بوضع ظل أعلى وأسفل الجفون لاصقا للرموش، ثم طبقة خفيفة من أحمر الشفاه ، وكانت النتيجة رائعة ، كما هو واضح فى الصورة .

٤

٣

(٤) إن المشكلة الأولى لهذه الفتاة ، هو شعرها الناعم ، الذى يبدو وكأنها لم تبذل أى مجهود لتمشيطه ، ولكن عين الحلاق الخبير ، غيرت المنظر كله ، بضربة مقص ، فتم تدريج الشعر من الأمام إلى الخلف . وما على الفتـاة ، إلا أن تمشطه بفرشاةشعر، حتى يجف ، ويأخذ هذا الشكل الجميل .

أما المشكلة الأخرى ، فهى هذه الدوائر العميقة تحت العينين ، ولكنها تمكنت من إزالتها ، بوضع كريم أفتح قليلا من لون البشرة ، ولون بنى فى كن الجفن والعينين ، فأصبحت العين تلفت النظر بجمالها ، بعد أن اختفى العيب .





الكبار ٢ يفضلون الدراجات

أصبح من المؤكد أن عدد الكبار الذين يستعملون الدراجات فى تنقلاتهم ورحلاتهم يتزايد باستمرار ، وهذه ظاهرة صحية يجب تشجيعها والعمل على نجاحها وإنتشارها بين الجميع .

ولكن هذه الظاهرة لها جوانبها التى تستحق العناية ، ولها مضايقاتها التى يلزم تلافيها وإيجاد الحلول المناسبة لها . فليس هناك شيء أكثر إثارة لأعصاب سائق السيارة من أن يتقدمه راكب دراجة يسير ببطء ولا يريد أن يفسح له الطريق . ومن الواضح أن كلا منهما يبذل ما فى وسعه ليريح الآخر . فراكب الدراجة يحاول أن يتجنب مسيرة السيارة ، ولكنه يجد الطريق مزدحماً ولا يستطيع أن يفلت من الحصار الذى تفرضه عليه وسائل المواصلات الأخرى المحيطة به . وسائق السيارة يستسلم للواقع ، ويضطر إلى السير ببطء مركزاً عينيه على مواطنه الذى يزاحمه على الطريق . ومع ذلك فإن عشرات بل مئات الحوادث تقع كل يوم بسبب الدراجات التى تنافس السيارات فى احتلال مكانها ومكانتها .

وقد إحصائية نشرت أخيراً على أن عدد الإصابات المتعلقة باستخدام الدراجات قد وصل خلال السبعينات إلى معدل ٤٠٠٠٠ إصابة سنوياً فى الولايات المتحدة ، منها حوالى ألف اصابة أدت إلى الوفاة . وينادى مؤيدو التوسع فى استخدام الدراجات بضرورة تعديل قوانين ولوائح المرور بحيث تعترف بالدراجة كوسيلة أساسية من وسائل الإنتقال على الطرق . وهم يسلمون بأن مستعملى الدراجات ، يتسببون فى وقوع نسبة عالية من الحوادث وبأن راكب الدراجة يكون فى كثير من الأحيان عدو نفسه الأول . وهذا صحيح إلى حد كبير ، لأن راكبى الدراجات يشعرون بدافع خفى إلى تعريض مايفتقدونه من السرعة والقدرة على السير فيلجأون إلى مخالفة قواعد المرور - فهم يتجاهلون الضوء الأحمر وإشارات الوقوف ، بل ويعمدون أحياناً إلى السير ضد اتجاه المرور ، دون خشية من توجيه اللوم إليهم أو مع استخفاف بمشاعر المواطنين الآخرين .

وفى الوقت نفسه تبين الاحصائيات أن حوالى ٥٠ فى المائة من مستعملى السيارات فى داخل المدن إنما يستعملونها لمشاوير تبلغ مسافاتها ٤ كيلو مترات أو أقل . وإذا أمكن تشجيع معظمهم على استعمال الدراجات بدلا من السيارات فإن ذلك يخفف كثيراً من الضغط على حركة المرور . كذلك فإن مشكلة الوقوف فى وسط المدن تحل بدرجة كبيرة ، إذ أنه من الممكن (ركن) ٢٠ دراجة فى الحيز اللازم لوقوف سيارة واحدة .



لايستمتع هذا الراكب بجولته على الدراجة إلا إذا اصطحب كلبه معه . لذلك فقد صنع له سلة خاصة ثبتها على العجلة الأمامية ، مع ربط الكلب بحزام مرن فى أثناء نزهتهما اليومية على الدراجة .



احد اتجاهي طريق سريع مقسم إلى أربع حارات ، منهما حارتان للسيارات السريعة والبطيئة ، والحارتان الأخريان لراكبي الدراجات مع مراعاة . قواعد المرور فيهما للذهاب والإياب .

ولقد أخذت بعض الدول المتقدمة فى تطبيق نظام فعال للمرور ، يسمح بتماشى الدراجات إلى جانب السيارات . وفى هذا النظام تخصص شبكات كاملة من خطوط المرور للدراجات .

وهذه الخطوط ليست مستقلة عن طرق السيارات ، بل تكون مدمجة فيها ومتكاملة معها . فمن المعروف أن الطرق العريضة والطرق السريعة تقسم إلى عدة (حارات) للسير السريع والسير البطيء . وفى النظام المشار إليه يقسم الطريق إلى أربع حارات ، تخصص حارتان منهـا للدراجات . ولا يتوقف التنظيم عند هذا الحد ، بل يقوم مهندسو الطرق بتصميم المعابر ونقط التقاطع والدورانات والدخول إلى المدن والخروج منها بحيث تأخذ فى الاعتبار حركة مرور الدراجات وعدم تعارضها مع حركة السيارات . إن كلا منها يكون مستقلا تماماً عن الآخر ، سواء فى السير (الطوالى) أو عند نقط الإلتقاء .

إن كثيراً من الكبار أصبحوا يفضلون الدراجات . ومعظمهم حريص على أن يتدرب أولاده كذلك على ركوب الدراجات واستعمالها . وهم يفسرون ذلك بأنه تطور أساسى فى طريق التقدم التكنولوجى .



تعطى هذه الفتاة إشارة بيدها إلى سائق السيارة المجاورة لها لتنبهه إلى أنها ستدور إلى اليمين .



ثلاث فتيات يتوقفن بدراجاتهن أمام إحدى إشارات المرور . ويتزايد عدد الفتيات اللاتى يفضلن الدراجات على أية وسيلة أخرى من وسائل المرور .

والد يدرب ابنه على ركوب الدراجة وقيادتها فى ممرات مخصصة لذلك باحدى الحدائق العامة . ويبلغ طول هذه الممرات فى الحديقة الواحدة أكثر من ١٠ كيلو مترات فى بعض الأحيان .

هذه الدراجة مصممة خصيصاً لتوزيع البريد . فعجلتها الأمامية منخفضة لتوضع عليها سلة الطرود الخفيفة ولتعليق حقيبة البريد .



مواجة الموت
على أحد الجبال

رحل متسلقا الجبل فى سباق سهل ، ولكنهما وجدا نفسيهما فى كابوس مخيف .

يقع جبل « تيننجبرج » فوق سهل ، ويمكن مشاهدته بسهولة من سالزبورج ، ويذكرنا شكله ببركان ضخم . وتحيط بهذا الجبل ، سلسلة من القمم العالية ، يبلغ ارتفاعها ١٠٠٠ متر . وهو عبارة عن هضبة كبيرة ، تطل على جبال الألب الجميلة المحيطة به .

وعلى هذه الهضبة ، أقدم يوم ١٨ أكتوبر ١٩٧٢ كل من « فريد زونر » و « كورت ثليك » اللذين يقطنان « بيسكوشوفن » على تسلق الجبل من الغرب إلى الشرق .

وقد كانت العادة تجرى على هذا النحو ، إذ كان « فريد زونر » قد قام بهذه المغامرة مرةقبل ذلك ، كانت تصحبه فيها زوجته وأطفاله . بدأ الصديقان الرحلة فى الساعة السادسة صباحا ، من يوم مشمس ، سارا قدما فى طريقهما . وفى الساعة الثانية بعد الظهر ، كانا قد اجتازا أكثر من منتصف الهضبة ، ولم تعد أمامهما سوى ثلاث ساعات يكونان بعدها قد اقتربا من المنحدر السهل بممر « تاويرن » . ولكن فى أثناء ذلك ، تغير الطقس ، وبدأت الغيوم تخفى قرص الشمس ، وانخفضت درجة الحرارة فجأة . وفى الساعة الثالثة ، بدأت عاصفة حقيقية من الثلج . وفى وقت وجيز ، بدأ ركام الثلج يتكون ، بحيث غاص المتسلقان فى طبقاته حتى ركبهما ، بينما تكونت على وجههما طبقات من الثلج . ولمدة ساعات وساعات ، راحا يصارعان الإعصار ، وهما يعرفان تماما أن أملهما فى الحياة معلق على ليلة أخرى يقضيانها فى هذه الظروف . وفى الساعة العاشرة مساء ، بدأت العاصفة تهدأ ، وتفرقت السحب ، وظهر القمر كاملا ، وهو يرسم دوائر طيفية للقمم المحيطة به . وفى تلك اللحظة ، تنبه « فريد » إلى أنهما ضلا طريقهما إلى ممر « تاويرن » فأمامهمامباشرة فى الشرق ، يوجدمنحدر «بريتكار» الخطر . وعلى الرغم من ذلك ، لاحظا على بعد كيلو مترين فى الوادى ، مخيم « والم » العسكرى .

صدع كبير عرضه أربعة أمتار :

أخذ « فريد » وهو الأكثر تجربة من زميله ، ينزلق بميل ، بمحاذاة صخرة يتبعه فى ذلك ، بحذر ، زميله « كورت » ، الذى لم يتسلق جبالا أثناء الليل أبدا . وبدآ بالتزحلق بحذر فى تعرجات ، وهما يتبعان منحدرات الصخور ، وفجأة توقفا عند صدع كبير عرضه ٤ أمتار ، يمتد فى انحدار وعر ، مثل حلقة التزحلق على الجليد ، وينتهى أسفله بعرض ٢٥ مترا ، على حافة الهاوية . ومن الناحية الأخرى من هذا الممر ، يوجد ركام يهبط بميل خفيف تجاه الوادى . وشرع « فريد » فى عبور الصدع بكل حرص من الجهة الأقل عمقا . وما كاد يصل إلى الحافة المواجهة ، حتى انزلقت قدمه ، فشاهده « كورت » وقد تملك زميله الرعب ، لأن جسده كان يدور فى الهواء ، ثم ثبت بعد ذلك على الصخر ، وهو يحاول يائسا أن يتعلق بأى شئ يصادفه ، ولكنه قد تدحرج بسرعة رهيبة ، فى اتجاه الهاوية . وأخيرا شاهده وهو يقفز فى الهواء ، ثم يسقط ووجهه يجابه الأرض ، ورأسه على بعد عدة سنتمترات عن حافة الهـاوية وبحركة غريزية ، تقدم « كورت » لمحاولة اللحاق بزميله على المنحدر الوعر للممر . وفجأة ، وفى ضجيج صوت عدد كبير من الحصى ، زلت قدمه . لم تكن لديه إلا لحظة من الوقت ليتشبث بفرع شجرة أرز ، كانت فى متناول يده ، وسمحت له بأن يتسلق الحافة من جديد ، حيث انهار مرتعدا ، وهو منهوك القوى . وعلى بعد ثلاثين مترا أسفل منه ، كان يرقد « فريد » دون حراك ، كانت قدماه أعلى من رأسه . وكان قد استعاد وعيه ، فحاول بكل هدوء أن يرفع جسده ، ولكن ساقيه لم تطاوعاه ، ولم ينجح إلا فى التزحلق أكثر تجاه الهاوية . وعندئذ حاول أن يرجع زاحفا على بطنه ، مما أحدث له ألما داخليا فظيعا فى جسده كله ، بيد أنه نجح ، إلى حد ما ، أن يلف حول نفسه ، وأن يجلس . وظلت ساقاه دون حراك تماما .



واقتضى الأمر أن يضمهما باستخدام يديه . وإبان ذلك الوقت ، كان « كورت » لا يزال يتعلق بفرع صغير قوى من شجرة الأرز ، وهو يعرف تماما أنه سيكون من الجنون ، أن يحاول الهبوط على ضوء القمر الشاحب . وجاء صوت أنين صديقه يقطع تتابع أفكاره . وصرخ : « هل أنت مصاب » ؟ فرد عليه « فى قدماى . وحسن حظى أنى لا أنزف » وأعد « فريد » نفسه لقضاء الليل . بدأ يشعر بتأثير برودة درجة الحرارة ، التى كانت تبلغ ١٠ تحت الصفر . كان الألم يعوقه من وضع ساقيه فى كيس النوم . ومع ذلك نجح فى أن يدخل حذاءه فى كيس من البلاستيك ، كان يحتوى على غذائهما .

وضع المنظار المكبر على عينيه ، ورأى الجنود وهم يستنشقون الهواء أمام أبواب المعسكر ، كما رأى أضواء المزارع أسفل ذلك . وأمسك بصفارته ، وأصدر إشارة استغاثة متسلقى الجبال ، وهى عبارة عن ست صفارات طويلة متتالية ، وتتكرر هذه العملية كل دقيقتين . كانت هذه المهمة تشغل تفكيره عن الألم الذى يحس به . وبين كل نداء ، كان يصيخ السمع فى سواد الليل ، على أمل أن تأتى المعجزة ، وأن تقطع هذا الصمت . ولكن لم يصله أى رد . كان « كورت » مستغرقا فى أفكاره ، وهو يتذكر زوجته وأطفاله وفجأة تنبه إلى أن صديقه ، توقف عن إطلاق الصفير ، فانتابه الرعب ، وصرخ يناديه « فريد » ، ورد عليه بضعف : « نعم .. ماذا جرى ؟ » . فقال له « كورت » الساعة الآن الحادية عشرة ، فرد عليه «فريد» بصوت أقوى هذه المرة «حسنا» .

رياضة فى عشر درجات تحت الصفر

ابتداء من تلك اللحظة ، لم يكف « كورت »

عن النداء على زميله ، لكى يمنعه من النعاس ، خشية الإنزلاق - إن هونام - تجاه الموت . وبدأ « فريد » يعانى من شدة الصقيع وشرع فى ممارسة نوع من الرياضة بشجاعة . يعض على شفتيه وهو يعتمد على ذراعيه ، مع رفع جسده أكثر من خمسين مرة متوالية . رغم الألم الفظيع الذى كان يشعر به فى الحوض . كان كل ذلك يقتضى طاقة وتركيزا إلى أقصى حد ، لأن كل حركة ، كانت تزحزحه من مكانه مسافة أطول . ومن آن لآخر ، يصعد على المنحدر ، على حساب الآلام الرهيبة ، وذلك كله لكى يبعد عن الهوة المشئومة .

وظهرت سيارة فى منتصف الليل ، تسير تجاه إحدى مزارع الوادى ، وكانت أضواؤها متجهة مباشرة على منحدر « بريتكار » . وهنا أمسك « فريد » بعلبة ثقاب من حقيبته ، وأشعل بعض عيدانها ، ولكن السيارة دارت فى اتجاه المنزل ، وأطفأت أنوارها ولم يحدث شئ يعكر صفو هدوء الليل بعد ذلك .

ومرت الساعات الواحدة تلو الأخرى ، فى هدوء فظيع ، ما بين إصدار صفير استغاثة وعد الأرقام ، والصراخ ، والنعاس ، والألم فى أكثر من مرة ، كان زميله يناديه فيستيقظ مذعورا . ولعدة مرات . كان يتلوى من الألم وهو يرقى جزءاً من المنحدر .

وعندما حانت الساعة السادسة والنصف ، سمع « كورت » الحطابين بوضوح ، يعملون فى الوادى المجاور ، فصاح مستغيثا بأعلى صوته . لكن متسلقى الجبال البائسين ، كانا فى مكان لاتصل إليه الأصوات ، وإلا كانت نداءاتهم قد وصلت المخيم العسكرى .

أيقن « كورت » أنه ليس من المستحسن ، الانتظار أكثر من ذلك . فقد حان الوقت للبحث عن النجدة . وصاح فى زميله «سأجرب حظى» . وتحرك بحذر ، وقام بتحريك صخرة كانت تسد طريقه ، وانتهى به الأمر ، إلى العثور على آثار أمس . ولم يسمع صوتا صادرا عن «فريد» . كان هذا الأخير يكمل تمريناته الرياضية ، بالرغم من أن كل حركة كانت تسبب له آلاماً مبرحة . كان معه فى « حقيبة الإسعافات الأولية » ، بعض المسكنات ، وكان يعرف أن أبسط قرص يبتلعه ، يسبب له النعاس ، مما سيكون مدعاة للانزلاق إلى الهاوية . ومن ثم صمم على الاحتفاظ بكامل وعيه ، رغم مغالبة النعاس الذى استسلم له أخيرا . وعندما فتح عينيه ، تساءل أين هو . كان يرتجف من البرد . وفجأة اجتاحه شعور رهيب ، بأنه ينزلق رويدا رويدا نحو الهاوية . وتنبه بكل مشاعره ، وأحس أنه لم يفقد وعيه إلا لدقائق معدودة ، فالشمس لم تتحرك تقريبا عن مكانها فى كبد السماء . ونادى على زميله « كورت » ، ولكن لم يصله رد . وصرخ بأعلى صوته .. لكن دون جدوى . ونظر بلهفة إلى الوادى بمنظاره المكبر ، على أمل اكتشاف مكان صديقه ، ولكن دون فائدة .. وبعد مرور ساعة - وهو وحيد - اكتشف أن النهاية قد اقتربت ، فتشتت أفكاره ، وخارت قواه ، وهو نصف مجمد . وبدأ الثلج يذوب بتأثير الشمس على مستوى يده ، وكانت قطرات المياه تنهمر عليه من الصخر . وحاول « كورت » أن يزحف ، ولكن الألم كان غير محتمل . وهنا شعر أن أى صراع غير مجد ، وتسرب اليأس تدريجيا إلى قلبه ، فإن أية حركة صغيرة تجاه الهاوية ، تعنى أن كل شئ قد انتهى بالنسبة له .

الصراع لإنقاذ صديقه

فى أثناء ذلك الوقت ، كان « كورت » يصارع الموت من ناحيته . وبعد ساعتين من المجهود المضنى ، وصل إلى « البريتكار » الذى تنزلق منحدراته عموديا ، على يساره .

وفجأة غاص التراب تحت قدميه ، كما تقلقلت طبقة من الثلج ، كانت قد سقطت تواً أثناء سيره ، فجرفته أكثر فأكثر صوب المنحدر . وطرح نفسه على الأرض بظهره ، وحاول بشتى الطرق أن يوقف انزلاق ساقيه وذراعيه الممدودة ، وأخيراً وبعد خمسين متراً ، نجح فى أن يستجمع ما تبقى له من قوة ، وأن يغرس كعبه فى الثلج ، وأن يقف منتصبا ، بينما يتدحرج الجرف الثلجى فى دوى رهيب تجاه الوادى . صعد « كورت » المنحدر ، واستعاد أنفاسه وبدأ فى السير ، وهو لا يعى أى شئ عن الوقت . كان كل ما يعيه ، هو أن « فريد » لن يستطيع الصمود طويلا . كانت الشمس تسطع بنورها فى السماء ، عندما وصل إلى ممر « تاورين » الواضح المسالك . وأخيرا وصل وهو منهوك القوى إلى ملجأ « ذولدن » واجتاز الباب وهو يترنح من فرط الإعياء ، وكانت الساعة آنذاك قد تجاوزت الواحدة ظهراً بقليل . وبينما كان يحتسى بعض الحساء ، كانت صاحبة الملجأ ، تتصل بمفتش الشرطة ، الذى كان قد أخطر قبل ذلك بثلاث ساعات بالحادث ، من زوجتى المتسلقين . وعندئذ جمع « فريق نجدة الجبل » ، واستطاع عن طريق المعلومات التى تلقاها من « كورت » ، أن يحدد مكان المصاب ، وأن يبلغ عنه « مركز الإغاثة الجوى » فى سالزبورج وعلى الجبل ، استيقظ فريد مذعوراً ، وكان قد غلبه النعاس ، وذلك من جراء أزيز طائرة هيليوكوبتر كانت تطير فى أعلى السماء . وصاح بأعلى صوته ، وأتى بعدة حركات ، ولكن لسوء الحظ ، اختفت الطائرة ، ثم عادت وظهرت مرة أخرى ، ولكن فى مكان أبعد من المرة السابقة . إنهم يبحثون عنه بدون شك ، ولكن كيف سيكتشفون موضعه ، وهو عبارة عن نقطة صغيرة بين ركام الثلج أو الصخور ، أو أشجار الأرز ؟ وفجأة اختفت الطائرة مرة أخرى . كان « فريد » يعرف أنه لن يصمد ليلة ثانية .

كان « چيت رانچر » والمفتش « ستيفن هربت » يدوران حول جبل «ڤيننيچيبرج» دون أن يكتشفا أية حركة أو بقعة ، تنم عن مكان « فريد » . وفى النهاية ، طلب « چيت » أن يتم الاتصال « بكورت » لاستدعائه .

المعجزات لا تتحقق إلا مرة واحدة

سمع « فريد » صوت أزيز الطائرة أقوى من المرات السابقة ، وحدث نفسه بأنه يحلم دون شك . ثم أخذت الطائرة تقترب منه ، وأخيرا رآها فوق منه مباشرة . تشبث فريد بمكانه ، وتوقفت الطائرة بهدوء على بعد ثلاثين متراً أسفل منه . وهبط رجل منها ، كان هو « كورت » زميله فى الرحلة . كانت عملية الإنقاذ غاية فى الخطورة ، وكان ينبغى إتمام العملية بدقة بالغة وأخيرا تم انتشال فريد ، ووضعه على نقالة ، وإنزاله عن طريق «حبال طويلة» من جدار الهاوية ، ونقله على الطائرة الهيليوكوبتر . وفى المستشفى ، كانت الإسعافات تنتظره ، وقام الأطباء بالكشف عليه . كان جسده متجمداً من شدة البرودة ، به كسور مضاعفة فى عظمة الفخذ الأيسر ، والتواء فى المؤخرة ، وكسر فى عظمة الشظية ، كان يلزم « لفريد » أكثر من أربع شهور ، لكى يستعيد صحته . وقال له رئيس الجراحين فى المستشفى « إنك متين البنيان ، ولكن إذا كانت قد مرت عليك بضع ساعات أخرى ، لكنت قد دفنت فى الثلج . » فرد عليه « فريد » قائلا : « إننى لا أستطيع أن أصدق أننا كنا سنخرج من هذا الحادث سالمين . ولا شك أن أكثر من معجزة قد تحققت خلال الخمس والثلاثين ساعة الأخيرة » ، وأضاف « كورت » هو الآخر : « هذا هو رأيى أنا أيضاً ، ولكن لن يتكرر هذا الخطر مرة أخرى ، فالمعجزات لا تحدث إلا مرة واحدة » .

كلمة السّر

كلمة سر العدد الماضى (أحد)

ا	ه	م	ا	ل	خ	س	ا	ر	ه
ت	ل	ر	ت	ر	ا	خ	ى	ج	د
ك	ا	ا	ع	م	ل	ى	ا	ت	ا
ا	ت	ل	س	ا	ل	ش	غ	ل	ل
س	ع	و	ك	ت	ع	ر	و	ح	ا
ل	ط	ل	ا	و	ه	ط	ش	ك	ز
ك	ى	ه	ع	ك	ا	ت	ا	د	د
س	ل	و	ج	ب	ل	ر	ا	ل	ه
ا	ت	م	ا	ر	ض	ل	ث	ر	ا
د	ا	ل	ا	س	ت	ق	ر	ا	ر

أصول اللعبة :

١ – كلما قرأت كلمة من كلمات القائمة الواردة أدناه ، اشطب الأحرف المكونة لها داخل « مربع الأسرار » ثم علم على الكلمة فى القائمة المذكورة .

٢ – للتسهيل .. ابدأ بالكلمات الأطول ، وعندما تكون قد انتهيت من شطب جميع كلمات القائمة داخل «مربع الأسرار» لن يتبقى لك سوى الأحرف المكونة « لكلمة السر » .

٣ – يتم الشطب إما أفقيا من اليمين إلى اليسار أو العكس ، وإما رأسيا من أعلى إلى أسفل أو العكس ، وإما فى اتجاه مائل من اليمين إلى اليسار أو العكس .

ملحوظة : يمكن استخدام الحرف الواحد فى أكثر من كلمة بشرط مراعاة الاتجاه (وذلك باستثناء « كلمة السر ») .

(ا)
الاستهتار
إهمال
الكوارث
الاستقرار

الازدهار
أعطال
الشغل
(ت)
تراخي

تكاسل
تواكل
تعطيل
تمارض

(ج)
جد
(ل)
لعب
لهو

(خ)
خسارة
(ر)
رشد
روح

(ك)
كساد
كد
(ع)
عمليات

الأخطاء أين هي ؟

صورة لفنان حاول فنان آخر أن يقلدها ! . . . أتقن التقليد . . . ولكن مع ذلك وقع فى أخطاء . هل تستطيع أن تكتشف خمسة أخطاء وقع فيها فنان الرسم الذى على اليسار ... إذا استطعت أن تكتشف هذه الأخطاء الخمسة فى خلال ثلاث دقائق فأنت قوى الملاحظة ...

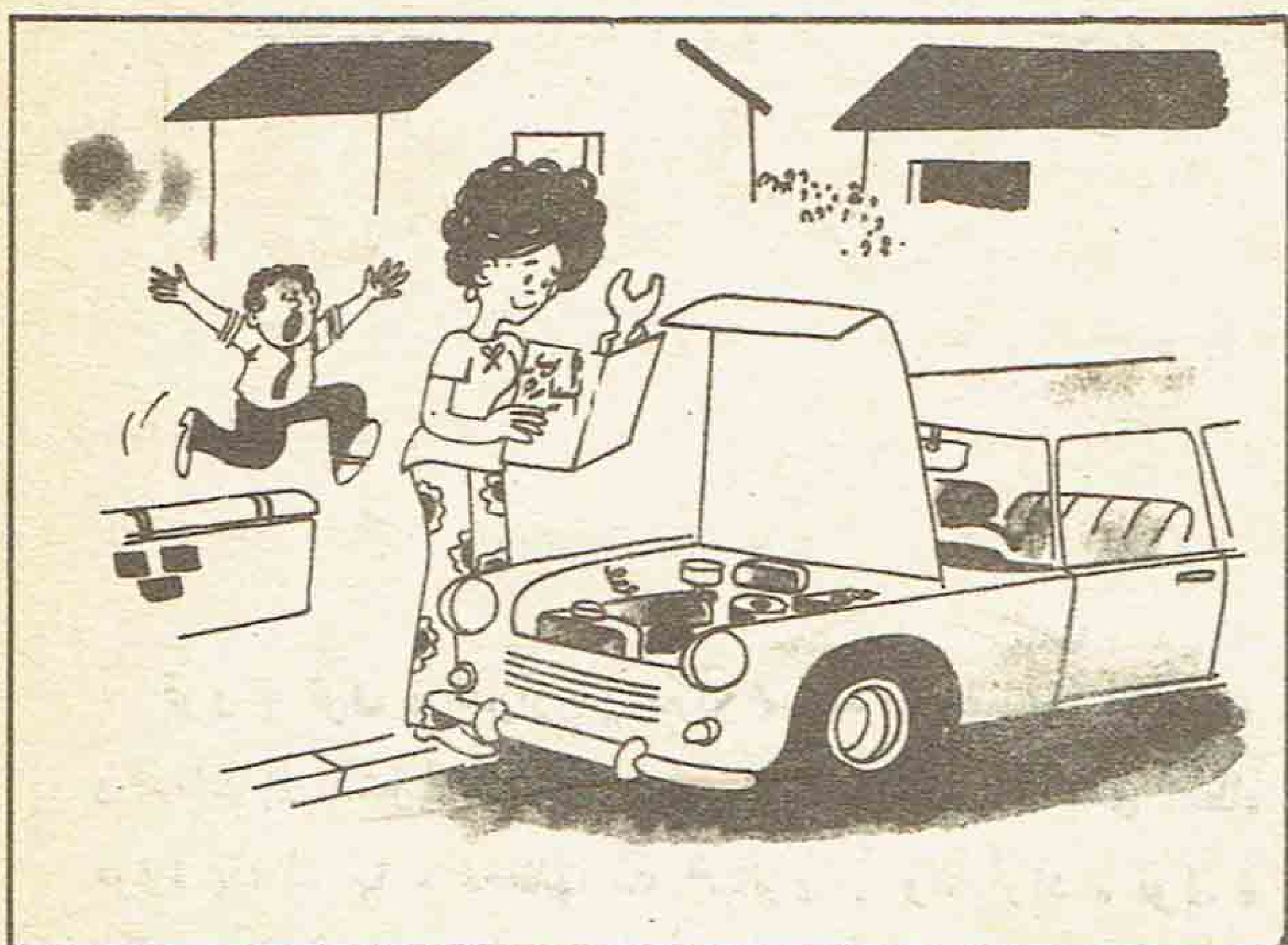




فكاهات



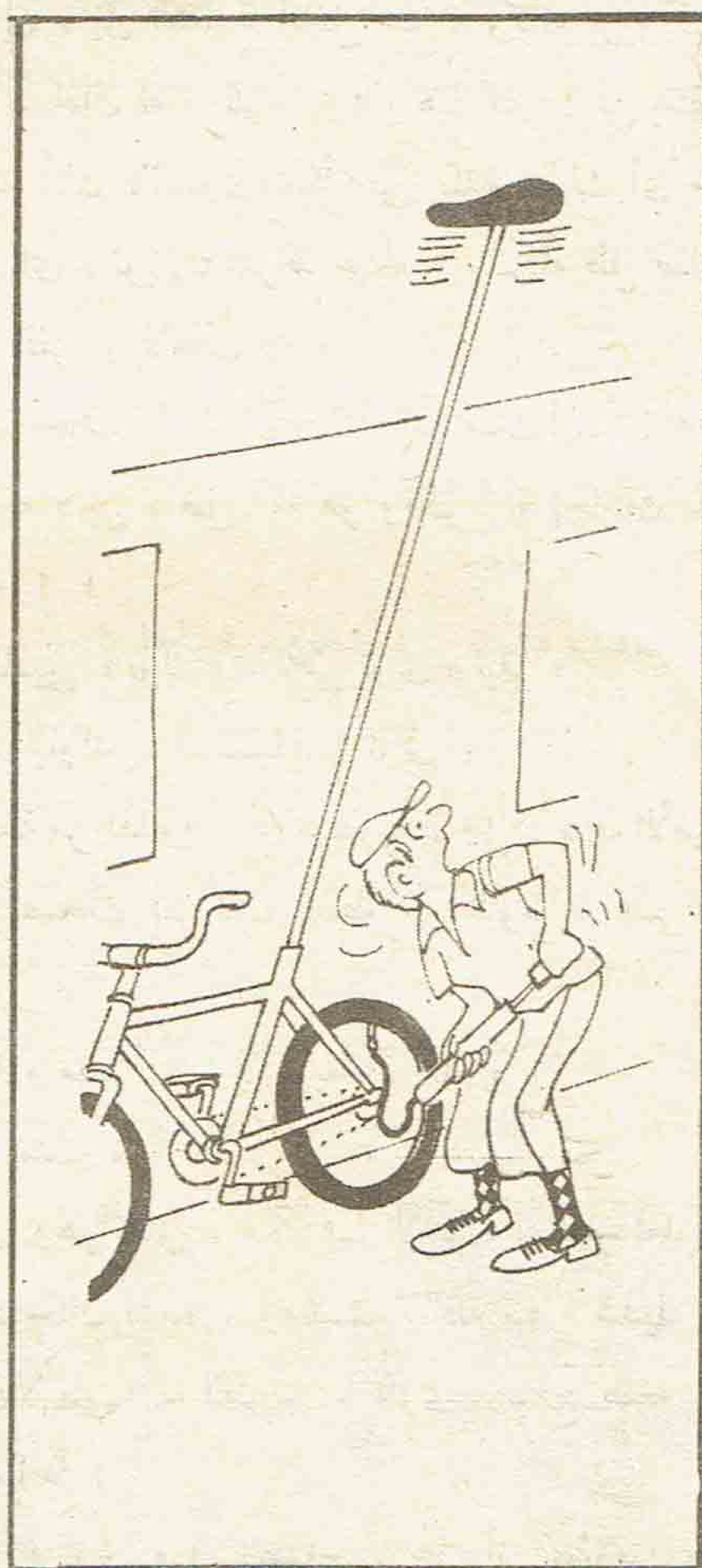
إرجع لسه مش دورك ..!



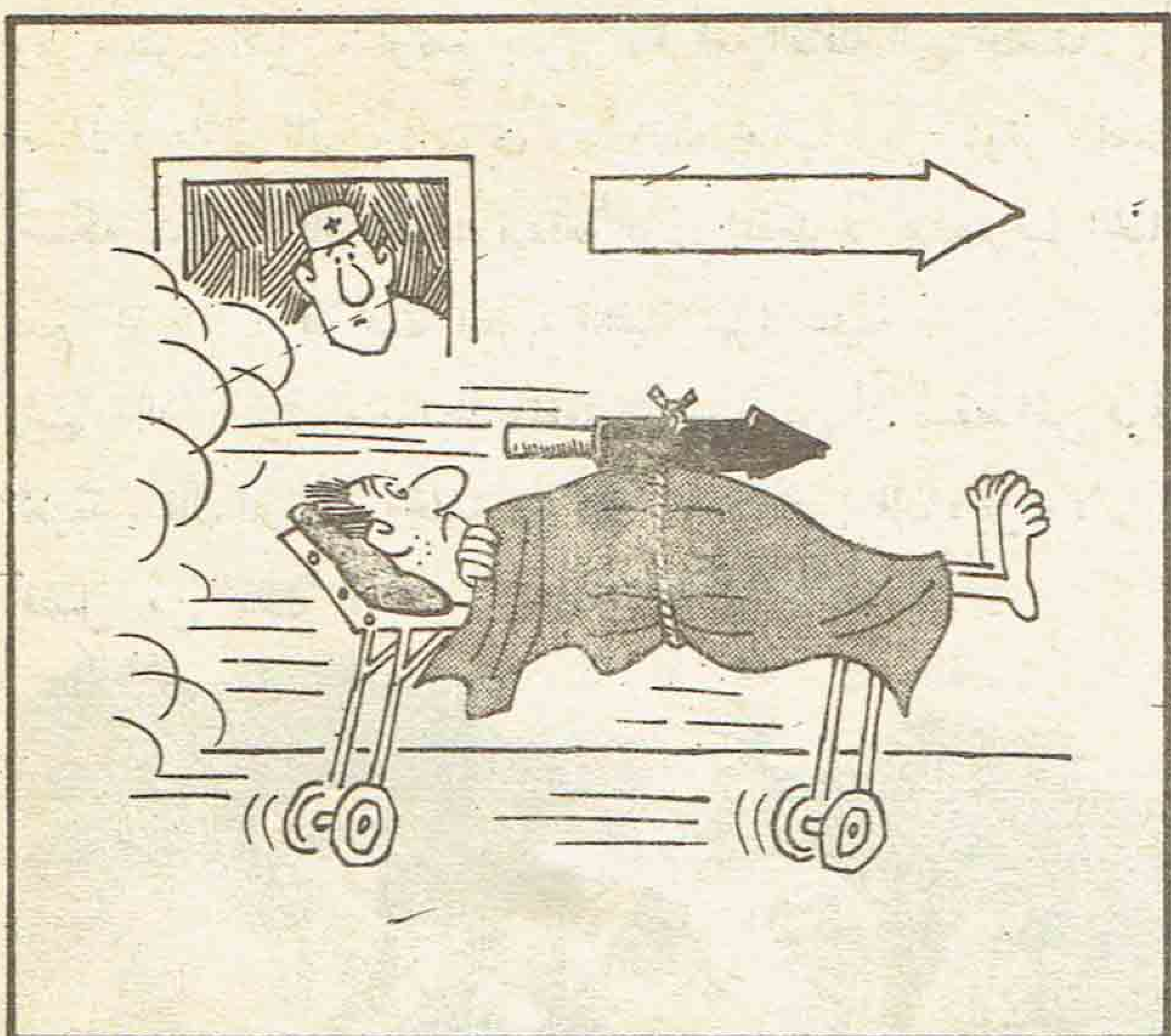
أرجوك لا ... لا .



إيه الاختراع السخيف إللى أنت عمله ده ..؟



(بدون تعليق)



(بدون تعليق)

قصة العدد

توبى تيلير

٣

السيرك الأمريكى الكبير
لكولونيل "كاسيل"

ملخص مانشر:

قرر « توبى » الفرار من منزل عمه بعد ما عنفه هذا الأخير ، والذهاب إلى السيرك وقبول عرض السيد « تاير » . الذى أعطاه موزة يقتات بها ، فخطفها منه شمبانزى . ولما أراد « توبى » استردادها ، صرخ القرد ، وصرخت معه باقى القرود ، حتى هرع كل المسئولين فى السيرك لاستطلاع الخبر ، ومنهم الكلولونيل « كاسيل » الذى استعطفه « تاير » فى بقاء الصبى فأمر بأن يسافر مع « بن » أقوى رجل فى السيرك ...

احتج « بن كوتر » على قرار الكولونيل ، وقال بلهجة حازمة : « اللعنة ياكولونيل ! لماذا اخترتنى بالذات لأكون قيما على الطفل « تاپر » الباكى ؟ » .

ولكن الكولونيل قاطعه قائلاً : « صه ، لقد حان وقت الرحيل » .

نظر « بن كوتر » إلى الطفل نظرة كراهية من فوق مقعد عربته ، فاستدار الولدمحرجا ، ولكنه كان سعيداً بأنه لايزال واقفاً على الأرض ولم يرتق العربية بعد : وكان على وشك أن يذهب إلى السيد«تاپر» ، ويخبره بأنه غير رأيه بالنسبة لوضعه الجديد ، حين سمع قائد السيرك الكولونيل « كاسل » يصيح بصوت قوى : «إلى الأمام جميعاً !» .

وفى سكون الليل ، ارتفع صرير وقرقعة القافلة التى أقلعت . . .

أمسك « هارى تاپر » « بتوبى » وأجلسه بجانب « بن كوتر » الذى أمسكه بدوره كالريشة ، ودفعه فوق المقعد ، ثم ضرب الجياد بسير اللجام ، فارتجت العربة الثقيلة بهزة عنيفة .

وبينما كان « توبى » متشبثاً بالمقعد ، خوفاً من أن يسقط من فوق العربة ، قال له سيده الجديد مؤكداً : « هيا نم ! فإن « بن » لايريد أفضل من ذلك » .



مضت ساعة قبل أن يفتح السائق الضخم فمه قائلا : « سأكون صريحاً معك ، فأنا أمقت الأطفال ، خاصة من يهرب من أسرته . إنهم أطفال مجردون من العاطفة » . لم يجب « توبى » ، ولكن فكه تقلص ، واستطرد السائق : « هناك كثيرون من الأولاد الأشقياء المدللين ، يهربون من أسرهم ، إثر أول مضايقة صغيرة لهم ، وإذا لم تجر الأمور كما يريدون ، فعندئذ لاتسيطر عليهم سوى فكرة واحدة : « العودة إلى ديارهم » .

نظر « توبى » إلى الشارع أسفل منه ، وكأنه يريد قياس المسافة بينه وبينها ، فقال له « كوتر » : « هيا اقفز ! لن يفتقدك أحد ، من المؤكد أنك لاتساوى شيئاً حتى يندم عليك أى شخص » .

فلمعت عيناى « توبى » لفرط غيظه ، ولكنه ظل صامتا .

— « هيا اقفز ، لاتخف ! » .

— « أنا لا أخاف ! كما إننى لا أخاف منك أيضاً ! » .

بيد أن وجه « بن » ظل كما هو وقال : « إجابتك حسنة ، أيها « الولد » ! » .

— « لا تنادينى « بولد » ، اسمى توبى « تيلر » .

— « حسناً ياولد ، سنسميك « توبى » .

ومرت لحظة من الهدوء ، ثم استطرد الرجل : « إن الأمر لايعنينى ، ولكننى أنصحك أن تنال قسطاً من النوم ، فسرعان مايبزغ نور النهار » .

فأجابه الغلام مصراً : « لا أريد أن أنام » .

— « كما شئت » .

جلس توبى وهو محنق ، مكتوف الأيدى ، ينظر أمامه مباشرة ، وعيناه مفتوحتان بشدة ، ومضت القافلة ببطء شديد وسط الليل الساجى ، لايضىء لها الطريق ، سوى مصباح صغير منير .

السيرك صباحاً :

استيقظ « توبى » فى الصباح ، على أثر سقوط غصن صغير فوق أنفه ، فألقى نفسه أسفل العربة ، ملفوفاً بعناية فى معطف « بن كوتر » ، فدعك عينيه ، ونظر من حوله . لابد أن أحداً

قد وضعه فى هذا المكان . ثم سقط غصن آخر فوق شعره ، فنهض ، ووجد الشمبانزى الصغير الشقى ينظر إليه ، مما أثار غضبه ، فتوعده بضربة من يده .

وعلى مقربة منه ، وقف « بن كوتر » ضخم البنية ، وقد وضع « فوطة » فوق كتفه ذى العضلات القوية ، وقال : « لقد أزف الوقت كى تستيقظ يابنى ، قبل أن يأتى « تاپر » ويأخذك » .

— « شكراً لعنايتك بى أثناء الليل ... أعتقد ... أعتقد أننى نمت » .

فأجابه « كوتر » مزمجراً : « هذا أمر لايهمنى فى شىء ، ولكنى كنت أخشى أن تسقط . . . وينسبون الخطأ لى » .

فبدا على وجه « توبى » تعبير ينم عن الكدر ، وقال له : « سأعمل فى المستقبل على ألا أضايقك مرة ثانية » .

— « يسعدنى أن أسمع منك ذلك » .

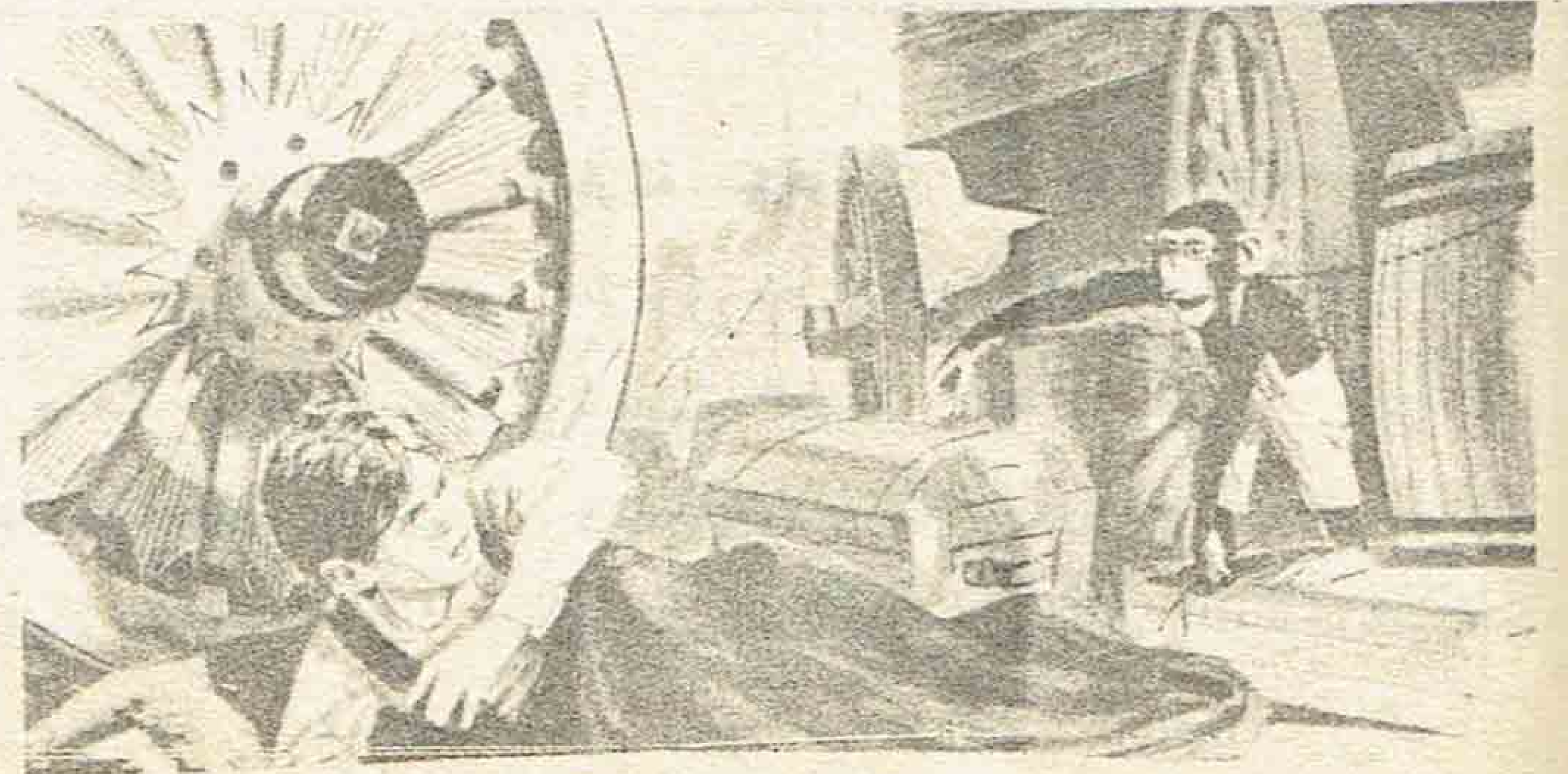
كانت خيمة السيرك قد نصبت . ونشطت الحركة من حولها . إذ كان جميع أفراد السيرك ، منهمكين ، كل فى عمله ، فكان بعض منهم يقوم بتنظيف الحيوانات ، وبعضهم الآخر يتحقق من سلامة أدواته . ومن بين الأقفاص والصناديق والخيام . سلك « بن » طريقه ، متجهاً صوب مجرى مائى ، وتبعه « توبى » بمسافة بعيدة إلى حد ما ، ثم مالبث أن لحق به فوق ضفة النهر ، وقال له بخجل شديد : « إنى أبحث عن مكان أغتسل فيه » فأشار « بن » إلى النهر قائلا : « أليست هذه مياه ؟ » .

— « نعم ياسيدى » .

— « إذاً هيا اغتسل ! » .

ابتعد « توبى » بضع خطوات ، وتأهب ليغتسل ، حين ارتفع فى أذنيه صوت غاضب قائلا : « ماذا دهاك حتى تجعلنى أبحث عنك فى المعسكر بأكمله » .

فأجابه الولد بأدب شديد : « أسعدت صباحا يا سيد « تاپر » ، إنى أغتسل » . غير أن « تاپر » أمسك ذراعه بعنف ، وجذبه نحوه قائلا : « ليس فى الوقت الذى أكون فيه بحاجة إليك أيها الشقى » . فتعثر توبى ، وسقط على الأرض ، فرفعه « تاپر » ، واستطرد : « هيا أسرع ! أسرع من ذلك ! إن العمل لاينتظر أن . . . » بيد أنه لم يكمل جملته ، إذ وجد نفسه فجأة مرفوعاً من فوق الأرض ، فصرخ خوفاً : « اتركنى » بن كوتر » هو



الذى أقبل عليه من الخلف ، وأمسك بياقة قميصه قائلا : « والآن يا سيد « تاپر » لنتفاهم ، أنا لا أميل إلى تدليل الصغار ، ولكننى لا أريد أن أراك تسىء معاملة هذا الولد الصغير ، خاصة فى الصباح ، قبل أن يتناول طعام إفطاره » .

فاهتزت ركبتا « تاپر » بشدة ، وصاح : « إن هذا الغلام يعمل لحسابى ! وأنا حر أفعل به ماشئت ! » . ولكن « بن » استطرد محتدما : « إذا رفض الغلام أن يفعل ماتطلبه منه ، فإنه يكون من حقك عندئذ أن تطرده ، ولكن إذا رأيتك يوماً تعامله بجفاء ، فسوف أفعل بك شيئاً . . . هكذا » . وفتح قبضة يده فجأة ، ودفع « تاپر » فى النهر ، ثم استدار نحو الولد ، وقال له : « أما أنت يا غلامى الصغير ، فعليك أن تطيع السيد « تاپر » وتبذل مافى وسعك ، لكى تكون جديراً بما تتقاضاه من أجر » . فخفض « توبى » رأسه وقال : « نعم ياسيدى » .

— إذاً هيا اذهب وتناول إفطارك . . . . المطعم هناك » .

كان هناك تحت الخيمة ، حيث يوجد المطعم ، إناس كثيرون ، ومد « توبى » يده ممسكاً بصحن قدمه إلى طاهى السجق والبيض ، الذى أعطاه كمية وافرة منهما ، علاوة على عدة شرائح من الخبز ، ثم نظر من حوله ، متحيراً ، إذ كان يجهل أين يجب عليه أن يجلس ، لكنه مالبث أن سمع صوتاً صغيراً يقول له : « لماذا لاتريد أن تجلس بجانبى » : فاستدار « توبى » ، نحو مصدر الصوت ، فرأى طفلة صغيرة ، كانت أجمل طفلة رآها « توبى » . فجلس إلى مائدتها ، ولم ينسى قواعد الأدب ، فرفع قبعته ، وحيا الطفلة قائلا : « شكراً » .

— « اسمى « چانيت » . إنى أعمل على الجواد ، أنت حديث العهد بالسيرك ، أليس كذلك » ؟

— نعم يا آنسة .

— إنى امتطى الجواد مع « أچاكس » ، وعمره اثنا عشر عاماً ، ويعتقد أنه موهوب » . وفى تلك اللحظة ، اقترب طفل كبير من المائدة ، ونظر إلى « توبى » بازدراء : « إن هذه المائدة ليست من حقك ، إنها مخصصة للفنانين» . ولكن «چانيت» صاحت فيه قائلة : «هيا ! تمهل يا «أچاكس» أنا التى دعوته إلى الجلوس هنا» .

شعر « توبى » بحرج شديد ، وابتسم ابتسامة خفيفة ، ثم استمر فى طعامه ، ولكن الولد الكبير ضرب المائدة بقبضة يده وصاح : « أسمعت ماقلته لك ؟ هل تنظر إلى حين أحدثك ! » .

هزت « چانيت » رأسها مستاءة استياء شديداً ، وصاحت : « أچاكس » ، أرجوك اتركه وشأنه ! » فصرخ فيها : « هذه المائدة محجوزة ، إن هذا الغلام لايجلس فى مكانه » .

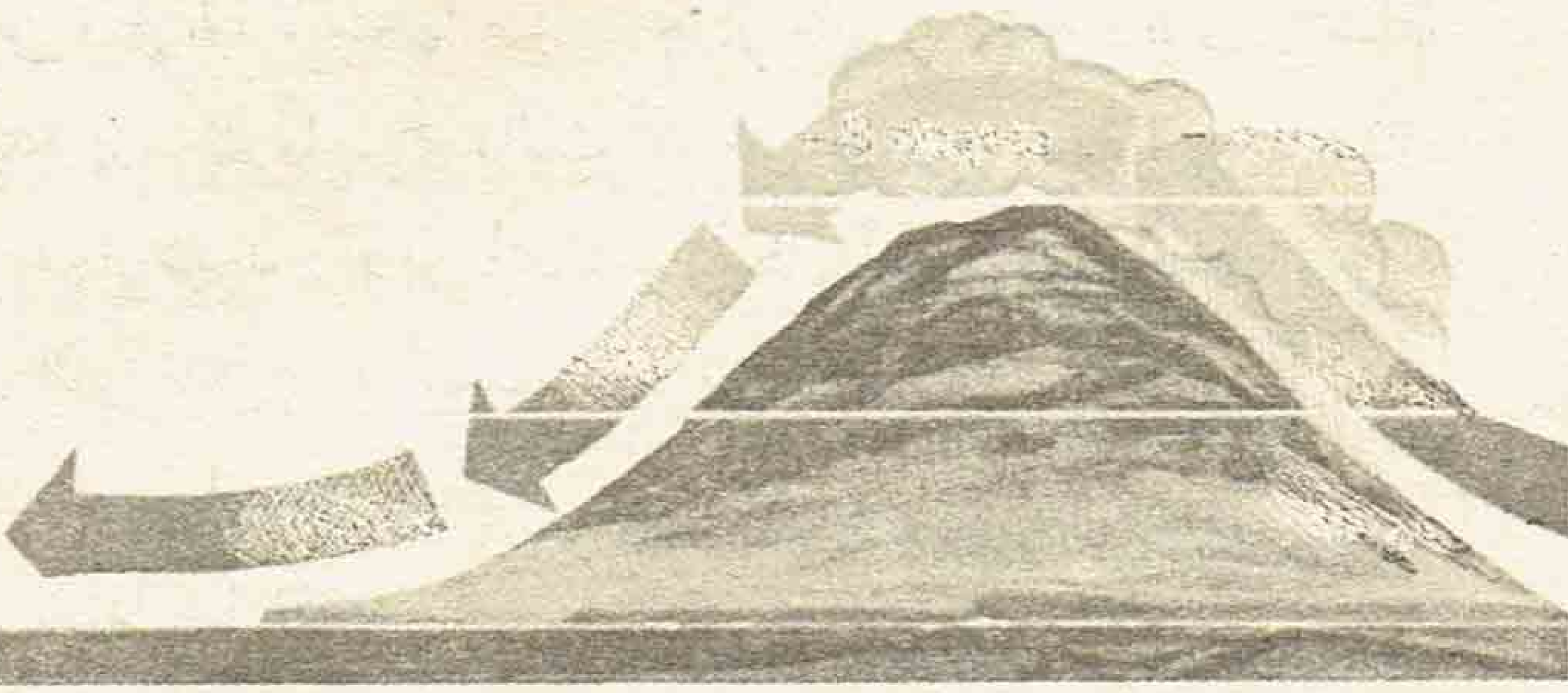
البقية فى العدد القادم

لماذا يوجد الريح ؟



يعنى الضغط الجوى وزن الهواء فوق الأرض ، وهو يخضع لتغيرات مستمرة . ويزيد حجم الهواء ، مثله مثل باقى الغازات ، حين ترتفع درجة الحرارة ، مثال ذلك أن متراً مكعباً من الهواء البارد ، يزن أكثر من متر مكعب من الهواء الساخن .

ويتحرك الهواء من المناطق الباردة بالأرض ، حيث يكون أكثر وزناً ، نحو المناطق الحارة ، وهناك يحل محل الهواء خفيف الوزن ، الذى يرغب فى الارتفاع ، وتحدث مناطق خلخلة عند أشد مستوى جوى انخفاضاً . وهذا التحرك هو سبب الهواء .



وتعد الرياح إذاً ، تحرك أفقى للهواء من منطقة ذات ضغط جوى مرتفع ، إلى أخرى ذات ضغط جوى منخفض ، والعكس.

وتتنوع قوة الرياح ، وفق اختلاف الضغط بين المنطقتين .

ويمكن تقسيم الرياح إلى دورية دائمة — محلية إعصارية والرياح المحلية ، هى تلك التى تهب فقط فى المساحات الصغيرة . أما الدورية ، فهى التى تهب تارة فى اتجاه ، وتارة أخرى فى اتجاه مضاد آخر .

لماذا توجد سحب مرتفعة وأخرى منخفضة ؟

بمعرفة طبيعة وطريقة تكوينها ، يمكننا أن ندرك ، لماذا تسبح تلك السحب فى ارتفاعات مختلفة بالسماء .

وجدير بالذكر ، أنه بالرغم من أن الكتل العريضة من بخار الماء المتكثف تقع تحت رحمة الهواء ، إلا أننا نعرف أن وجودها يخضع قبل كل شىء لظروف جوية .

وإذا بلغ الهواء درجة عالية من السخونة عند ارتفاع كبير ، فعندئذ يمكن للبخار أن يصعد إلى ارتفاعات شاهقة ، حتى يتحول إلى أمتار متساقطة .

وعلى نقيض ذلك ، إذا عبرت تيارات باردة ، منطقة عند ارتفاع منخفض نسبياً ، فإنها ستتقابل مع البخار ، فيتكثف ويرتفع أكثر .

ويلعب الضغط الجوى دوراً كبيراً فى هذا المجال ، والأمر الذى يجعل السحب ترتفع إلى مسافات عالية ، يرتبط بالتوازن المركب بين حرارة الهواء والضغط والوزن النوعى للبخار .





مجلتى الغالية المحبوبة تان تان

هذا ثانى خطاب أرسله لكم . الأول لم يرد عليه ، وكان مصيره سلة المهملات .

أما فى هذا الخطاب أصر على أن ينشر فى باب لقاء ، لأننى كما ذكرت فى الخطاب الأول لا أحب أن أكتب ، ولا يرد على ولى مقترحات :

١ – إلغاء قصص الأخوين بروس ، لأنهما ليسا فى مستوى المجلة .

٢ – إلغاء باب فكاهات ووضع مكانه باب للرياضة (فالفكاهات كافية) .

٣ – فى بعض الهدايا تكون صورة لبطل من المجلة ، فأرجو أن تكون الهدية لاعب كرة مصرى أو عالمى أو شيئاً مفيداً مثل رسم مكبر للقلب أو الجهاز الهضمى بالألوان .

٤ – أرجو عدم الاكثار من القصص الخيالية .

٥ – أين البطل كليفتون فقد غاب عنا كثيراً .

٦ – هل مسابقات تان تان للنوادى فقط أم للجميع .

٧ – أرجو أن تقبلونى صديقاً للمجلة وشكراً .

الاسم : حسن عبد الرحيم فرج عطيه .
العنوان : قرية وردان بمحافظة الجيزة – خط المناشى .
الهواية : كرة قدم – شطرنج .
السن : ١٤ سنة (الصف الثالث الإعدادى) .

١ – لايمكن إلغاء قصة لها معجبوها .

٢ – الكلام عن الرياضة يملأ جميع الصحف ، علاوة على المجلات المتخصصة التى تفى بموضوع الرياضة حقه .

٣ – سندرس اقتراحك .

٤ – إن القصص الخيالية توسع أفق القارىء .

٥ – له قصة فى المجلة الآن .

٦ – إن المسابقات للجميع .

٧ – نحن نرحب بك صديقاً .



تحياتى العطرة إلى د . محمد فؤاد إبراهيم .

أكرر تحياتى لمجلتى العزيزة تان تان وكل العاملين بها وبعد

١ – لاحظت فى العدد ٢١ للعام الخامس صورة فى عالم الحيوان لحيوان الدلفين كم هى رائعة وأتمنى أن تصدرها فى صورة جميلة من هدايا تان تان .

٢ – أيضاً أتمنى صورة للاعب الكاراتيه بروس لى فى صورة كبيرة من صور تان تان . « الهدايا » .

٣ – إنى أعارض الأصدقاء الذين يقولون أن المجلة بها صفحات بيضاء تملؤنها بأية صور ولكن المجلة منسقة وجميلة وقصصها مسلية ومفيدة .

٤ – أطلب من المجلة أن تصدر فى أعداد مجلتها مسابقة للكلمات المتقاطعة .

٥ – لماذا لا يأتى فى مجلتنا العزيزة قصص لكومانش ودانى المستقبل .

٦ – لماذا لاتعد مجلتنا العزيزة مسابقات إننى لا أرى مسابقات منذ سنوات وكان آخر مسابقة لها الاستفتاء الذى صدر فى العدد ١ عام ١٩٧٢ .

والآن لقد قدمت اقتراحاتى ووجهات نظرى .

الاسم : محمد مختار متولى .
الهواية : جمع الطوابع – القراءة – كرة القدم – كرة السلة – الشطرنج .
العنوان : شارع عباس ابن فرناس . الجيزة وراء المحافظة – عمارة المهندس طه الشلتاوى ج . م . ع .

١ – سندرس هذا الاقتراح .

٥ – كانت هناك قصة لدانى المستقبل منذ فترة وجيزة . أما كومانش لمنتظرة دورها فى النشر .

٦ – تأخرت المسابقات لظروف طارئة ، نأمل أن تزول قريباً .

مجلتى العزيزة التى تسعدنى كل سبت وترفه عنى دائماً –تان تان– بعد التحية على جميع العاملين بالمجلة من أكبرهم إلى أصغرهم : أرجو أن تهتم المجلة بخطابى هذا لأنه ثانى خطاب أرسله للمجلة ولم يرد على الأول فما السبب ؟

لى بعض استفسارات أرجو الرد عليها وهى :

١ – إذا أردت أن أشترك فى نادى من نوادى تان تان فكيف يتيسر لى ذلك ؟

٢ – إذا أردت الاشتراك فى المجلة سنوياً فكيف أرسل النقود المطلوبة ؟

٣ – لماذا لايظهر بطلنا المحبوب فانسان لارشيه ؟

٤ – لقد وجدت فى إحدى المكتبات كتاب لتان تان به قصص لبعض الأبطال فهل له علاقة بالمجلة أم لا ؟

أرجو نشر الخطاب أو الرد عليه والسلام أرجو التوفيق لكل عامل بالمجلة .

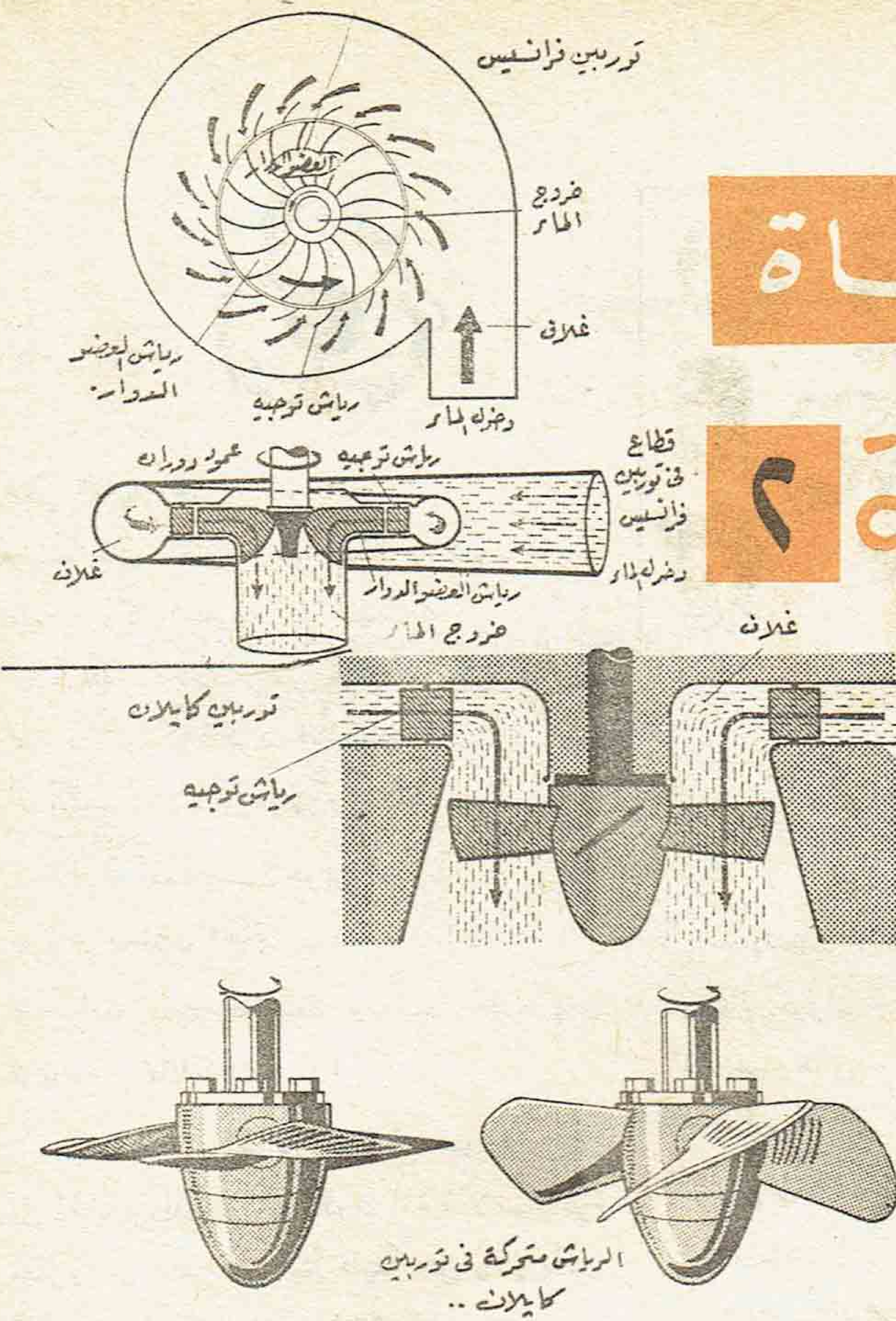
صديق المجلة : حاتم أحمد الأعصر
السن : ١٣ سنة .
العنوان : ١٦ شارع مصطفى صادق الرافعى شقة ٤ ميدان سانت فتيما مصر الجديدة .

١ – يمكنك تكوين ناد بالاشتراك مع بعض أصدقائك وزملائك .

٢ – يمكنك التوجه إلى مبنى الأهرام شارع الجلاء قسم الاشتراكات ، أو إرسال شيك بقيمة الاشتراك .

٣ – إنه منتظر دوره فى النشر .

٤ – إذا كان الكتاب صادراً عن الأهرام ، فله علاقة بالمجلة .



العلوم ... والحياة

التوربينات الهيدروليكية ٢

تقوم التوربينات الهيدروليكية بإدارة مولدات كهربائية لإنتاج تيار كهربائى متردد ، لذلك كان لزاما أن تدور دائما بسرعات ثابتة . وللتحكم فى ذلك يصبح من المحتم تغيير كمية المياه المارة فى التوربين . وتتم هذه العملية فى توربين بلتن بوساطة قضيب يشبه شكل الحربة يدخل فى البورى ليقلل من مساحة الفتحة التى يخرج منها الماء . أما فى توربينات فرانسيس أو كاپلان فيتم ذلك عن طريق تغيير زوايا البوابات بنفس الكيفية التى يتم بها فتح أو إغلاق الستائر المعدنية على النوافذ فى المنازل ليدخل الضوء أو يحجب تماما . وتدور التوربينات بسرعات منخفضة تتراوح بين ٧٥ إلى ١٠٠٠ لفة فى الدقيقة ، فهى مكنات بطيئة نسبيا إذا ما قورنت بالتوربينات البخارية أو الغازية التى قد تصل سرعاتها إلى ٢٠٠٠٠ لفة فى الدقيقة . وكلما زاد الضاغط زادت سرعة دوران التوربين ، وهذا يجعله أصغر حجما لقدرة معينة ، ويقل وزنه وثمنه تبعا لذلك . ويعمد الاتجاه الحديث فى الصناعة إلى استخدام توربينات رد الفعل لضواغط أكثر ارتفاعا ، إلا أن تصميم مثل ذلك التوربين يقابله صعوبات تكنولوجية وفنية معقدة . فعند تصميم توربين كاپلان مثلا لضاغط ١٠٠ متر ، نجد أن سرعة التصريف للمياه من التوربين تكون أقل مما لو استخدم توربين فرانسيس لنفس هذا الضاغط . ولو استخدمنا توربين فرانسيس لضاغط ٦٠٠ متر مثلا لوجدنا أن سرعة دورانه عالية لدرجة يصبح معها تصميم التوربين أقل اقتصادا مما لو استخدمنا توربين بلتن لهذا الضاغط . ولذلك نجد أنه عند تصميم توربين لمشروع توليد قوى كهربائية محددة تحت ضاغط معلوم ، فإن توربين كاپلان يتيح لنا استعمال سرعة دوران أكبر مما لو استخدمنا توربين فرانسيس ، ولكن يصبح من المتعذر استخدام توربين كاپلان إذا تجاوز الضاغط ٨٠ مترا .

وبالمثل يتيح توربين فرانسيس سرعات دوران أكبر من توربين بلتن ، إلا أنه يتعذر استخدام توربين فرانسيس لضاغط أعلى من ٥٠٠ متر . ولا توجد حدود لأعلى ضاغط يمكن أن يعمل تحته توربين بلتن ، إلا إذا تجاوز الضغط داخل الأنابيب التى تحمل المياه إلى التوربين قدرة الأنابيب على احتمال هذا الضغط . ولم يحدث ذلك حتى الآن برغم الوصول بأعلى ضاغط إلى ١٨٠٠ متر . أما قدرات التوربينات الهيدروليكية فهى تتراوح بين وحدات صغيرة القدرة تستخدم فى الأغراض المنزلية ووحدات جبارة فى محطات التوليد الكهرومائية حيث تدير التوربينات المولدات الكهربائية . وتتجه الصناعة الكهرومائية باطراد نحو زيادة قدرات الوحدات المولدة نظرا لأن تكاليف الطاقة المولدة تنخفض كلما زادت قدرة المحطة . فنجد مثلا أن فى توربينات فرانسيس قد ارتفعت قدرة الوحدة من ١٣٠٠٠ كيلووات فى سنة ١٩٢٠ إلى ١٧٥٠٠٠ كيلووات فى محطة السد العالى فى جمهورية مصر العربية وهى ثالث أكبر وحدة فى العالم بعد محطة كراسنوبارسك ، التى تبلغ قدرة التوربين فيها ٥٠٨٠٠٠ كيلووات ، ومحطة براتسك التى تبلغ قدرة التوربين فيها ٢٣٠٠٠٠ كيلووات .

توربين الكابسولة

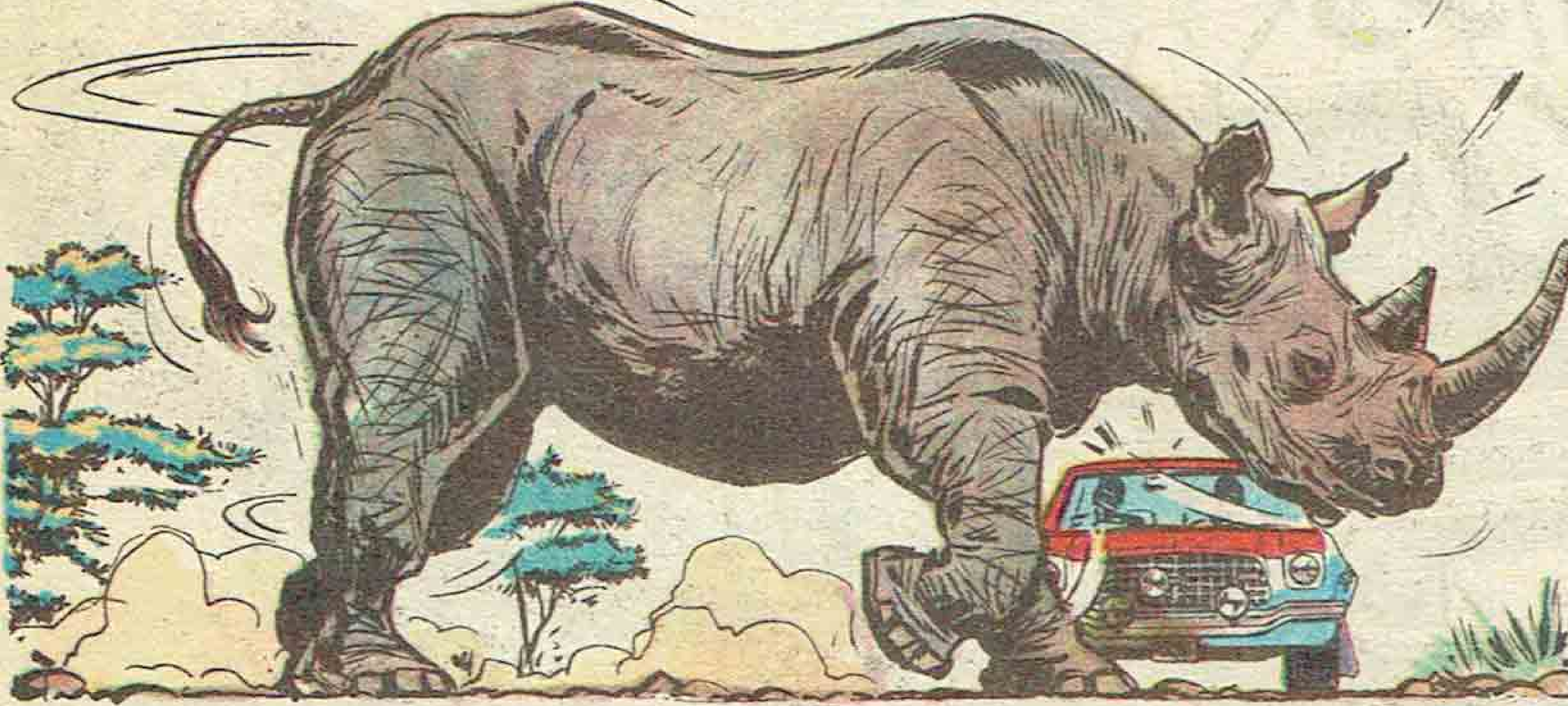
نتيجة للأبحاث التى تقوم بها الشركات المتخصصة والعلماء المتخصصون أمكن التوصل إلى هذا النوع الجديد من التوربينات الذى يستخدم للضواغط المنخفضة جدا . والأصل فى التوصل إليه هو المحاولة الجادة من المهندسين فى البحث عن مصادر جديدة للطاقة ، التى تضمنت دراسة استخدام حركة المد والجزر فى البحار والمحيطات . وبالرغم مما يكتنفها من عراقيل ، سواء فى التصميم أو التنفيذ ، فقد تم إنشاء أول محطة توليد من هذا النوع فى فرنسا ، فى موقع يرتفع فيه المد إلى ١٤ متراً مرتين فى اليوم ، فيندفع ماء البحر داخلا إلى النهر بمعدل ٢١٠٠٠ متر مكعب فى الثانية حتى يصل إلى بلدة تبعد ٢٤ كيلومتراً من موقع المحطة . ثم يعود فينحسر تاركا يابسة مثلثة الشكل قاعدتها عند بحر الشمال . ونظراً لأن المد ظاهرة طبيعية تتغير مع حالة القمر ، فإن القدرة الناتجة تصبح غير مستمرة . وهى تتغير كذلك بتغير الوقت الذى يحدث فيه المد يوما بعد يوم . وبالتطوير الذى أدخل على توربين كاپلان أمكن الحصول على أحسن ظروف للتشغيل المناسبة ، فكان توربين الكابسولة هذا الذى يتميز بقابليته للدوران سواء عند قدوم المد أو انحساره . وهو عبارة عن كبسولة تشبه الغواصة يبيت المولد فى داخلها بينما يمكن رؤية عجلة التوربين التى تشبه الرفاص من الخلف . ويمكن صنع هذا التوربين وتجميعه كاملا فى المصنع ثم نقله إلى الموقع وتركيبه لتصبح المحطة الكهرومائية جاهزة للتشغيل الفورى فى نفس اليوم .

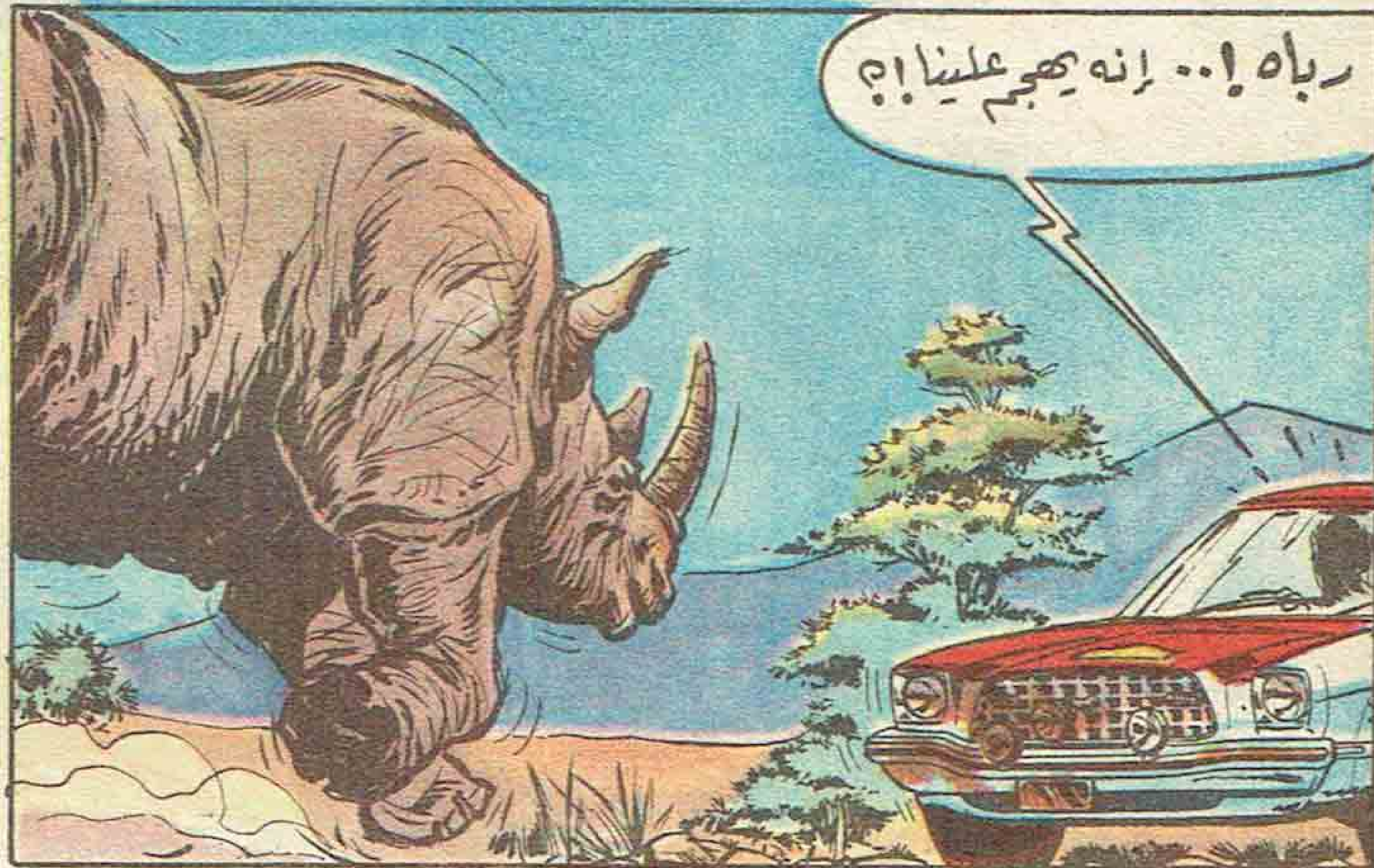
ميشيل ڤايان

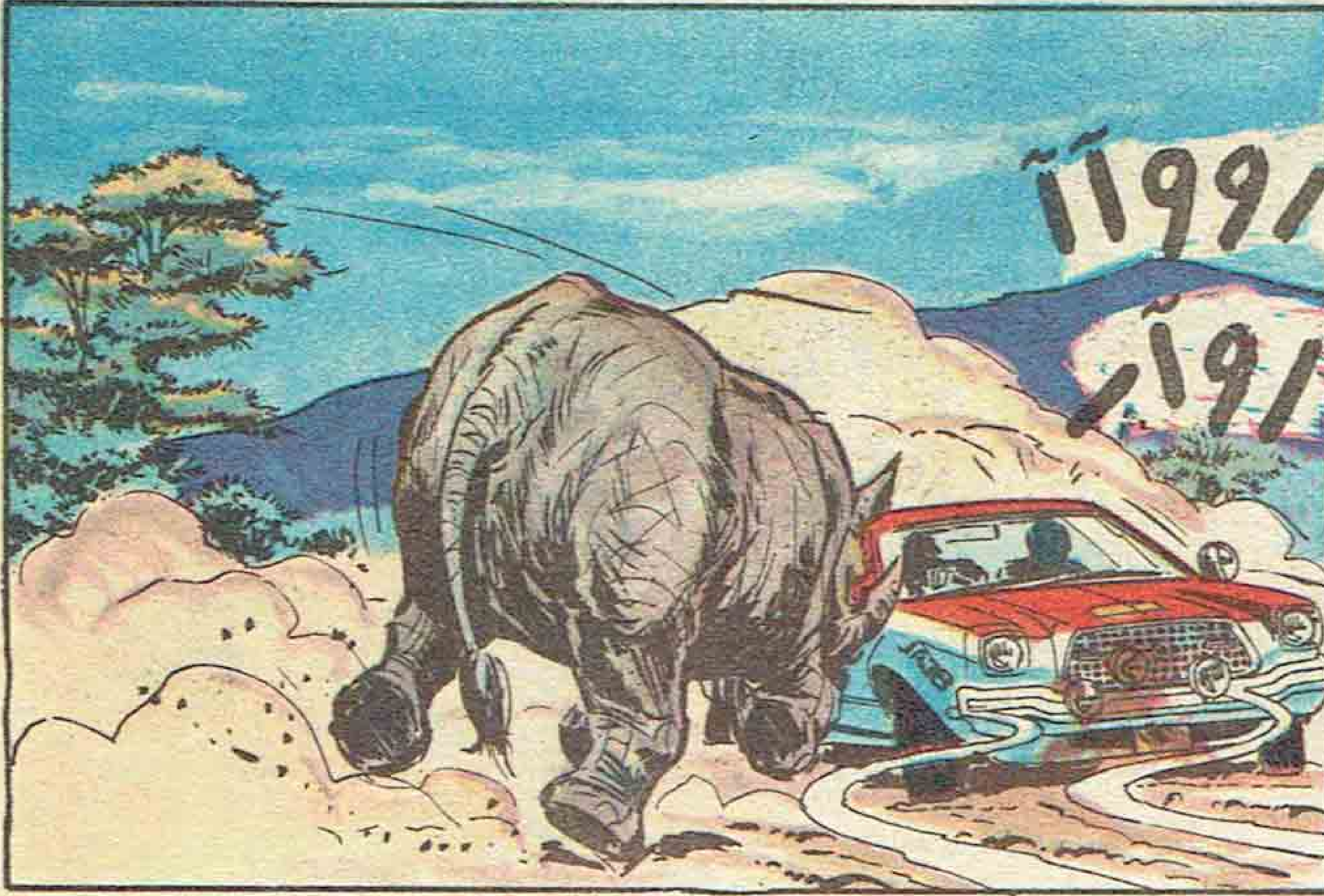


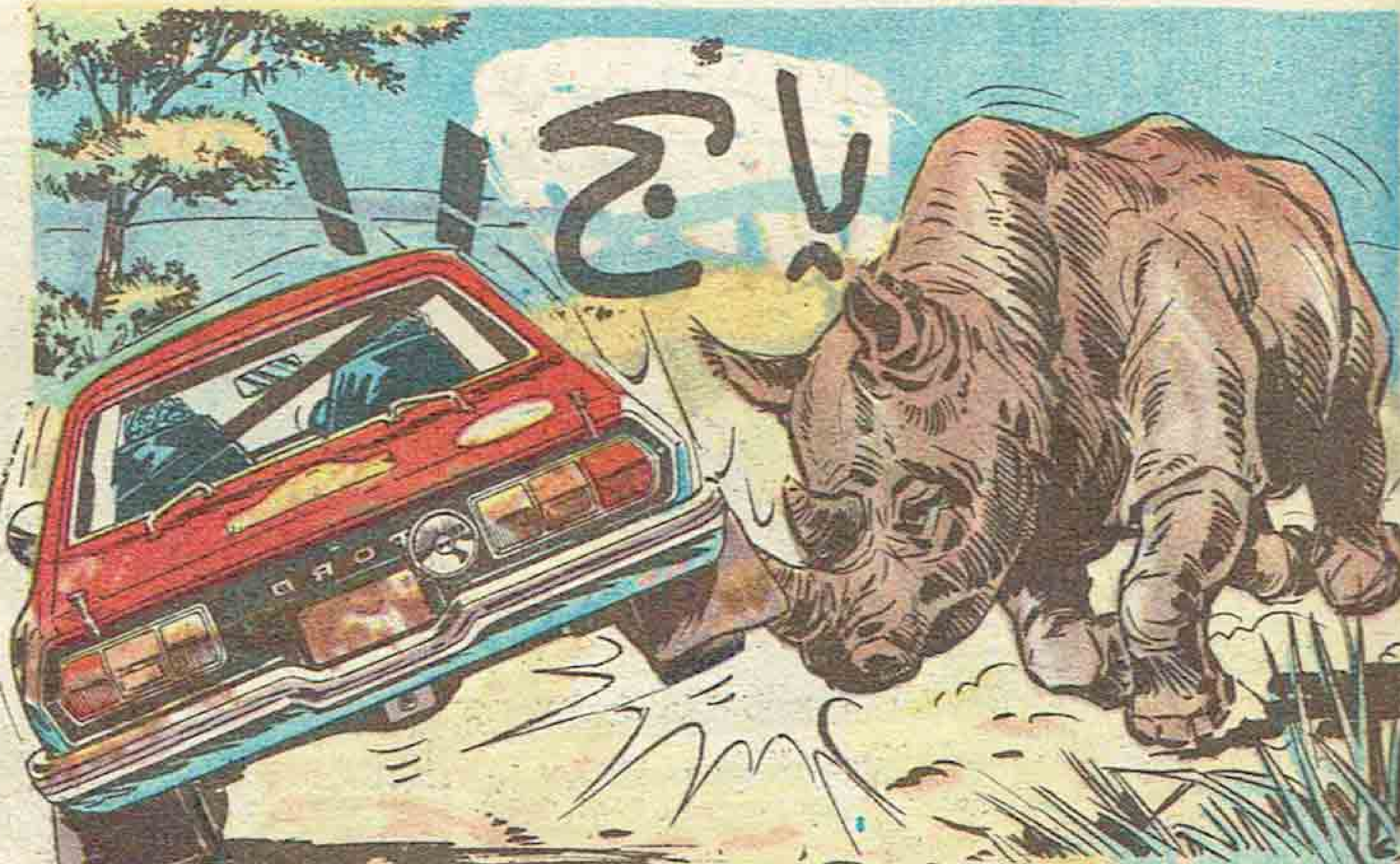
تبين أن اللاصقات التى وضعها مندوب شركة « هيتاقى » كانت ترمز إلى « اللعنة » ، وبالتالى أجمع أصدقاؤنا ، على أنها سبب نفور الأهالى منهم ... ◀

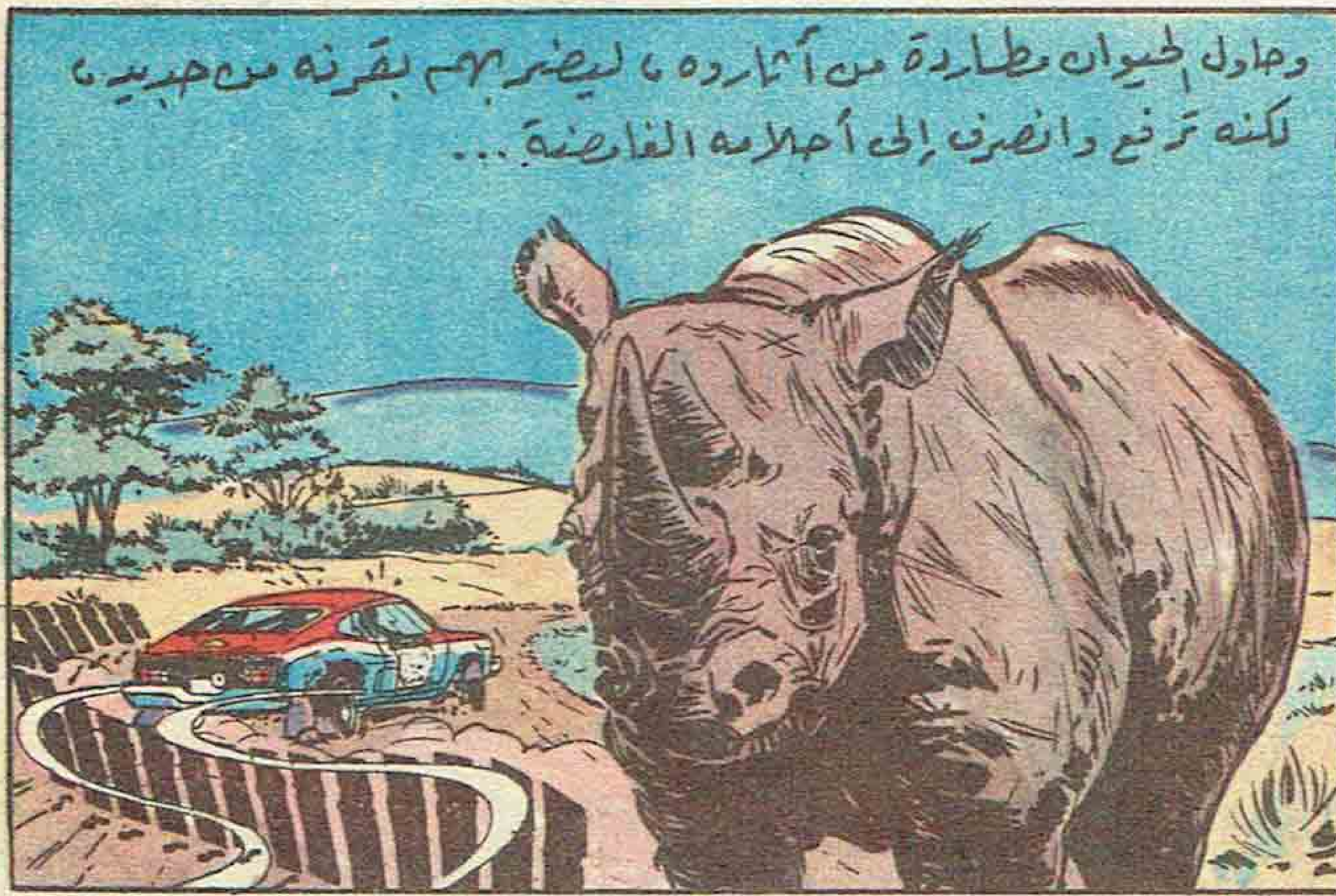
















ميشيل ڤايان

... وبدأت المرحلة الثانية من السباق بدون اللاصقات .

واستمر الصراع ! وبعد توقف المطر، أشرقت الشمس الحارة بحرارتها الساخنة ..

ڤرووآآو

ألف

١٩

ألف

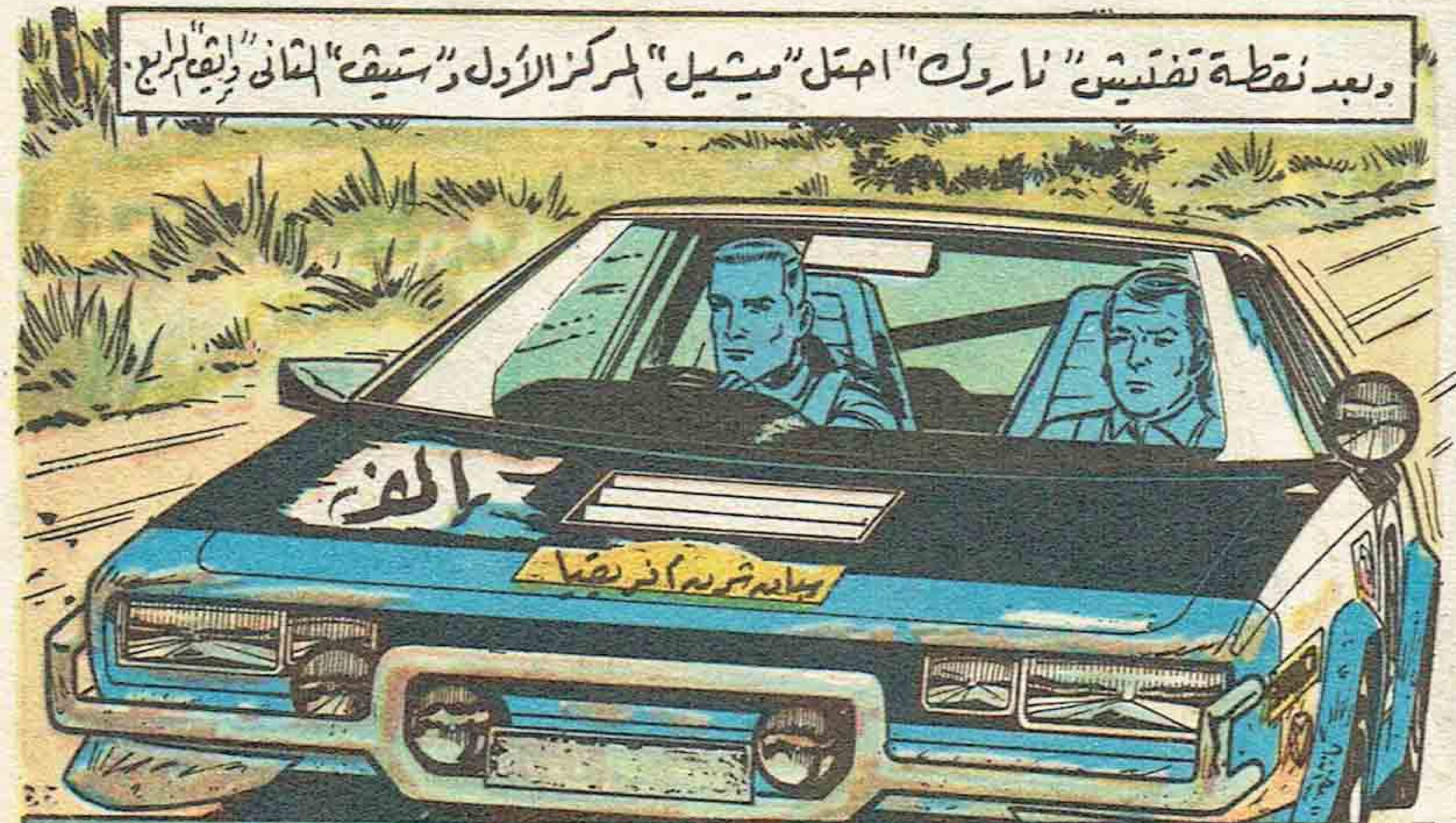
٣٥

فوكسون

١٧

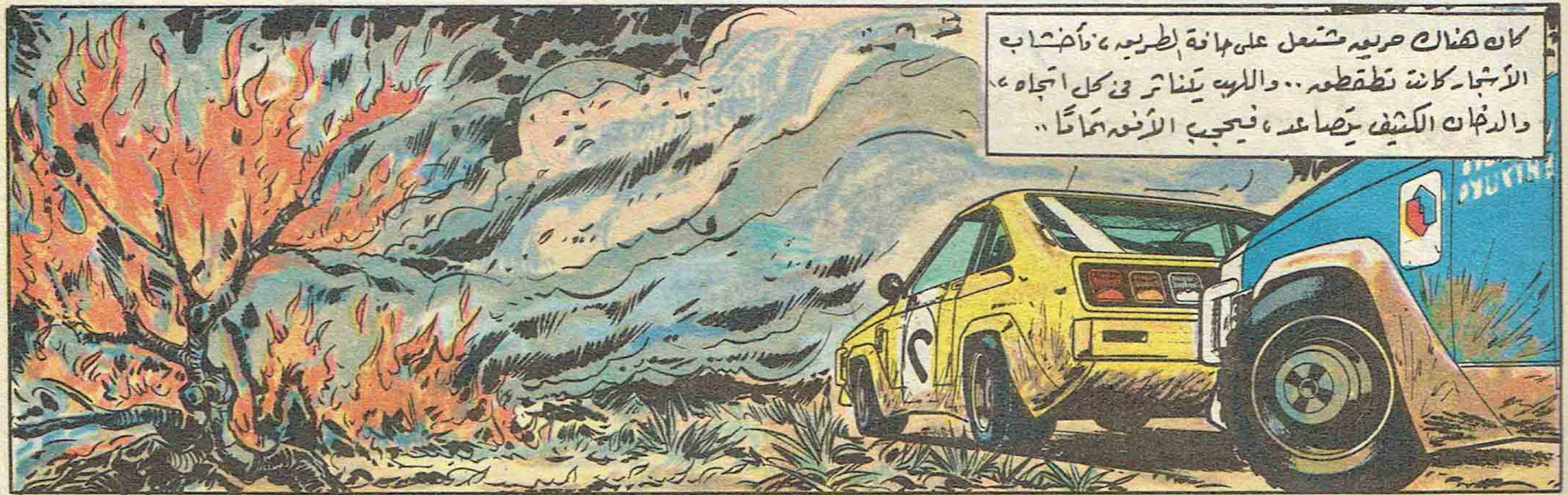
أما عن أطقم السيارات الثلاثة ، فقد كانوا على ما يرام.. فالسيارات صلبة ، والرجال أيضا ، ولم يؤلمهم سوى الحرارة الشديدة . لكن الأمطار كانت على الأقل قد توقفت فأصبح من النادر مصادفة الطرق الموحلة...





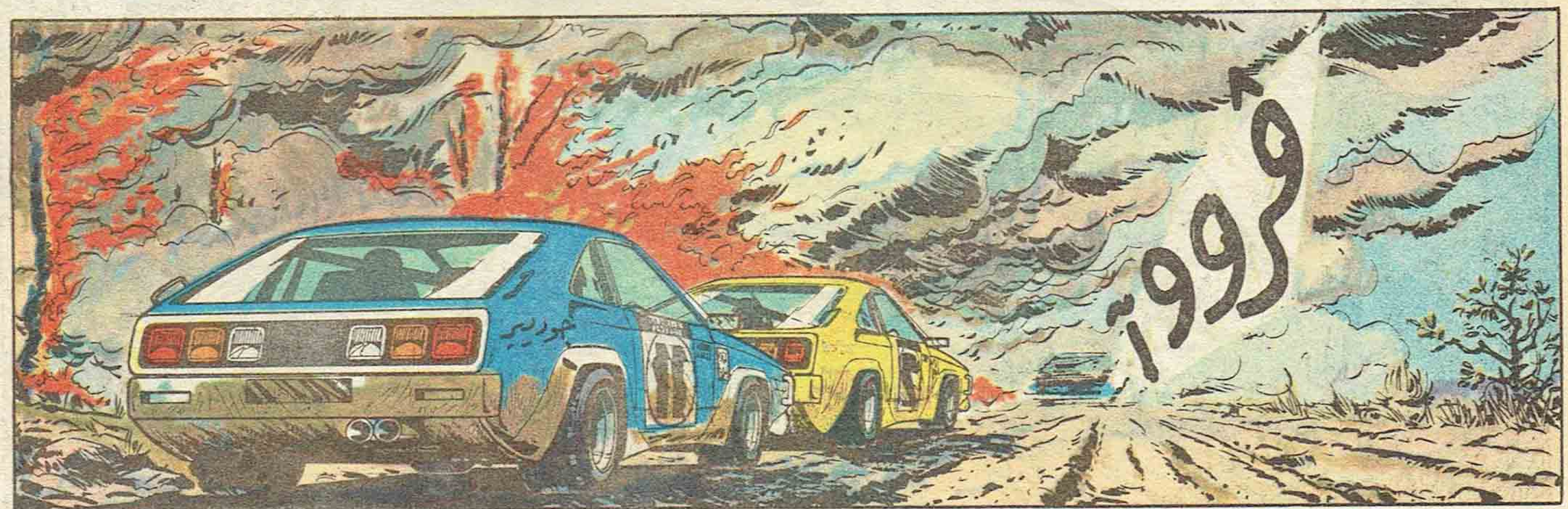


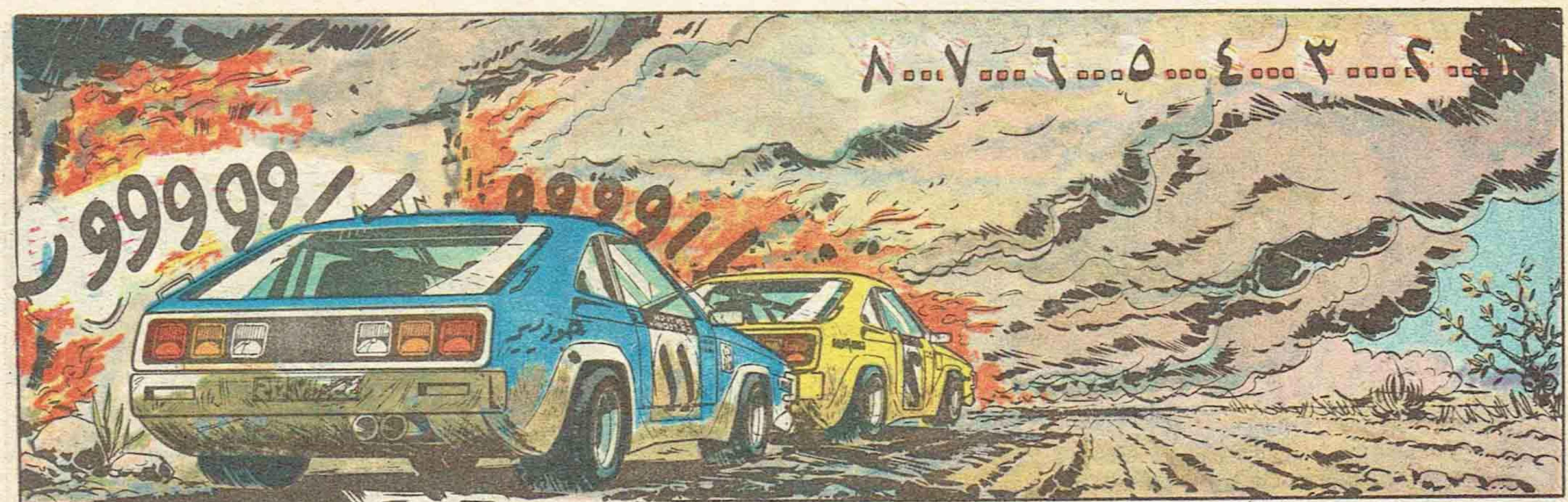



كان هناك حريق مشتعل على جانبة الطريق، وأخشاب الأشجار كانت تطقطق.. واللهب يتناثر في كل اتجاه، والدخان الكثيف يتصاعد، فيحجب الأفق تماماً..


ما العمل ؟!.. لو انتظرنا إلى أن يخمد، فسنفقد ما كسبناه من وقت..
يجب أن نستمر، فهذا هو الحل الوحيد..
إن قمم الأشجار لم تلتهب بعد. وما هي إلا دقائق قليلة، وتضيع منا فرصة المرور...

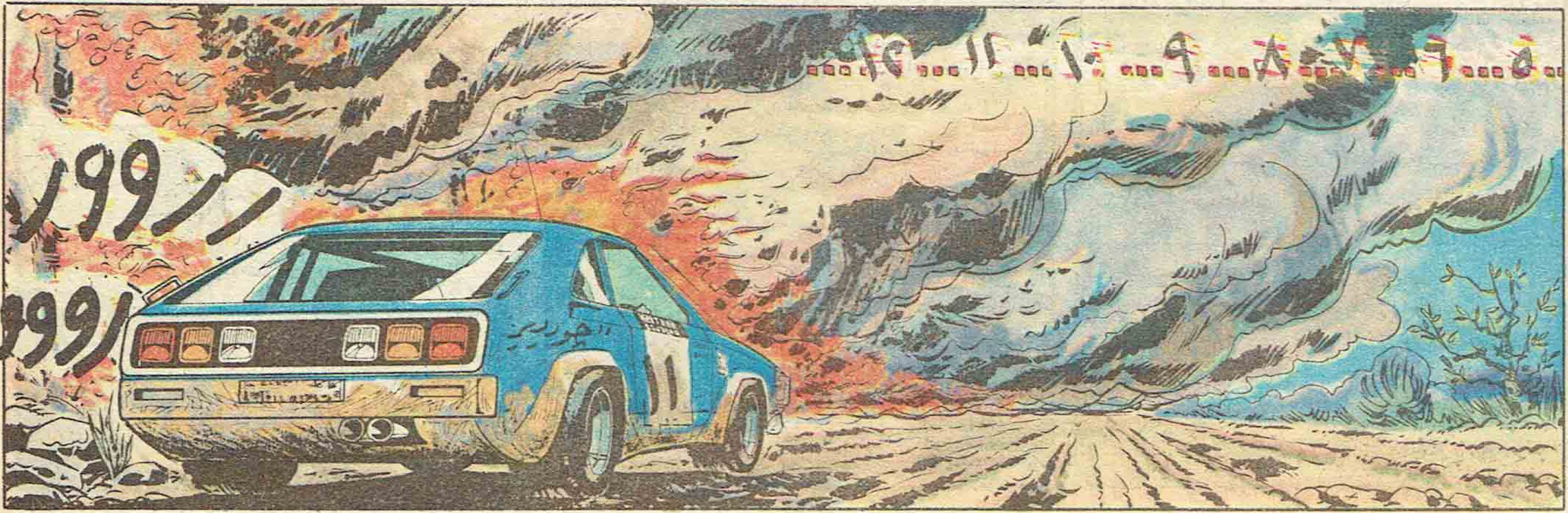

سأمرق المقدمة... وستتبعون بالتوالي.. وبمجرد مروري، سأبعث إليكم بإشارة بآلة التنبيه !!!
لنهيا جميعاً إلى السيارات!
لا تربطوا الأحزمة!
إليك..
أعتقد أن الأزمة ستنفرج.. إنها مجرد لحظات عسيرة!


فرووآ


١...٢...٣...٤...٥...٦...٧...٨


٩...١٠...١١...١٢...
دورنا "يا جبريل"!



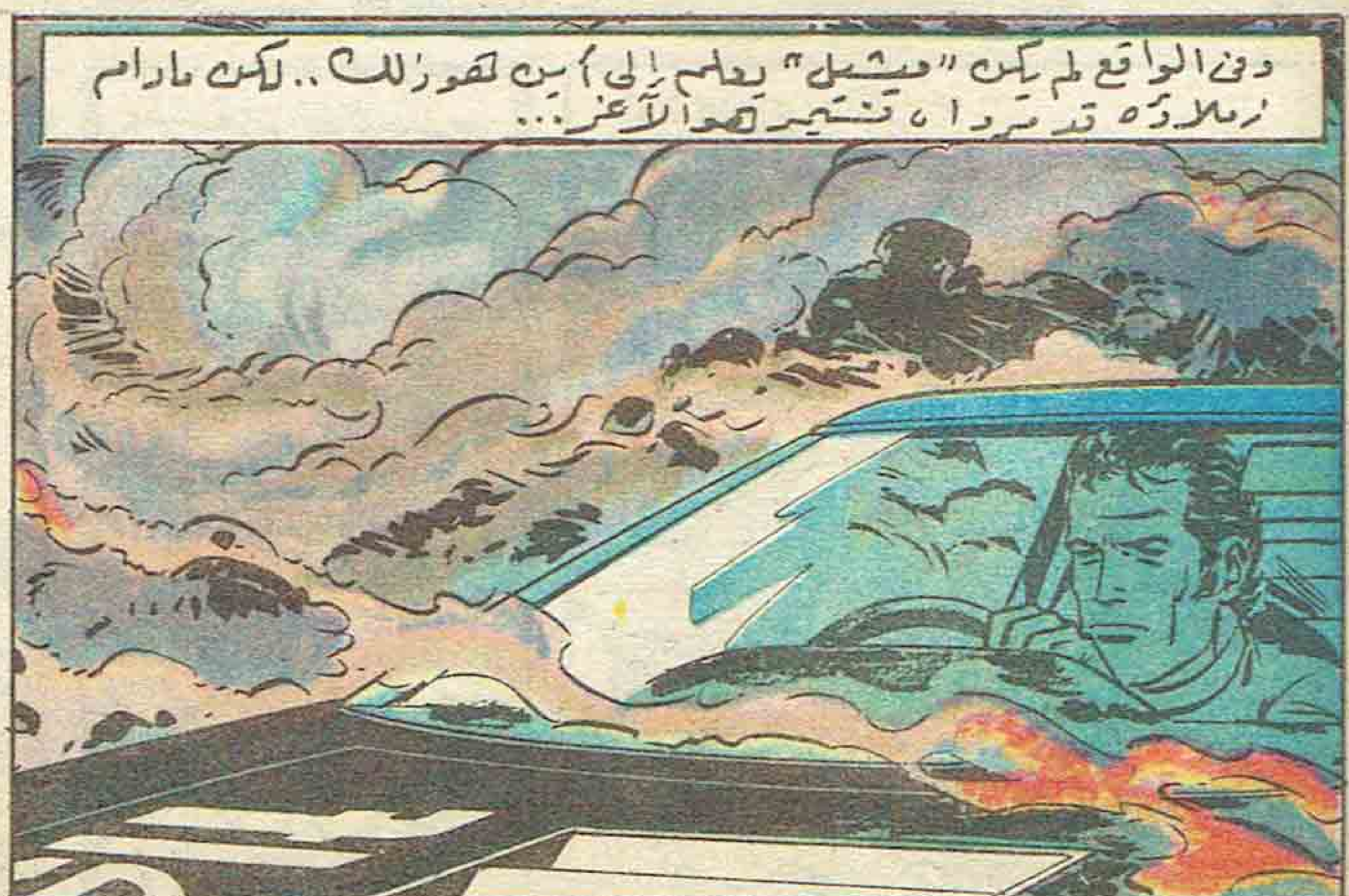

٥...٦...٧...٨...٩...١٠...١١...١٢...


١٣... ١٤... ١٥... ١٦...


حمدًا لله..
"ميشيل" .. انطلق


وكان الحريق قد اشتد، لكن لم يعد هناك مجال للتراجع..


وغاصت السيارة إلقايافت رغم البدرلها وسط الجحيم...


وفي الواقع لم يكن "ميشيل" يعلم إلى أين تقوده.. لكن مادام زملاؤه قد مروا، فتستمر هو الآخر..


وأخذت النيران تمزق ستار الدخان، وكأن ألسنتها تود التهام السيارة.. وأخذ "بيير" يعد الثواني في ذهنه..
٨... ٩... ١٠...

يتبع

باريللي

عهد باللغم إلى صانعه ، كي يؤجل لحظة انفجاره . أما « باريللي » ، فكان ملقى على الأرض ، فاقد الوعي بجوار سيارته . . .

لقد تعذر على إصلاح عطل الجهاز تماماً ، لكن لا تخافا ، فاللغم لن ينفجر بعد ثوان ، بل بعد ثلاث ساعات !

؟

؟

بعد ثلاث ساعات ؟! اللعنة ! لا بد إذاً الانضباط !..

بالتأكيد لا !.. قيد هذا الرجل واجعله في سيارته ، وبعد ذلك سنخفيه في المخبأ القديم ..

وعندئذ يمكننا الاستمرار في تنفيذ العملية حسب الخطة . باختصار : ستعودان إلى الخليج الصغير ، حيث نجد أن نزودكما بلباس كامل لضفدع بشري ، ومؤنا مخصصة لطاقم المحطة الإذاعية العائمة . إذاً ستتمكنان من الاقتراب من السفينة دون إثارة الشبهات : سيظنون أنكما تحملان إليهم المؤن ..

لكن حذار ! حالما تقتربا منها ، حتى تولف أنت من الزورق ومعك اللغم .. وفي أثناء انشغال عمال المحطة بتفريغ الزورق ، ستقوم بتثبيت الجهاز في الموضع الذي حددته لك . وفي العودة ، سيتولى زميلك القتال .. دون أن يشعر بك أحد . وقبل كل شيء عليك بدراسة الخريطة البحرية ، حتى تكون مستعداً لمواجهة التيارات المائية ..

يا للكارثة ! لقد تذكرت أن هذه الأوراق لم تعد في حيازتنا !

بلى .. بلى ! ها هي ! لقد عثرت عليها في السيارة .. بخارطة السيارات ، كيف سنتوسمه انسحابنا وسيارتانا ماذا لنا متعطلتين ؟ ...

لحظة .. أنت يا ذا الوجه النحيف .. ألست متخصصاً في الميكانيكا ؟ .. عليك أن تتولى إصلاح سيارتي .. وفي الوقت الذي ستبحرون فيه ، سأتعهد بإصلاح سيارتكما .. بالمناسبة ، ماذا بها ؟ ..

حسناً .. أ .. لقد فرغت من الوقود . عطل تافه ، لهم ؟ ..

عطل تافه لا يقع إلا للأغبياء .. سأزودها بالوقود ، وأتركها خلف الغابة الواقعة على شاطئ الصفار .. والآن ، هيا نخفي هذه السيارة في المخبأ ..

وبعد قليل ..

وهكذا تخلصنا من هذا الرجل المزعج ! سنكون بعيدين عن هنا ، عندما يأتي من يخلصه !... هذا جميل ، والآن هيا لنشاهد ما أنجزه صديقك ..

ما أخبار العطل .. ؟ ..

لقد كانت فارغة من الوقود .. الوقود .. من حسن الحظ أنك قد احتفظت في الحقيبة بكمية احتياطية ..

حسنا .. والآن يجب ألا نبقى هنا طويلاً .. فالوقت يمر .. !

وبالفعل كان الوقت يمر ..

تك تك تك

تك تك تك

تك - تك

!

تك تك تك تك تك

القنبلة ! .. إنها ستنفجر ! .. سيارتي ! .. أوقفوها !! .. لا ! احترسوا ! ... إنها ستنفجر ! .. آآآآه !

؟ ! !

م ... ؟ .. ماذا جرى لي ؟!

الحقيبة ! إنها ليست هنا ! .. الأوغاد ! لقد استردوها ! سيتمكنون من تنفيذ خطتهم الجهنمية ! ...

هذا صحيح مع الأسف ..

رحلة طيبة يا أوغاد .. عسى أن ينفجر !!




هـا! هـا! كل شيء على ما يرام!.. وفي خلال ساعتين.. "بيتيون".. بوم! وسأكون قد انتقمت!.. هـا! هـا! هـا!..


سيعرف أعضاء مجلس إدارة برنامج "بيتيون" عندئذ، عاقبة الاستغناء عن خدمات أفضل مدير فني..!..

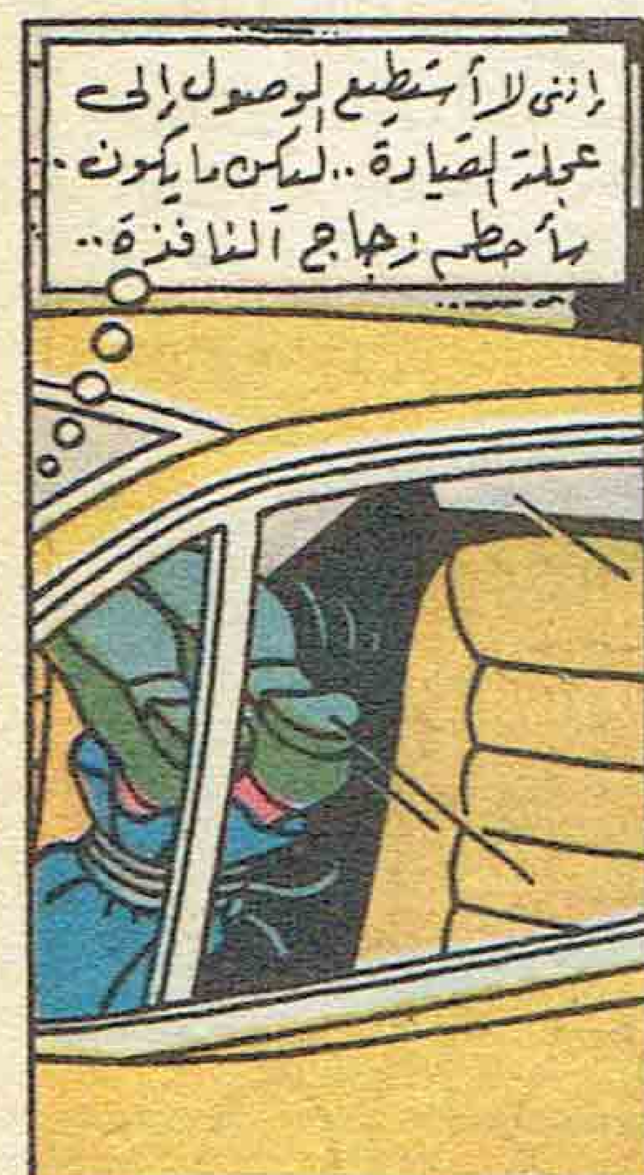

لقد جرؤوا على طردي، مدعين أنني اختلست بعض الأموال.. وماذا في ذلك؟.. ألا يجب أن أعيش؟.. لقد كان من السهل أن أشرك معي في هذه العملية الانتقامية، الرجل ذا الشعر الطويل، الذي عانى من نفس مصيري، وصديقه ذا الوجه النحيف،.. لكن يا لغبائه...

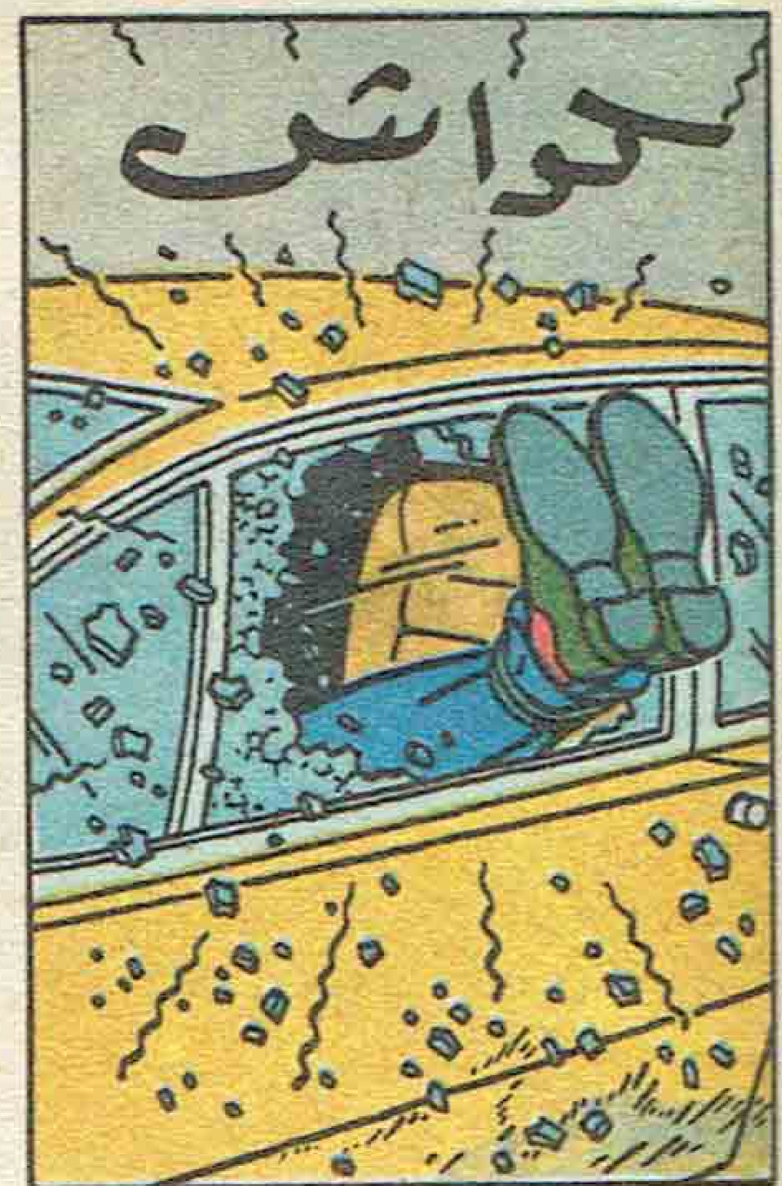

على أن أغرب ما في الموضوع، هو التقائي بهذا الصديق القديم "باريلي"! لكنه لم يتعرف عليّ! فهو يعتقد أنني ما زلت في مستشفى الأمراض العصبية! لأنهم كانوا يتهمونني بالجنون، أنا: "هوبير ديتلون"!.. أعظم ممثل عبر العصور..
كازينو كوكونانة


هـا! هـا! هـا!.. مسكين أيها الساذج "باريلي"! ستسمع عن أخباري من جديد. ولهذا ما جعلني أعترض على فكرة إلقائك في البحر. سترى اسمي لامعًا على واجهة المسرح العالمي. هـا! هـا! هـا!
لابد أنه مجنون!

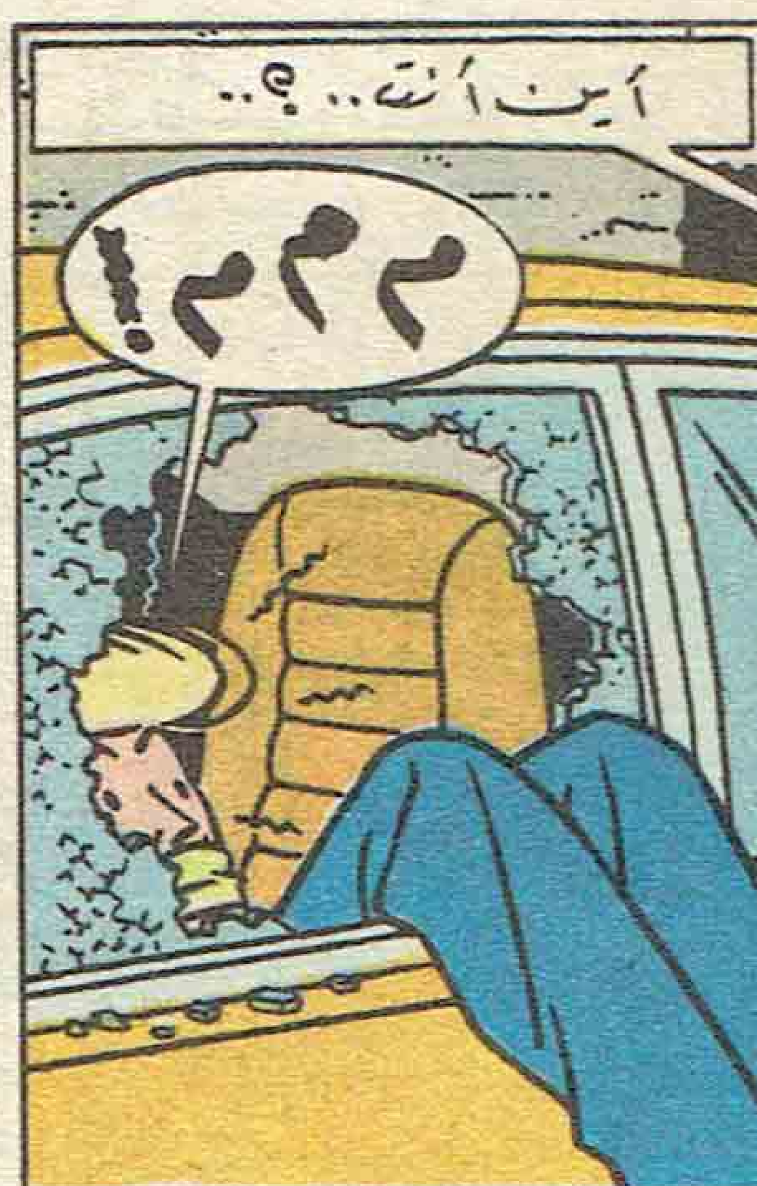

في هذه الأثناء..
سأحاول.. الانتقال إلى المقعد الأمامي.. عسى أن أستطيع استخدام.. آلة التنبيه..


ممم!!!


إنني لا أستطيع الوصول إلى عجلة القيادة.. لكن ما يكون.. سأحطم زجاج النافذة..


كواش


رررررررش
هذا صوت محرك! ترى هل عاد المجرمون..؟..


أين أنت..؟..
ممم!


آه، ها أنت. أرى أنك قد أحسنت التصرف. انتظر حتى أخرجك من هنا..


يا إلهي! من أين أتيت؟..
أنا حارس الفنار. وقد أدهشني اضطراب طير البرج المهجور، فوجهت نظارتي المعظمة إلى هذه الناحية، وشاهدت المأساة التي وقعت لك. فأسرعت إلى سيارتي، وها أنا ذا. لكن المعتدين عليك قد ابتعدوا بطبيعة الحال...


إنها عصابة من المجرمين! وفي نيتهم تدمير محطة "بيتيون" العائمة. يجب أن نخطر طاقم السفينة فورًا...
نخطر "بيتيون"؟ لكن الاتصال انقطع منذ الأمس بسبب هذه العاصفة اللعينة يا سيدي!.. إن كل ما يمكن عمله، هو إعلام المسئول عن الأمن بالموضوع..

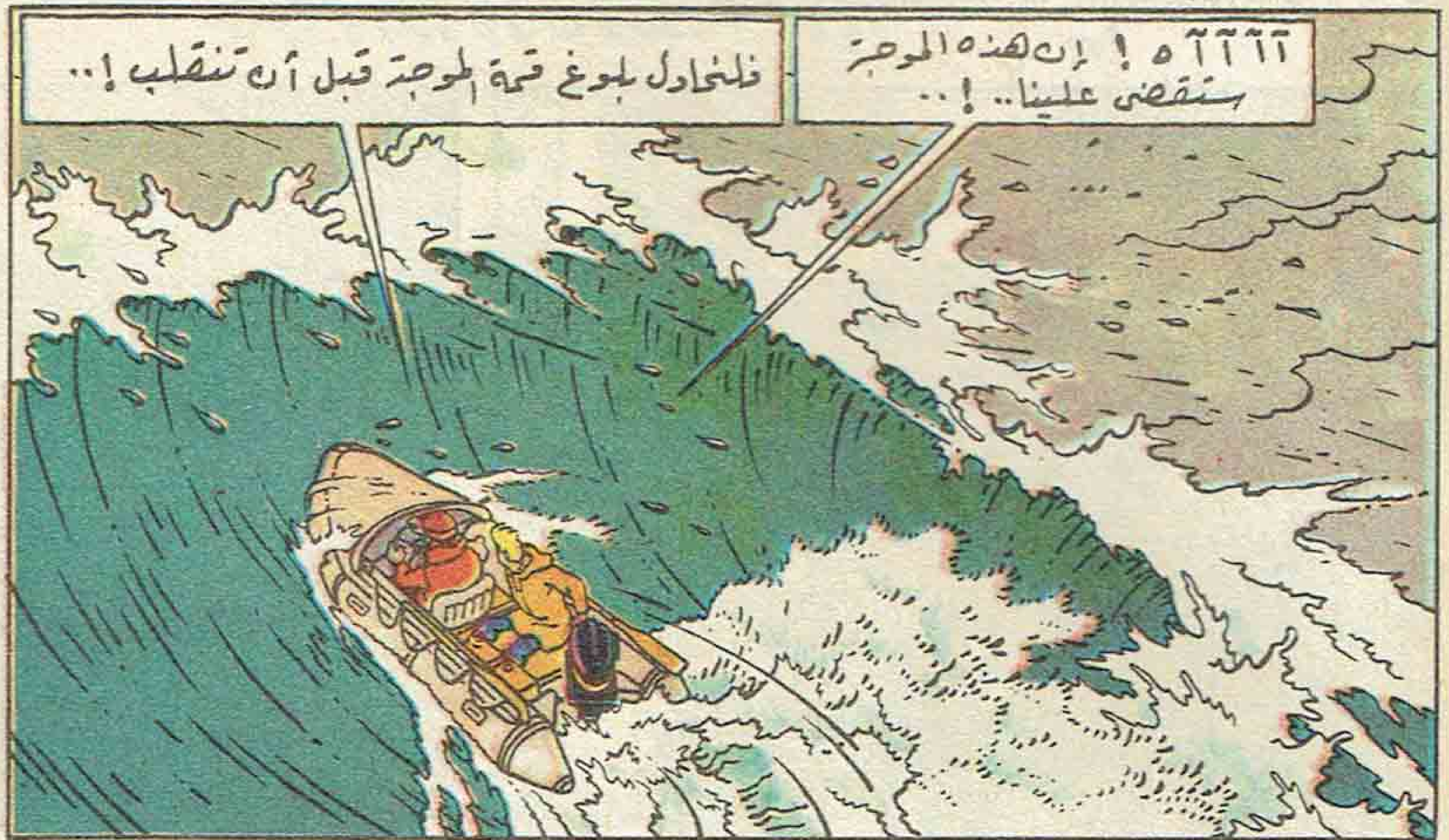

المسئول عن الأمن؟ هذا لن يكون. فالسفينة خارج المياه الإقليمية، ولن تتدخل الشرطة لإنقاذها يا سيدي الحارس. ولم يعد هناك وقت لإقناعهم.. قدني إلى ميناء الصيد، سأستأجر زورقًا، وأطارد هؤلاء المجرمين بنفسي..!
لدي فكرة أفضل!.. اتبعني!

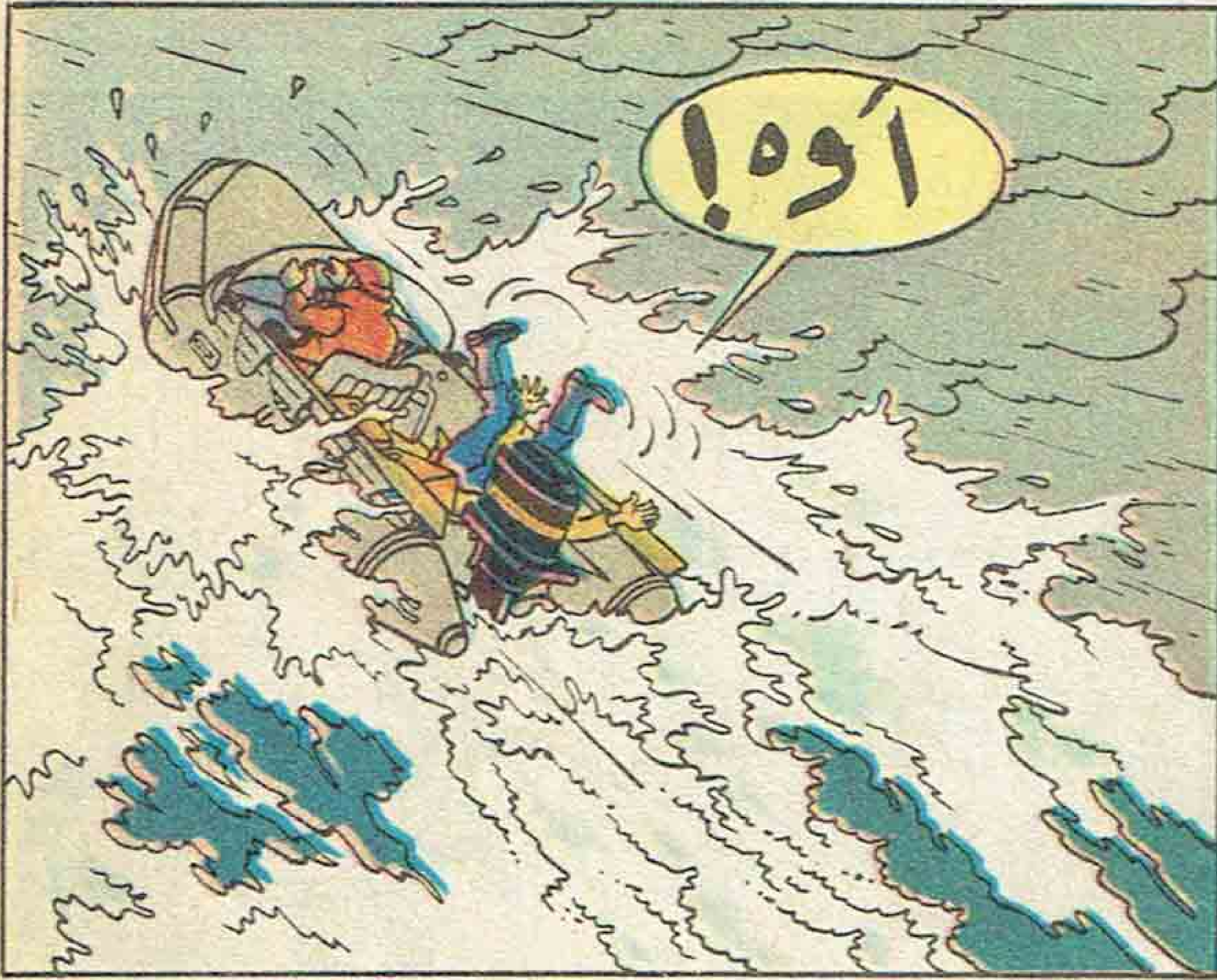
باريللى

سنذهب إلى منزلى. فعندى زورق من مطاط مزود بمحرك آلى. سأوصلك إلى السفينة "نيبتيون"! ربما استطعنا الوصول فى الوقت المناسب، لمنع هذه الجريمة..
ليكن..!
تعال.. آه! هل منظر السيارة يدهشك؟.. ها! ها! ها!.. إننى أقوم بعمل الدعاية للكازينو، وهذا يعود على بدخل إضافى...
كازينو أوناى
عشاء راقص
لا، إن منظر سيارتك، ليس هو سبب دهشتى، بل الإعلان، فأنا أعرف هذا الثلاثى الغنائى..
يقال إن شهرتهم عظيمة. اسمع، هذه محطة "نيبتيون" وهذه أغنية ثلاثى "كوكوناتس" بالذات...!
بنانا... نيام - نيام...
بنانا نيام! بيب! بيب! أيها السادة المستمعون "ديك ديسكو" يحييكم جميعا، ويقدم لكم أغنية بنانا نيام نيام!.. هنا راديو "نبتيون" تستهل برنامجكم بالثلاثى القادم من "جوابانا" "بحر الأنتيل".. دواميس!.. كاليبسو! بيبيبيه!.. بنانا نيام- نياآآآم...!..
"ديك ديسكو".. هذا هو الفتى الذى كنت أعرفه..
بنانا نيام نيام، بنانا نيام نيام
كازينو كوكونات
لقد عاد والدى!.. ترى ماذا اكتشف؟..
لقد عاد دبشخص!
هل قبض على لص يا أماه؟
"فارت" مضطر للإبحار! سأشرح لك فيما بعد! سأذهب لإنزال الزورق فى الماء..!
لقد سبق أن شاهدتك فى التليفزيون! ألست السيد جورج باريللى"..؟
هل هو لص يا أماه..؟
أنا فى الحقيقة اسمى باريللى..
إنى أعرف عمك حق المعرفة! لقد قضت إجازة الصيف الماضى فى "دوبناى" يا لها من سيدة طيبة! انظر ماذا أصنعت لأبنائى: أغطية رأس! لكن بالمناسبة، هل عادت السنيا..
بالفعل، وكنت سأطلب إليك أن ترسلى واحدًا من أبنائك، ليخبرها بأننى سأتأخر.. على ألا يخبرها بأننى قد أبحرت.. بل يقول لها إننى سأتأخر فى الـ.. فى الكازينو..
يجب أن نسرع، لحتى ندرك الشاطئ، سنتعود بعض الوقت..
نحن نقطن فى ڤيللا "بريز مارين"..
وبعد بضع لحظات..
ستجد معطفا واقيا من الماء، وحذاء ذا رقبة، فارتديهما لتحتمى نفسك من الماء..
فلنسرع! تشبث جيدًا فبمجرد خروجنا من الخليج ستقاومنا الأمواج بشدة!



رحلة على الشاطئ

























يتبع

كليفتون..

رفض كليفون فكرة احتمال خيانة صديقه « هورسپاور » لوطنه ، وقرر إجراء تحريات لكشف الحقيقة . وعلم الجواسيس بذلك ، فبدأ وا يعترضون طريقه ، حتى قرر زعيمهم تولى أمره بنفسه !









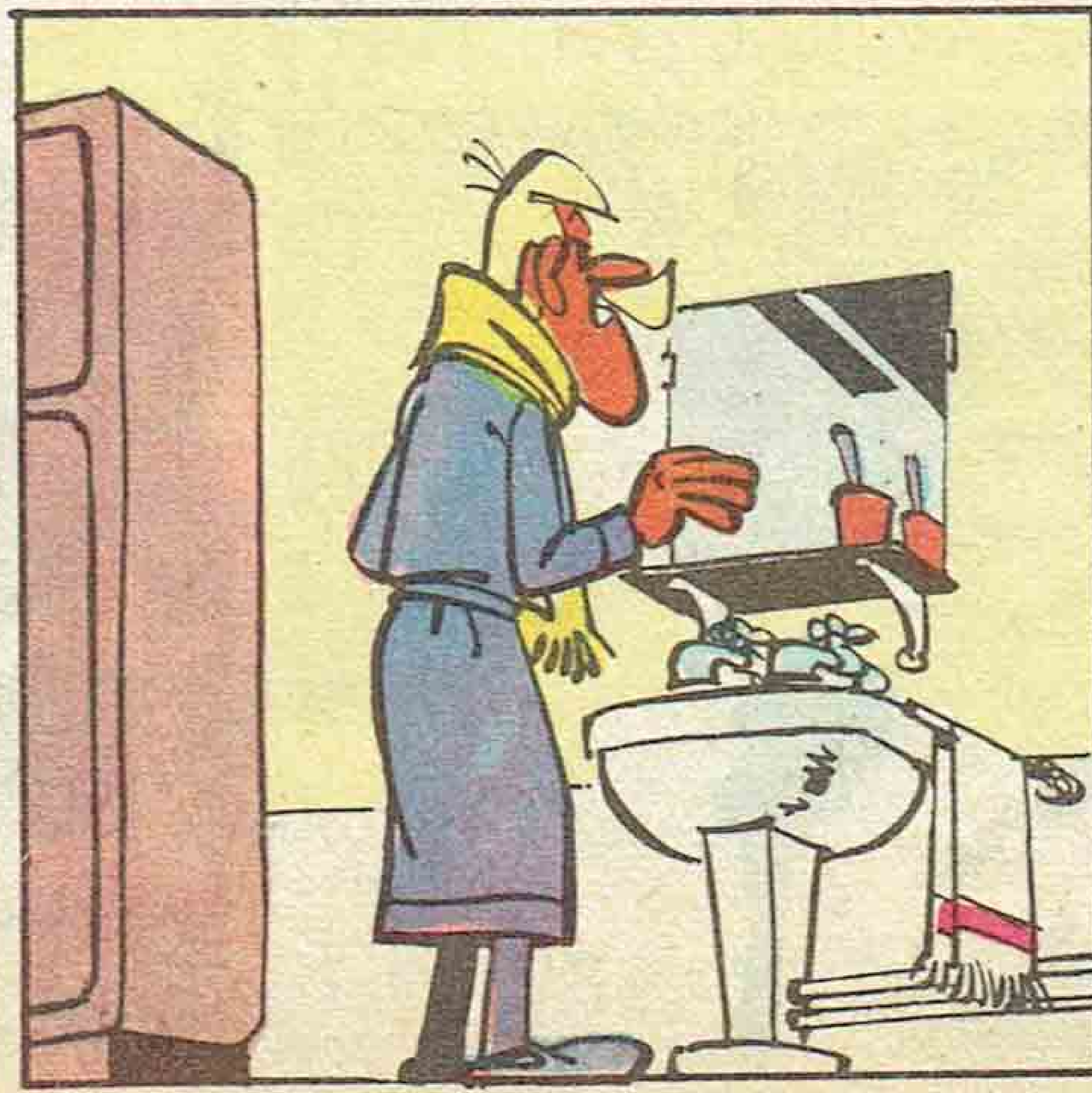


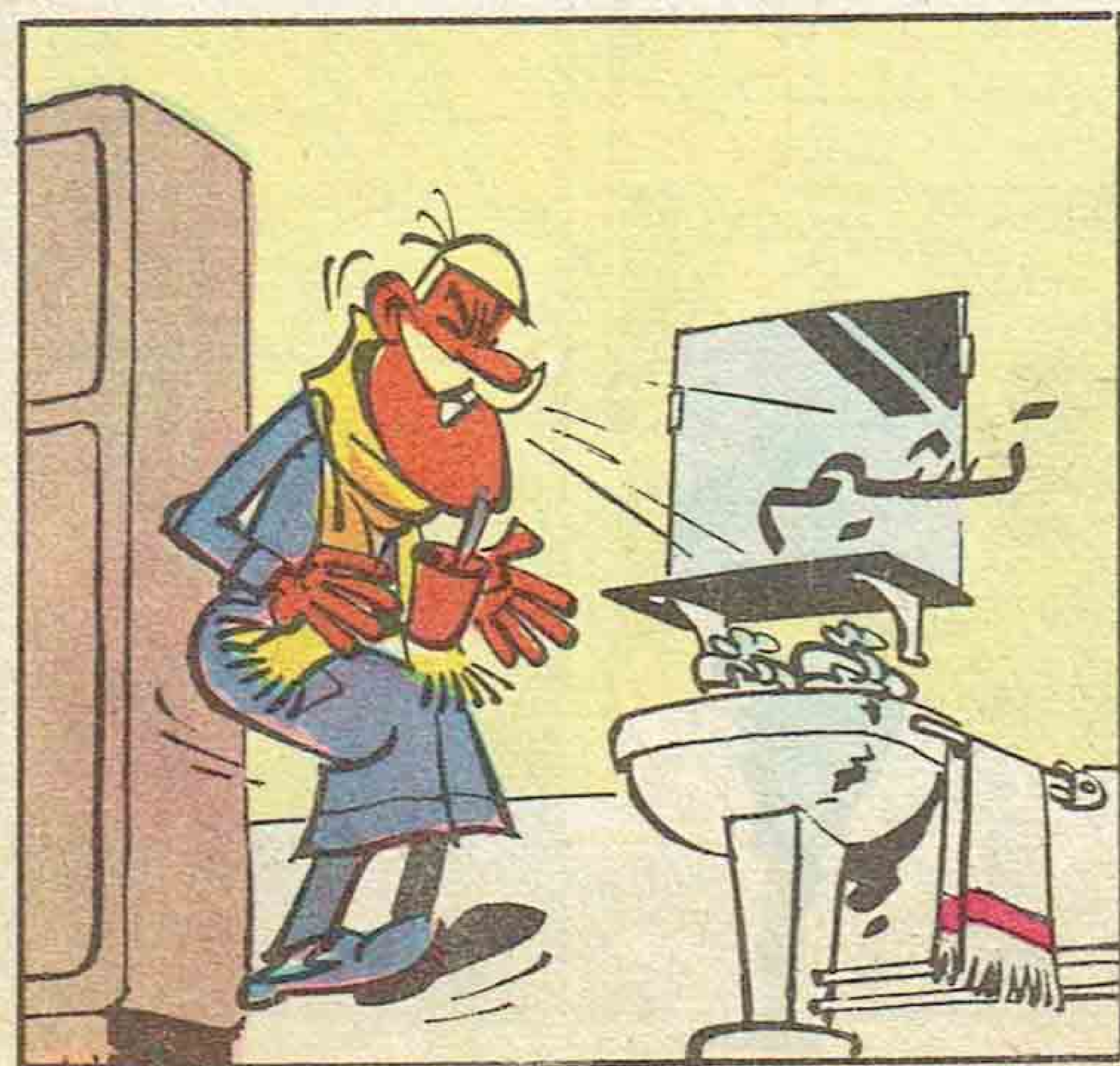








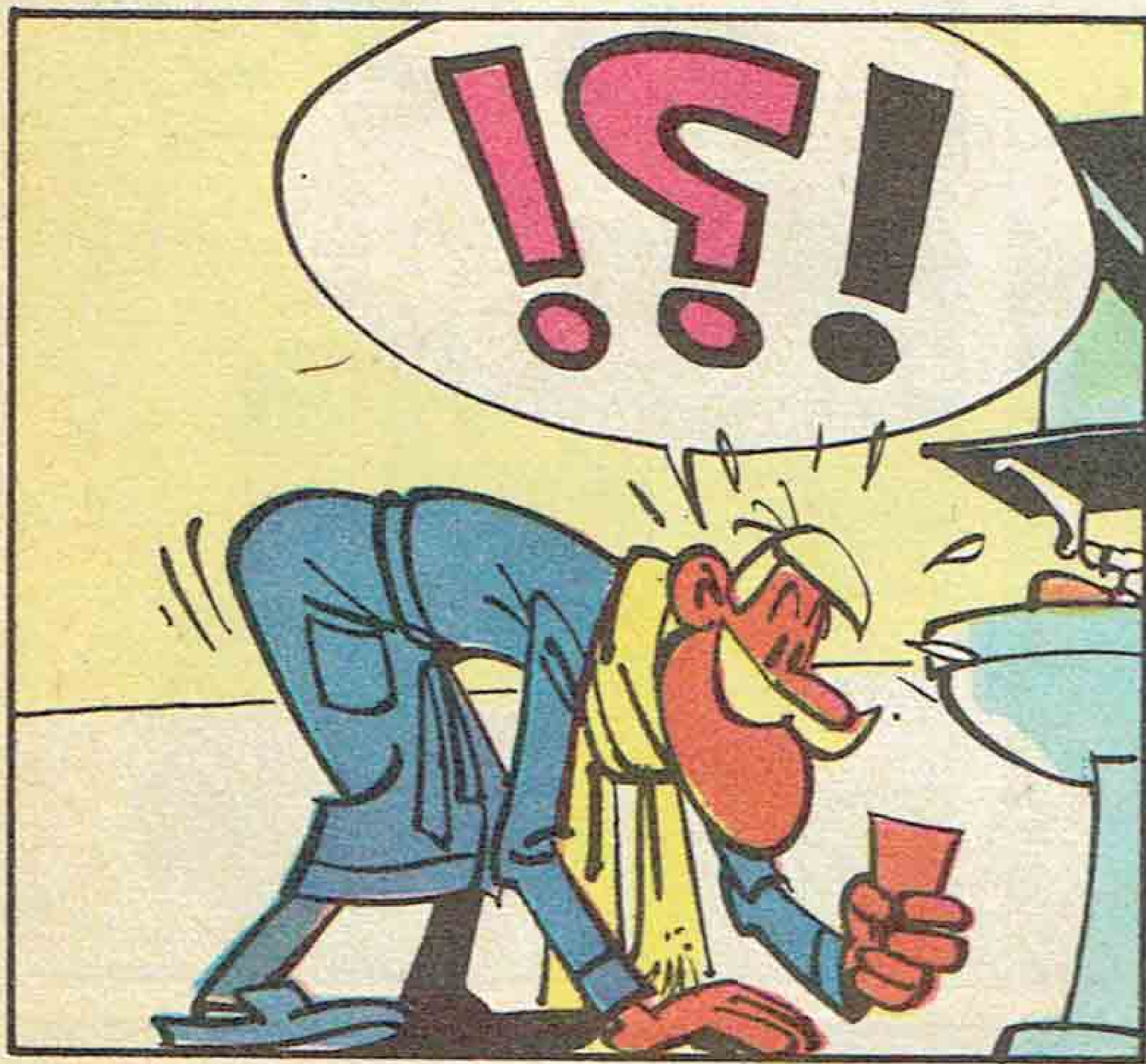




والجواسيس

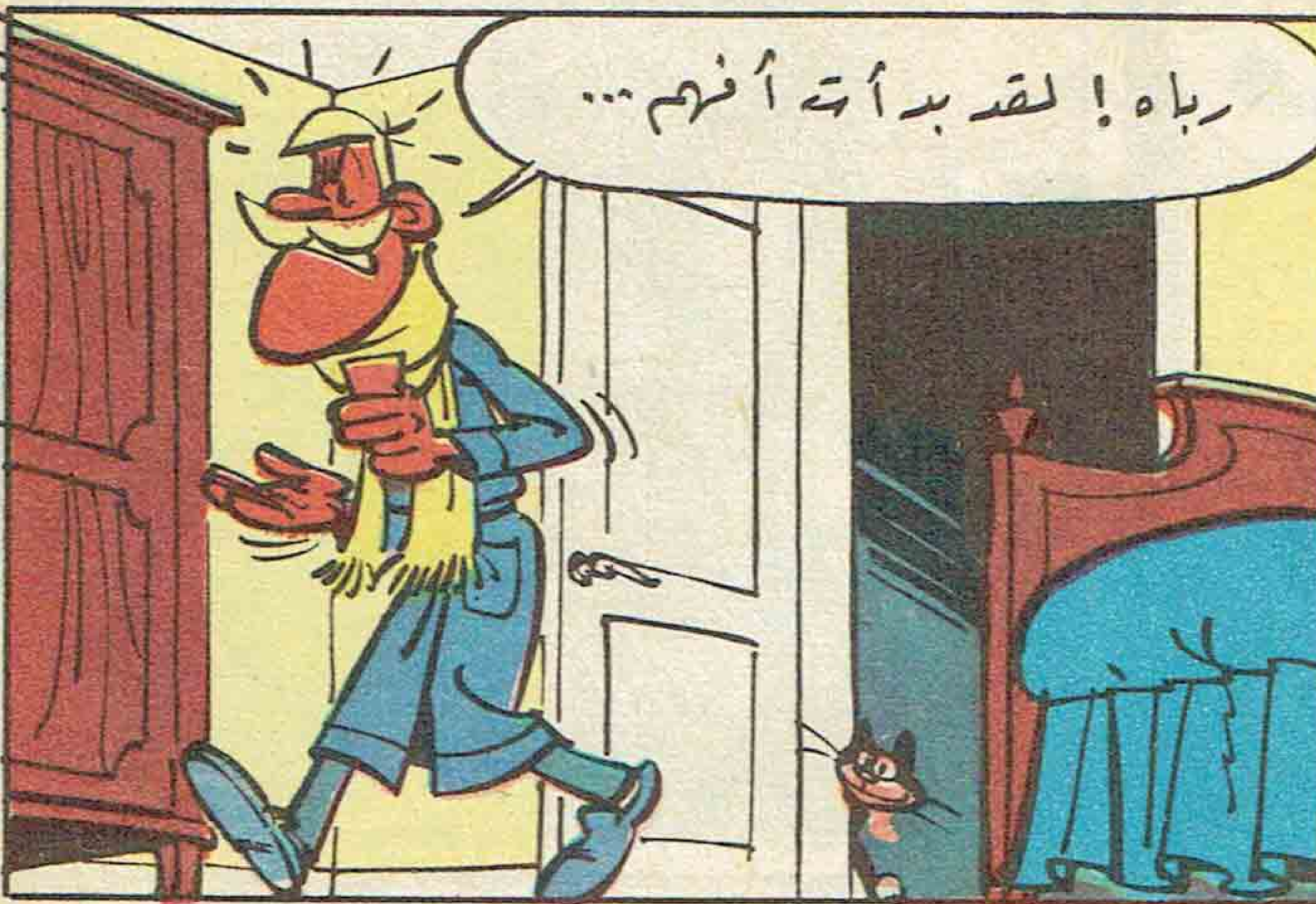

بوك


يالى من أحمق !..


!؟!


جزيئات بلورية زرقاء كالتى عثرت عليها عند "هورسياور"..


لكن ما الذى جاء بها إلى هذا الكوب ؟؟..


رباه ! لقد بدأت أفهم...


إن هذه الجزئيات، تتحول باختلاطها بالماء إلى..


غاز سريع التبخر..
بوف


.. له المقدرة على محو أية مقاومة للمخ، لدى أفراد الجنس البشرى..


إذاً فهذه هى الطريقة التى عولج بها "هورسياور" و"ستوكفيش" هو الذى فعل ذلك عندما طلب غسل يديه..


.. لكن.. كل هذا يعنى أن هؤلاء السادة ينتوون استغلالى هذه الليلة..

كليفتون ..


دنج دنج
طارق بالباب !


لقد اعتقدوا أنني قد أصبحت تحت تأثير المخدر، فجاءوا ليصحبوني. يجب أن أمثل دوري بإتقان ...


تحية يا "كليفتون".
تحية لك !
حذار ! يجب أن أبدو وكأنني تحت تأثير المخدر ..


حاكِ القط ..
بكل سرور ..


مياوو !
جميل جداً ! إنه يطيع الأوامر طاعة عمياء ! لقد سرى مفعول العقار .. ! ..
؟
؟


والآن أيها القط الظريف. اذهب لترتدي ثيابك، وسأنتظرك هنا ...
تحت أمرك يا سيدي الملازم !


جميل ! لقد خالت عليه اللعبة ... !


لقد التقط كالثمرة الطازجة. إن الزعيم سيسر جداً بهذه النتيجة .. !

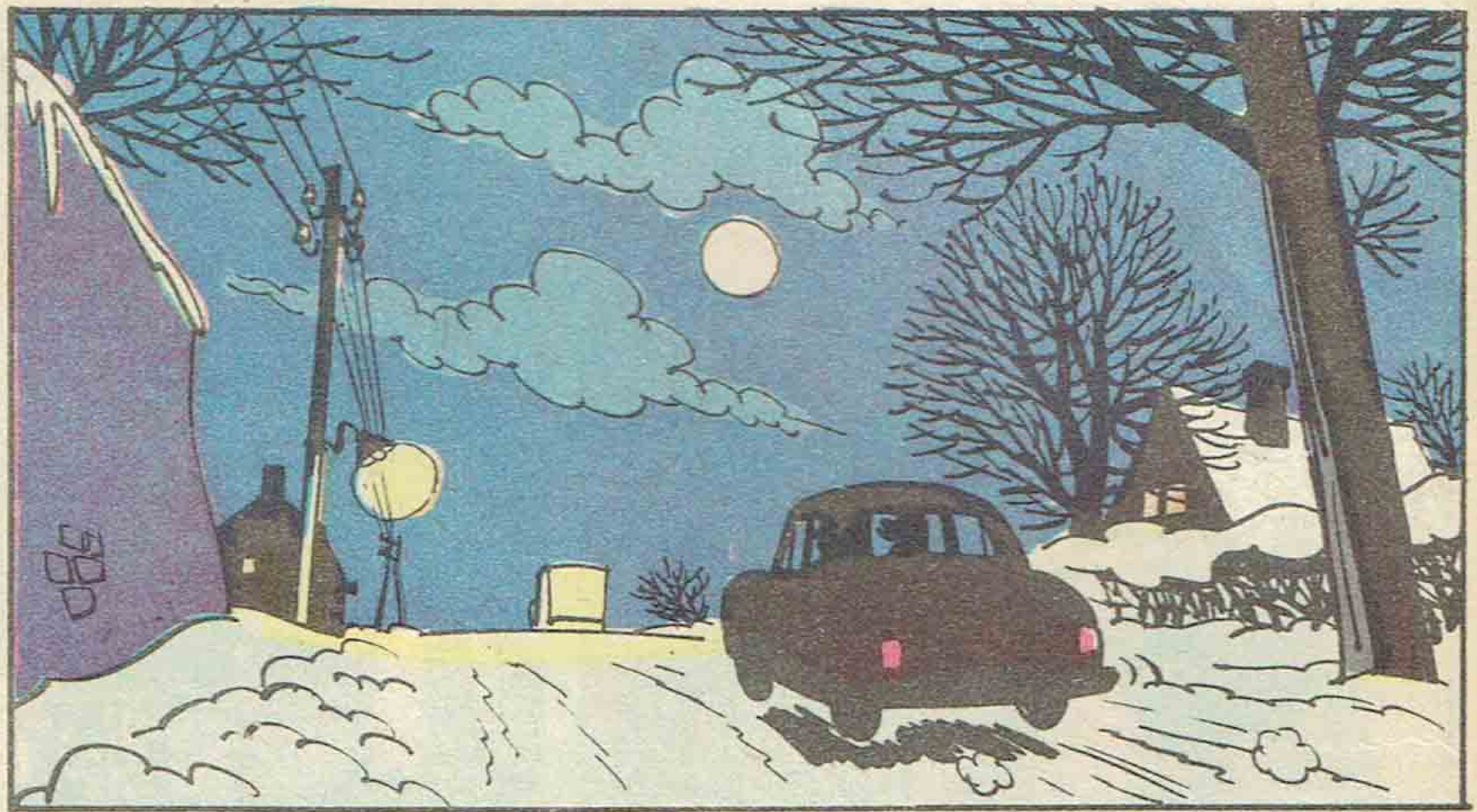

يبدو أن الليلة ستكون حافلة بالأحداث ..


ربما ستحسم مطلقتي الحربية الأمور ..
كلاك كلاك
خرطوش

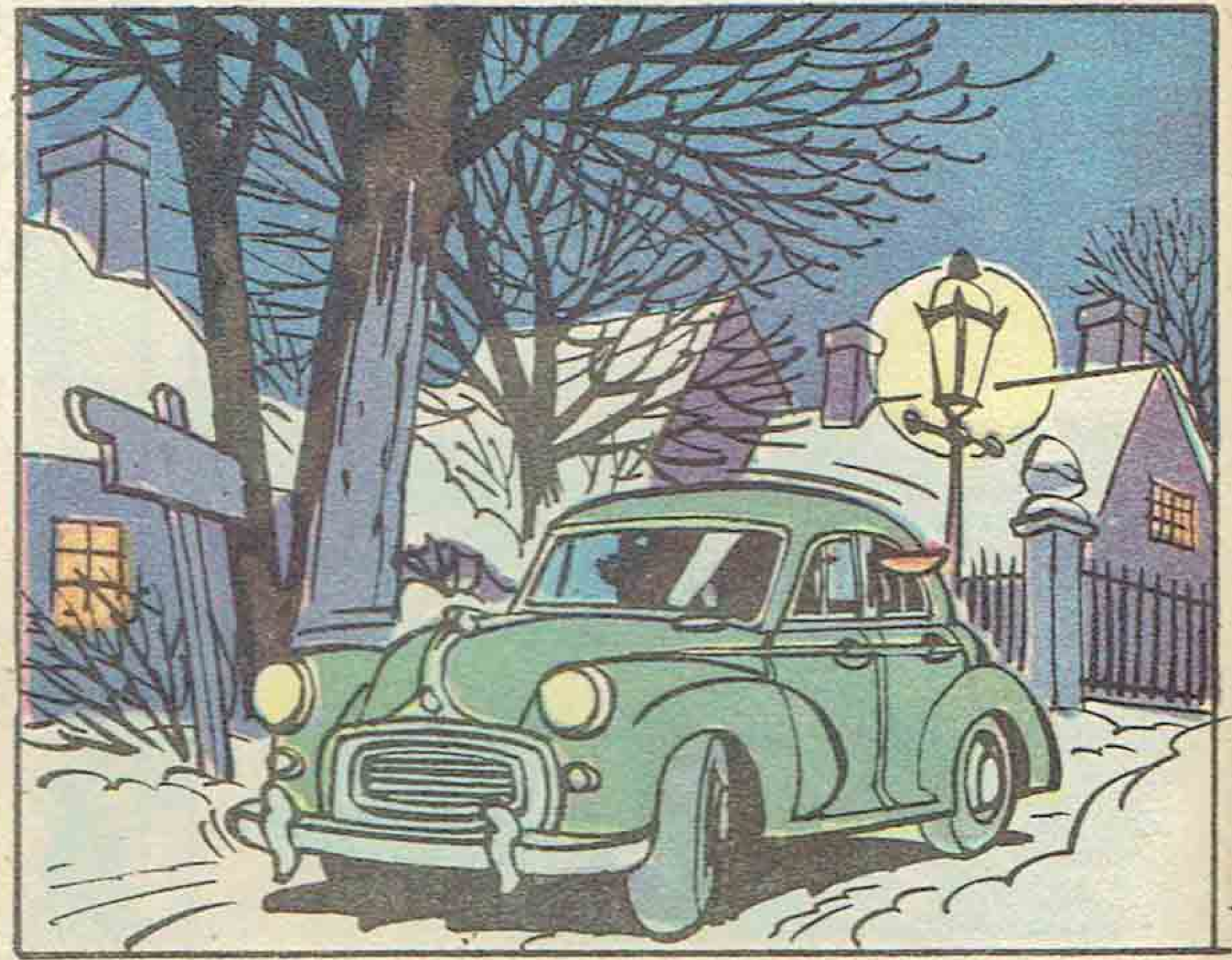

ألم تنته بعد من ارتداء ثيابك ؟..
ها أنا ذا ! ..
ها أنا ذا ! ..

والجواسيس






ترى إلى أين يقودني لهذا الوغد..؟... وماذا يريد مني ؟..



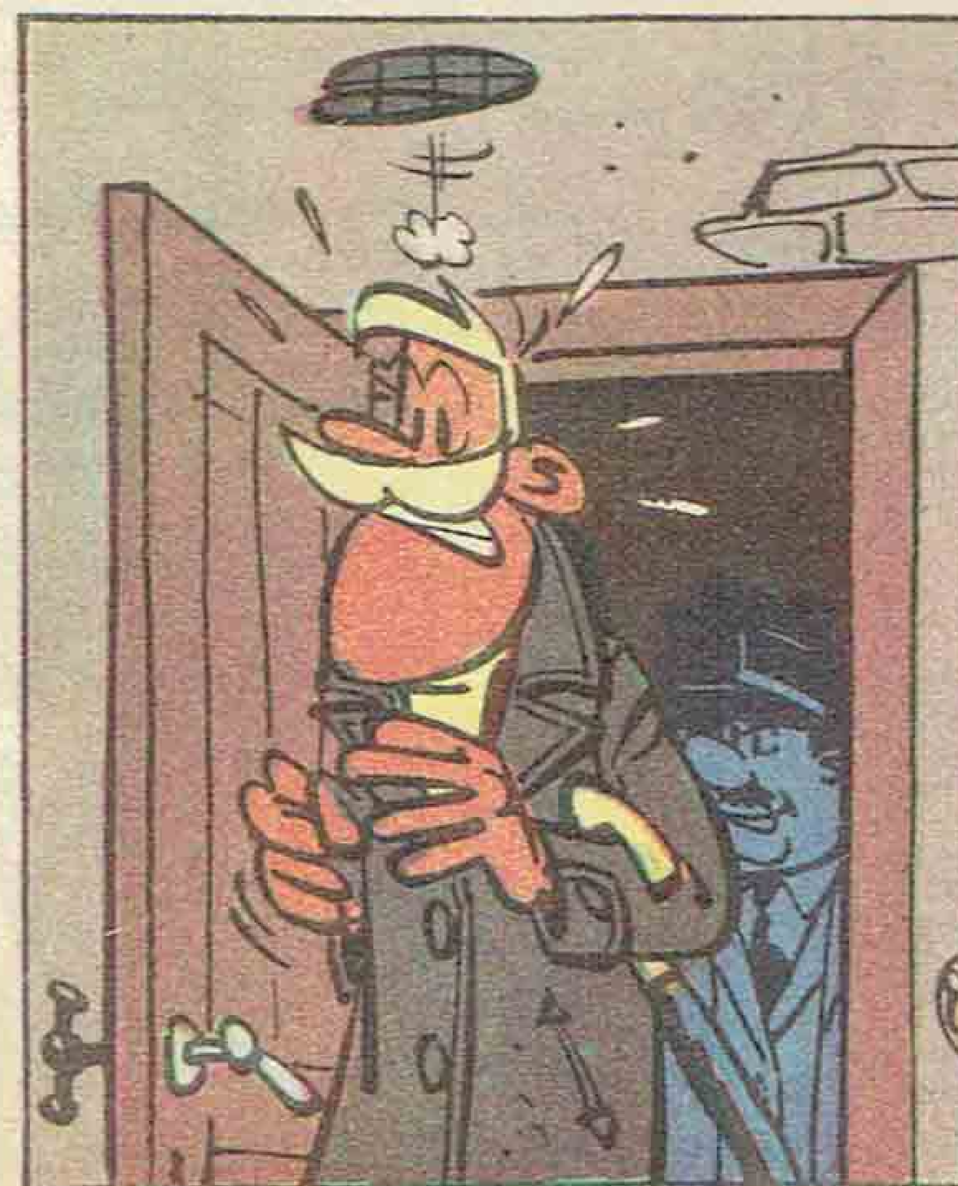

لقد أحسن تدبير خطته !.. عطل بالسيارة ، الاتصال التليفوني المزيف "بهولى جروق" .. السيدات الملوثات !... ياله من مجرم.. !




ها قد وصلنا ياسيدي الكولونيل..


ها هو العصفور..
أهذا هو "كليفتون" الشهير...؟..


ادخل هنا...




اوتو كارتوفلن!

كليفتون..



حذار! يجب أن أبدو متأثراً بالمخدر..
هالو..!



جميل! لقد أصبح معتداً!.. فما كان ليخلع قبعته أمامى، لو كان فى حالته الطبيعية..



أ..! هل تعرفت علىّ يا "كليفتون"؟..



همم!.. إنك.. القومندان كارتو فاس" على ما أعتقد؟..
نعم..



إنه ليسعد أكبر جاسوس ألمانى، أن يلتقى ثانية بأحسن ضابط بالبوليس السرى البريطانى "يا كولونيل".



صحيح أن الأحوال قد تغيرت.. وأنا أعمل الآن لحسابى!..



أقصد لحساب صاحب أفضل عرض ها! ها!.. المعيشة تقتضى هذا، أليس كذلك..؟



وكما تعلم، لقد كلفنا "هورسباور" بتصوير المستند "زيد - ١٨"..



وقد وقع اختيارنا على هذا العالم بالذات، لأنه مصور هاوٍ بارع..



وفى ذات مساء تسلم أحد رجالى منه الفيلم المطلوب..



لكن مفاجأة مؤلمة كانت فى انتظارنا عند التحميض..
آه؟!

والجواسيس











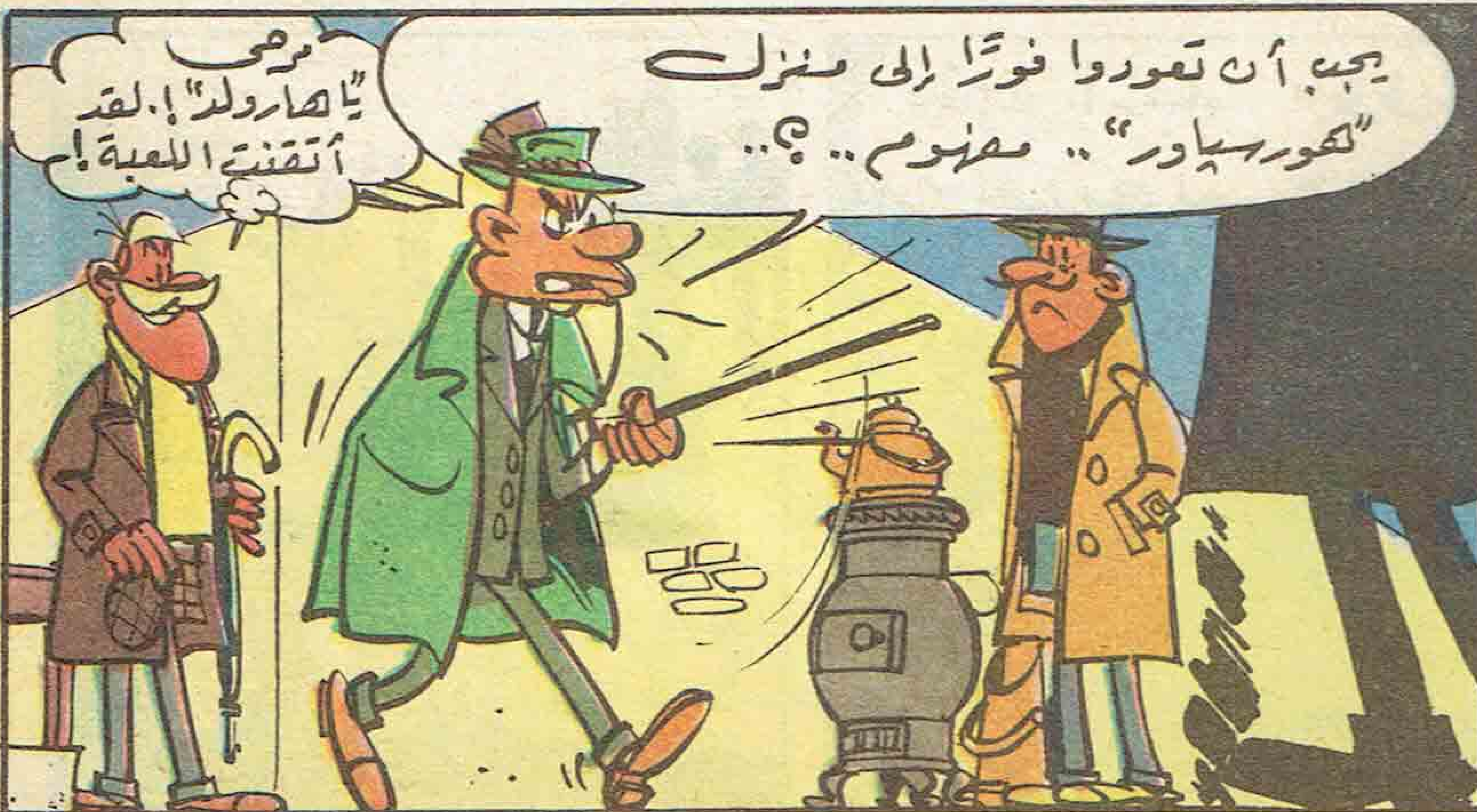










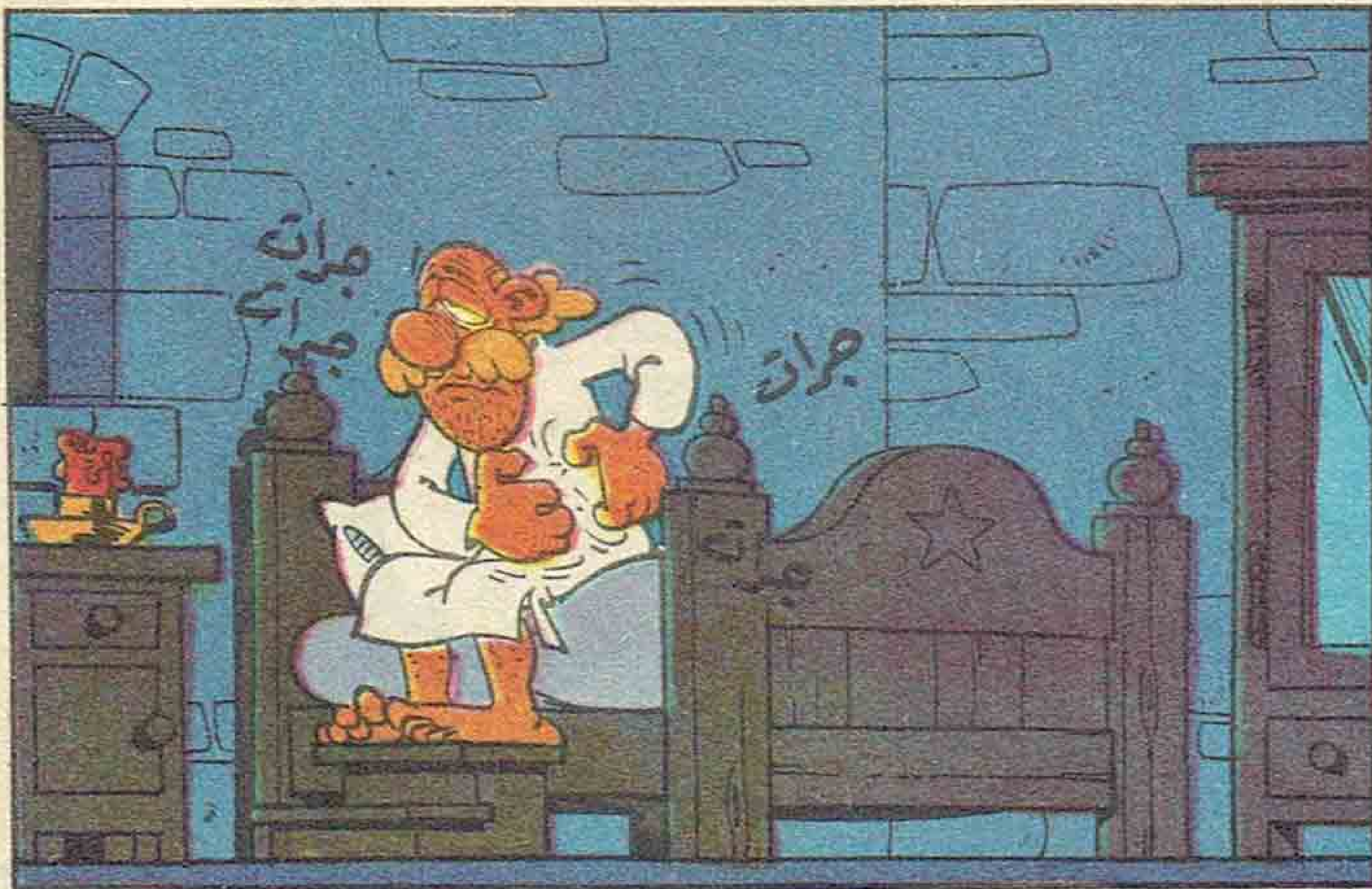


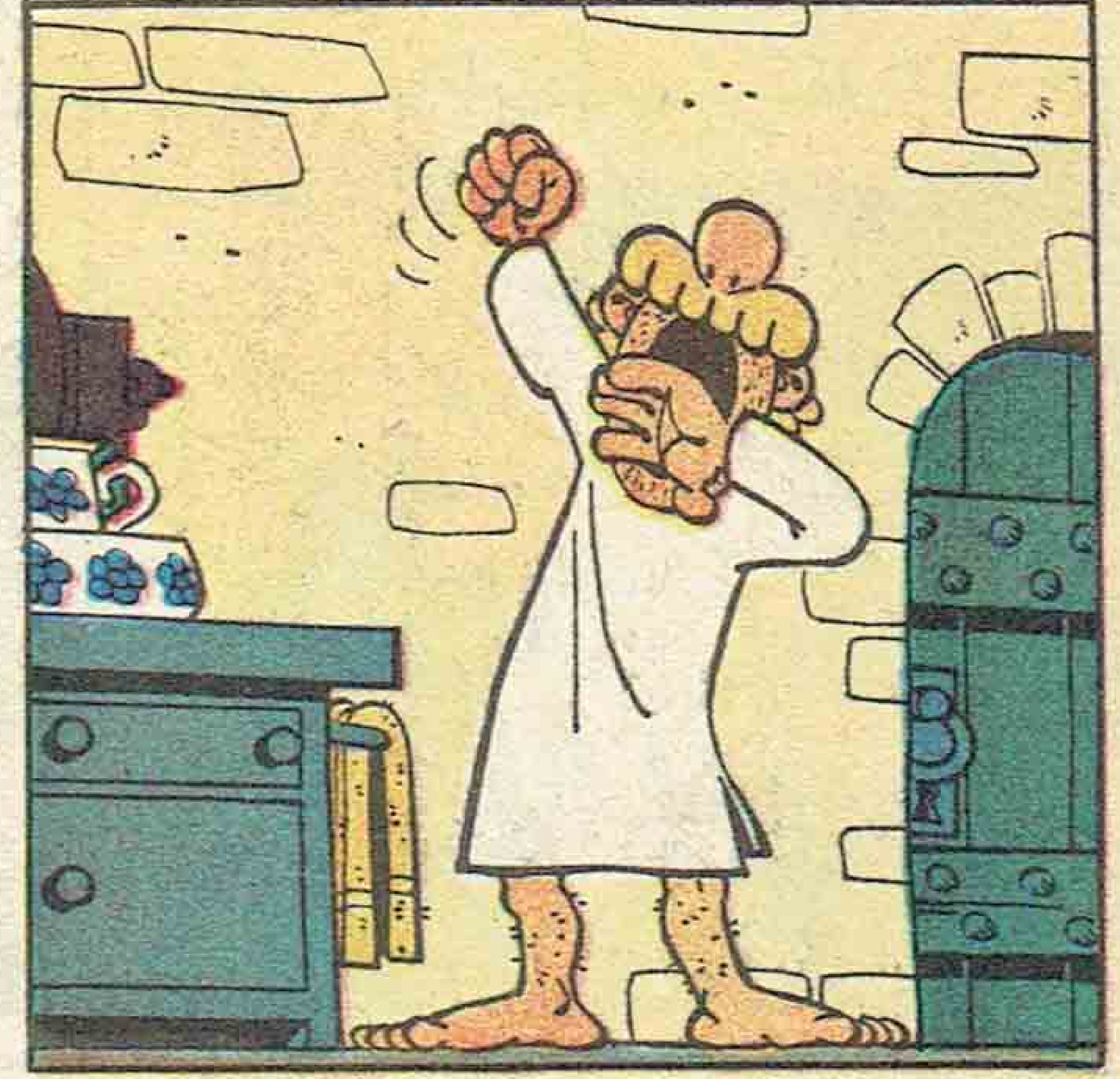
يتبع

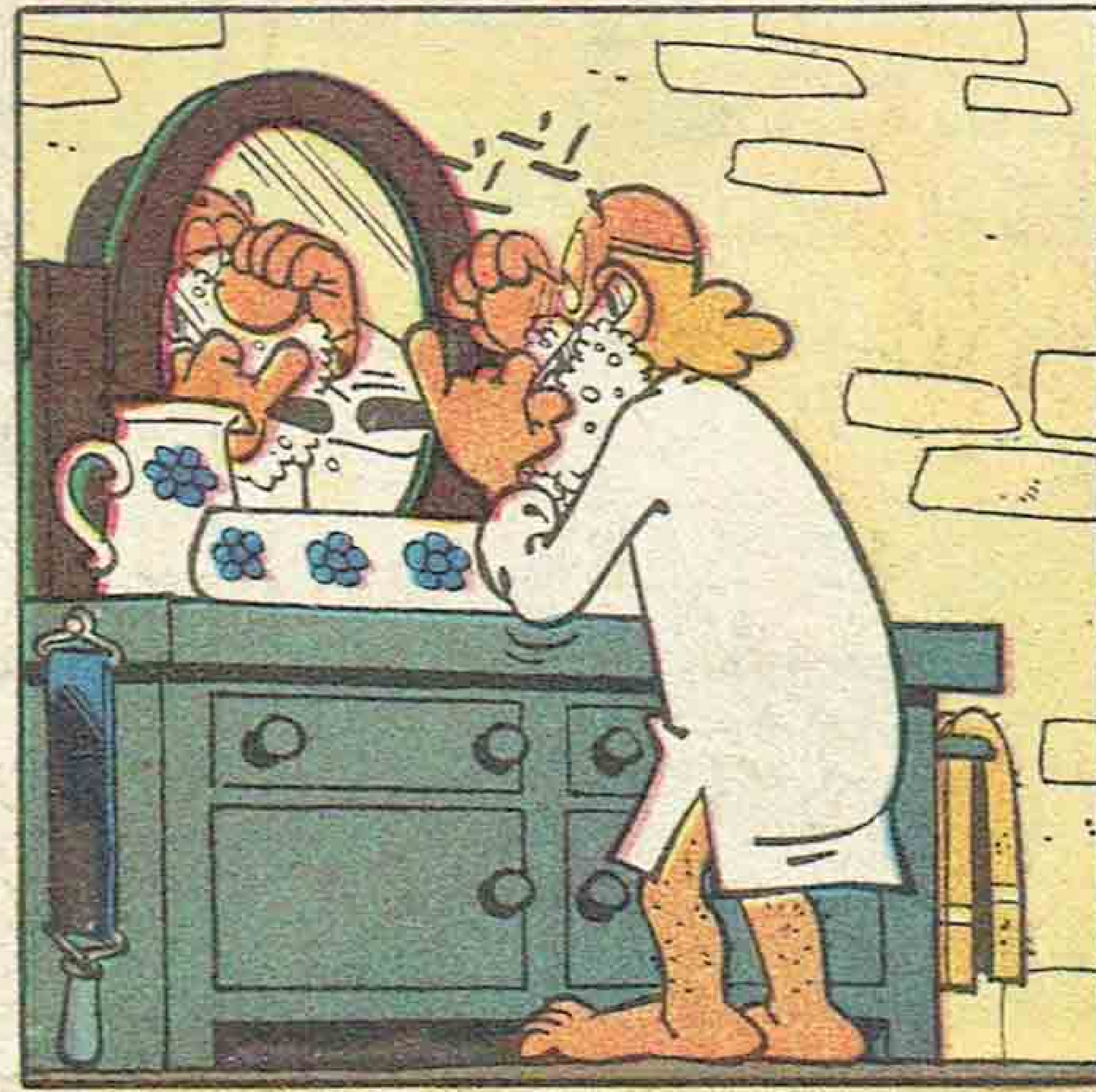
روبين هود

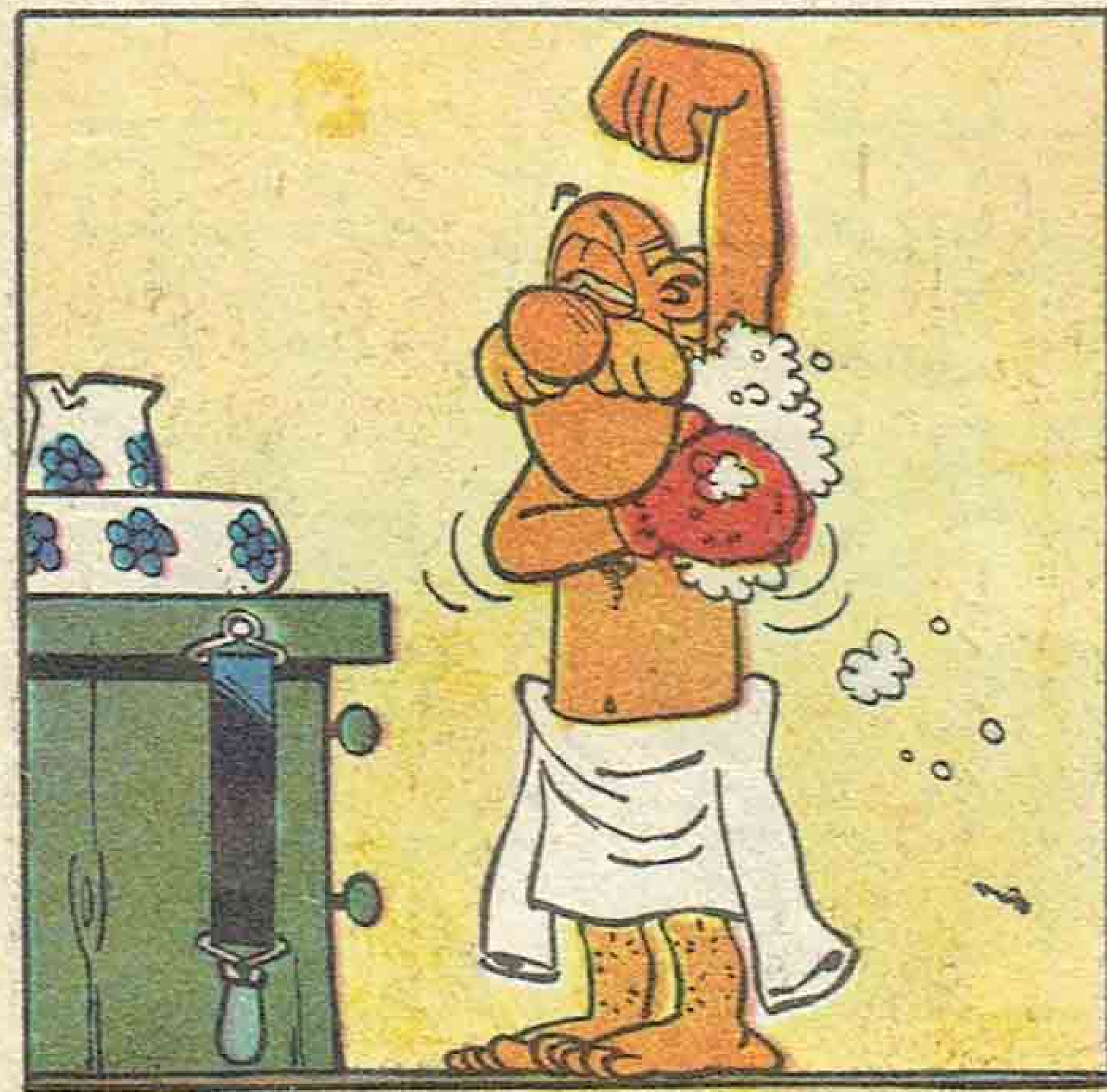


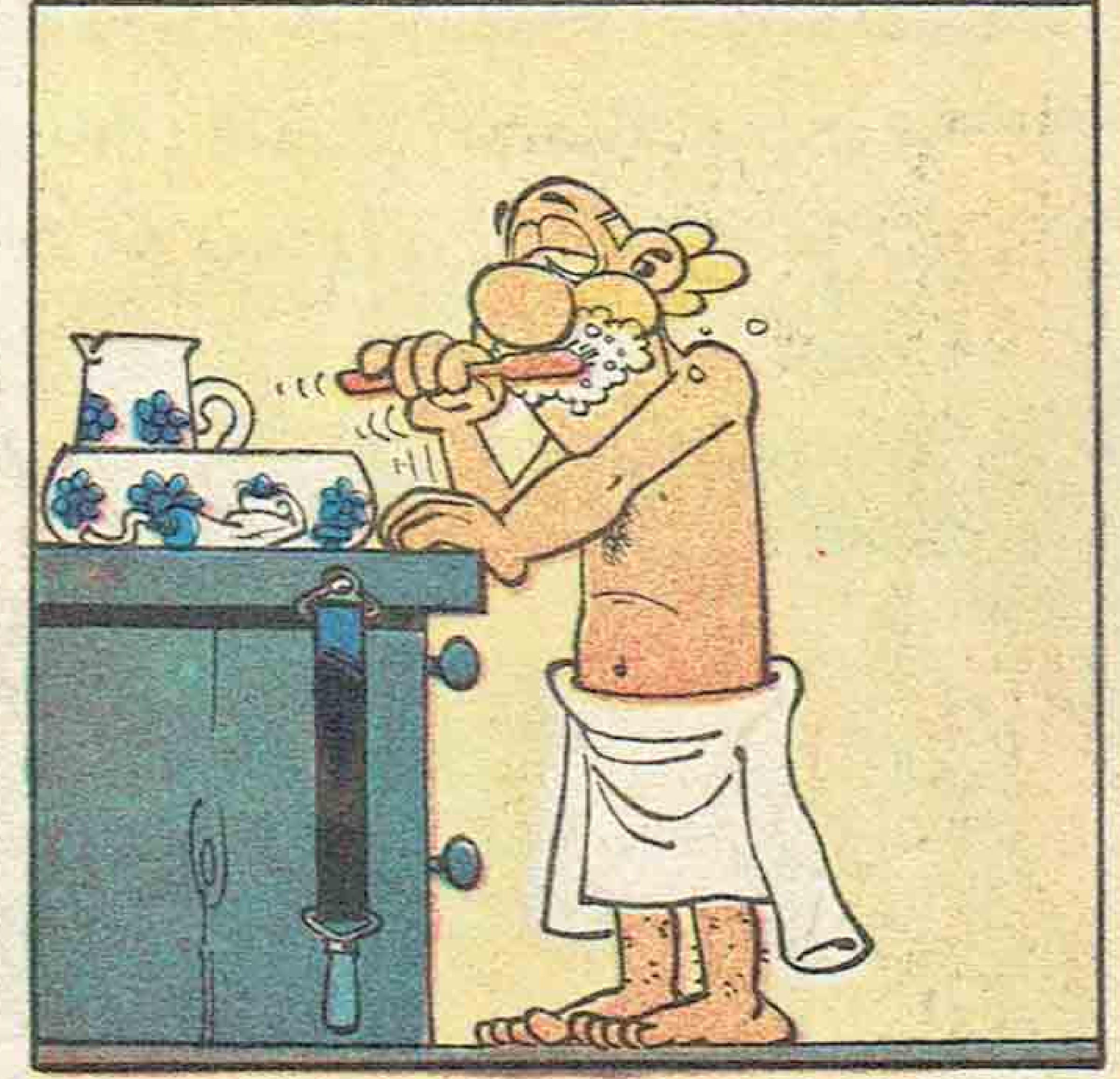

اللص ! اللص !

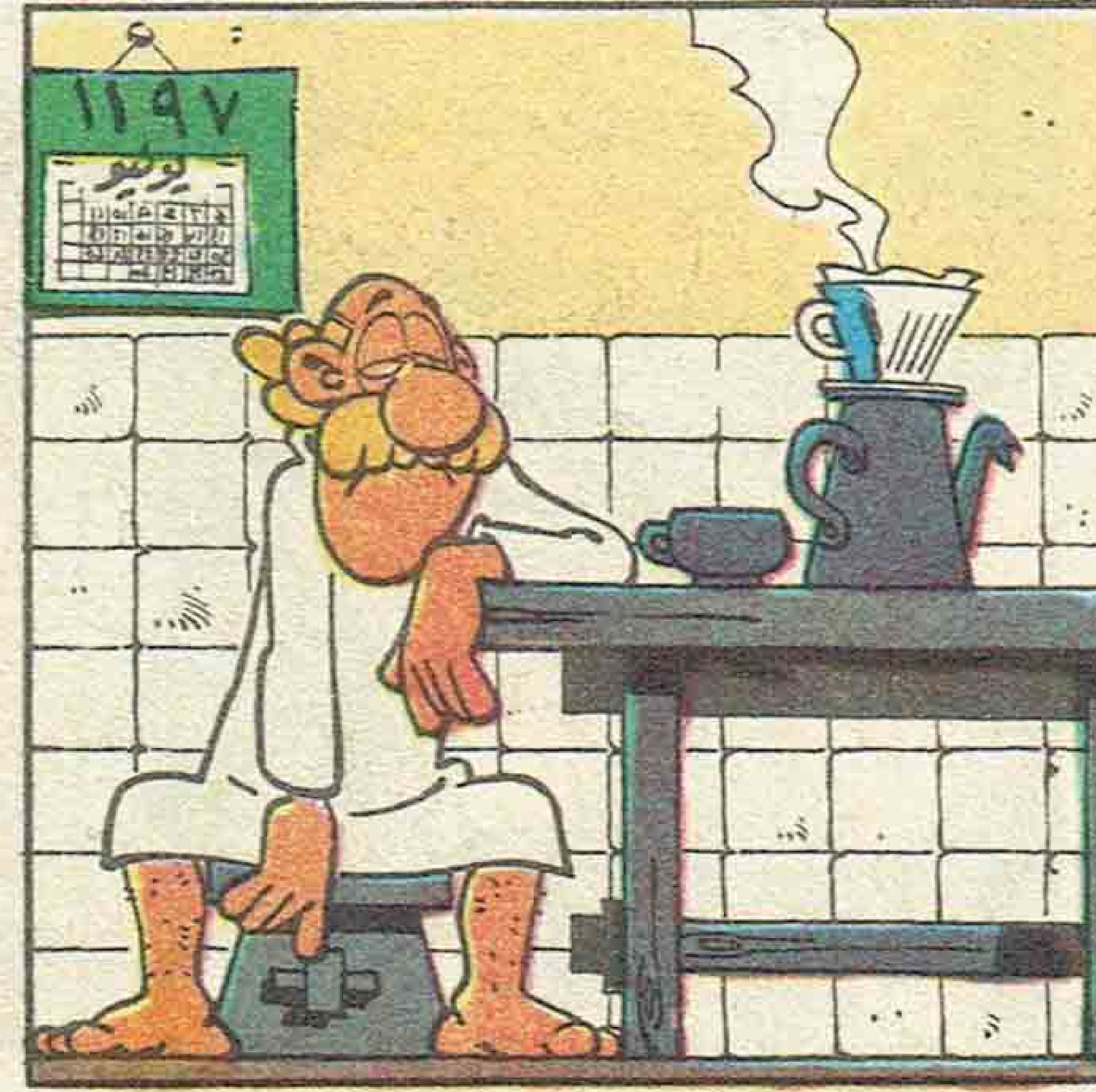

جرات
جرات







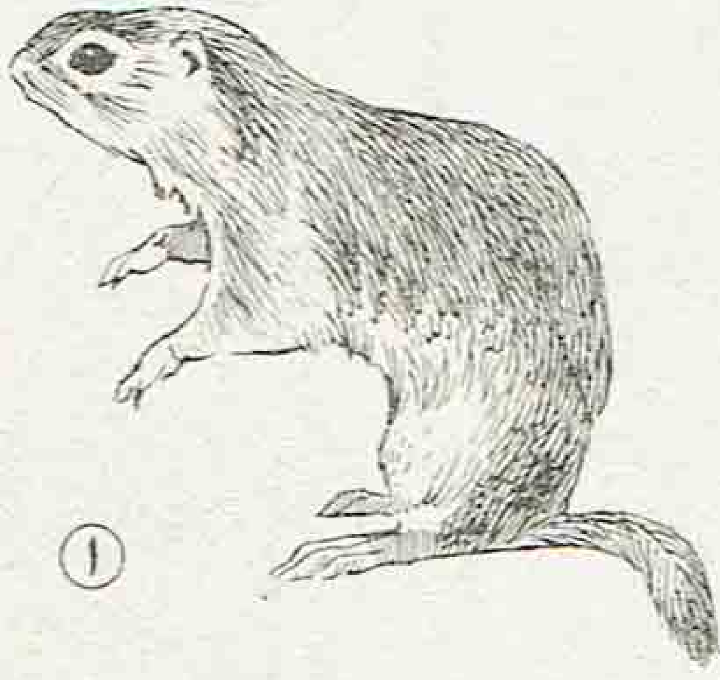



١١٩٧






تشجع يارجل ، "زورو" قادم
لينقذك بسرعة البرق !!

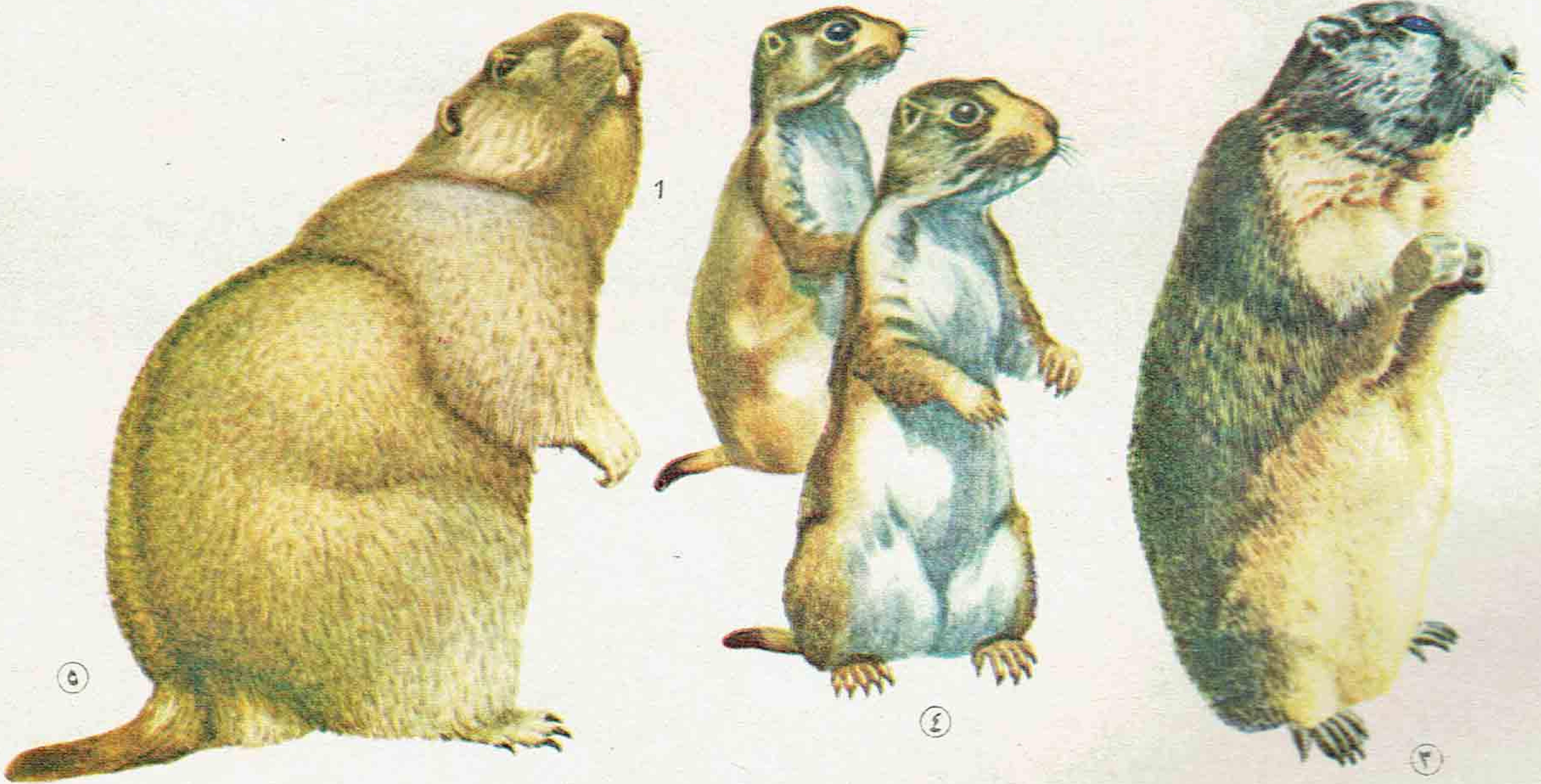


المرموط



سنجاب أرضى كبير الحجم ، يعيش فى مستعمرات فى منطقة التلال فى أمريكا الشمالية . ويحفر المرموط كهوفاً يبطنها بالحشائش ، لتكون أعشاشاً ذات حجرات يقضى فيها السبات الشتوى . ويتكون غذاؤه من الحشائش والبذور . ومرموط الخمائل أو القنفذ الأرضى ، هو مرموط غير عادى . أما المرموط النموذجى ، فهو المرموط الأشيب ، الذى عرف كذلك بسبب شعره ذى النهايات البيضاء ، والمرموط ذو البطن الصفراء . ويعيش المرموط كذلك فى أوروپا وآسيا .

فصيلة : السنجابيات



١ - السپيرموفيل الأوروپى (سيتللوس سيتللوس) طول جسمه ٢١ سم ، وطول ذيله ٧ سم ، يوجد فى ألمانيا واليونان ومنغوليا .

٢ - السپيرموفيل الأمريكى (أوتوسپيرموفيلوس جراموروس) طول جسمه ٤٥ سم وذيله ٢٠ سم .

٣ - مرموط جبال الالپ (مرموطا مرموطا) طول جسمه ٥٣ سم ، وذيله ٤ سم ، يستوطن جبال الالپ وجبال الكارپات .

٤ - كلب المراعى أسود الذيل (سينوميس لودوڤيسيانوس) يبلغ طول جسمه ٣٥ سم ، وطوله ذيله ٧ سم ، يوجد فى كندا والمكسيك .

٥ - مرموط الاستپس (مرموطا بوباك) يبلغ طول جسمه ٥٦ سم ، وطول ذيله ١٢ سم ، ينتشر فى جنوب روسيا وآسيا .

تاكا تاكاتا



بريشة الفنان
جويل أزارا











